www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
29 YEARS Anniversary
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8651 Tuesday 24/11/2026
الزمان ـ السنة التاسعة والعشرون العدد 8651 الثلاثاء 13 من جمادى الآخرة 1448 هـ 24 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

وزير النقل التركي يزور بغداد غداً للمشاركة بمؤتمر طريق التنمية

الشراكة والتنسيق يتصدّران مباحثات الزيدي والسيسي بقصر الإتحادية

بغداد - قصي منذر
القاهرة - مصطفى عمارة

تصدّرت القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مباحثات رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة، إلى جانب تعزيز العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف بين البلدين. وأكد بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السيسي استقبل الزيدي والوفد المرافق له في قصر الاتحادية بالقاهرة، وبحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التنسيق المشترك بشأن القضايا الإقليمية والدولية التي تحظى باهتمام البلدين). وجرت مراسم استقبال رسمية للزيدي في قصر الاتحادية، لدى وصوله، حيث كان الرئيس السيسي في مقدمة مستقبليه. وتتضمن زيارة الزيدي إلى القاهرة، مباحثات سياسية واقتصادية مع القيادة المصرية، وتوقيع مذكرات تفاهم ضمن أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين، إلى جانب لقاءات في جامعة الدول العربية لبحث تطورات المنطقة وتعزيز التنسيق العربي بشأن احتواء الأزمة الراهنة بالوسائل الدبلوماسية. وقال المتحدث باسم الحكومة حيدر العبودي أمس إن (زيارة الزيدي إلى مصر تبحث التطورات الراهنة في المنطقة والتنسيق بين البلدين بشأن الحلول الدبلوماسية الرامية إلى احتواء الأزمة). وتابع إن (الزيارة شهدت مباحثات بين الزيدي ونظيره المصري في مجالات التعاون الثنائي، فضلاً عن توقيع مذكرات تفاهم ضمن أعمال اللجنة العراقية المصرية المشتركة). وأشار إلى إن (برنامج الزيارة يتضمن التوجه إلى مقر جامعة الدول العربية، ولقاء أمينها العام والمندوبين الدائمين للدول الأعضاء، بهدف بلورة وتطوير مناخات العمل العربي المشترك). من جهة اخرى، يصل وزير النقل والبنية التحتية التركي عبد القادر أورال أوغلو، إلى بغداد للمشاركة في معرض ومؤتمر العراق الدولي للنقل والمطارات والخدمات اللوجستية، الذي تنطلق أعماله غداً الأربعاء، بمشاركة دولية تسلط الضوء على مشاريع النقل الاستراتيجية، وفي مقدمتها طريق التنمية الذي يربط الخليج بأوربا عبر الأراضي العراقية. وأوضحت وزارة النقل في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مشاركة الوزير التركي تأتي بدعوة من وزير النقل وهب سلمان الحسني، لحضور افتتاح معرض ومؤتمر العراق الدولي للنقل والمطارات والخدمات اللوجستية، المقرر إقامته في بغداد يوم غد الاربعاء). وأضافت إن (حضور أوغلو يمنح المؤتمر ثقلاً دولياً، ويعكس تنامي مكانة العراق في قطاع النقل الإقليمي، فضلاً عن تعزيز فرص التعاون والشراكة بين بغداد وأنقرة). وأشارت إلى إن (مؤتمر طريق التنمية سيحظى باهتمام خاص خلال الفعاليات، بوصفه مشروعاً استراتيجياً يجمع التوجهات العراقية والتركية لإعادة تنظيم مسارات التجارة وربط الخليج بأوربا عبر العراق). مؤكدة إن (المشاركة التركية، تمثل خطوة مهمة في تعزيز الانفتاح الاقتصادي، وتحويل الطموحات المشتركة إلى فرص استثمارية وشراكات عابرة للحدود).



استقبال : رئيس الوزراء خلال استقبال الرئيس المصري له في القاهرة

إيران تضع الحصار الأمريكي على موانئها في خانة العدوان العسكري

طهران - رزاق نامقي

توعدت إيران، باستخدام جميع الوسائل المتاحة لإنهاء الحصار البحري الذي تفرضه الولايات المتحدة على موانئها، فيما عدّت الإجراءات الأمريكية عدواناً عسكرياً يمنحها حق الدفاع عن نفسها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي خلال مؤتمره الأسبوعي أمس إن (طهران لن تتسامح مع الإجراءات الأمريكية، وستستخدم جميع الوسائل المتاحة للتصدي للعدوان وكسر الحصار المفروض على موانئها).

مؤكداً إن (ما تصفه واشنطن بالعقوبات الاقتصادية والحصار الاقتصادي والبحري، يمثل عدواناً عسكرياً على إيران، ويمنحها الحق في استخدام الوسائل المتاحة للدفاع عن نفسها، استناداً إلى المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة). وكانت الولايات المتحدة قد فرضت حصاراً بحرياً على الموانئ الإيرانية منذ نيسان الماضي، رداً على إغلاق طهران مضيق هرمز وتقييد حركة الملاحة فيه، عقب اندلاع الحرب بهجوم أمريكي إسرائيلي على إيران في 28 شباط الماضي، ورد طهران باستهداف مصالح أمريكية ودول حليفة لواشنطن في المنطقة. وشددت واشنطن لاحقاً العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، فيما أعلنت القيادة المركزية الأمريكية سنتكوم، في وقت سابق من تشرين الثاني الجاري، تشكيل فريق عمل لعرقلة المسارات التجارية الإيرانية عبر البر وبحر قزوين. ولم تسفر الجهود الدبلوماسية التي تقودها باكستان وقطر عن تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب، حيث قدمت إيران عبر الوسطاء، مقترحاً لإعادة فتح المضيق خلال يومين من التوصل إلى اتفاق، شريطة رفع الحصار البحري والإفراج عن الأصول المجمدة ووقف الحرب على جميع الجبهات في المنطقة.



مؤتمر : الناطق باسم الخارجية الايرانية في مؤتمر صحفي

ضبط حفّارة قرب أنبوب نفطي وإعتقال سائقها بالنجف والأمن النيابية :

صهاريج الخام المهرّب تعبر سيطرات التفتيش بوثائق وأختام رسمية

المحافظات- مراسلو (الزمان)

كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي نهير، عن وجود شبكات منظمة لتهريب النفط، تستخدم وثائق رسمية وثغرات في منظومة نقل المشتقات النفطية لتمرير الصهاريج عبر السيطرات الأمنية، مؤكداً تورط شخصيات نافذة في عمليات السرقة التي طالت أنابيب استراتيجية وآباراً نفطية في عدد من المحافظات. وقال نهير في تصريح أمس إن (تقارير أعدتها لجان مشكلة في مكتب رئيس الوزراء، مدعومة بصور جوية وتسجيلات كاميرات المراقبة، كشفت عن أساليب متعددة لتهريب النفط، تشمل تمرير الصهاريج بصورة مقننة، وثقب الأنابيب وسحب النفط منها، فضلاً عن استخراج النفط من بعض الآبار بواسطة عصابات وبيعه بطرق غير قانونية). وأضاف إن (قائد عمليات كركوك أبلغ لجنة الأمن والدفاع النيابية خلال استضافته، بخروج صهريج نفطي من المحافظة كل أربع دقائق، وإن بعض الصهاريج تحمل أوراقاً رسمية وأختاماً صادرة عن وزارة النفط، وتتحرك عبر السيطرات وفق مسارات محددة).

وأشار إلى إن (شرطة الطاقة عالجت أكثر من عشرين خرقاً للأنابيب النفطية الاستراتيجية خلال عامي 2025 و2026، غير إن هذه الأرقام لا تمثل بالضرورة الحجم الحقيقي لعمليات السرقة والتهريب التي لم تكتشف بعد). مضيفاً إن (التجاوزات شملت خطوطاً نفطية تمتد من بغداد إلى البصرة، إلى جانب الأنابيب الرابطة بين الرمادي وتكريت وبيجي وصولاً إلى كركوك والمناطق الشمالية، حيث تمثل عمليات ثقب الأنابيب وسحب النفط منها أحد أبرز أساليب الاستيلاء على الثروة النفطية). كاشفاً عن (تسليم ملف مدعوم بمشاهد مصورة إلى رئيس الوزراء السابق محمد شياع السوداني، يتضمن معلومات عن وجود بحيرة نفطية في كركوك، كانت تستخدم لتجميع النفط المستخرج من الآبار تمهيداً لنقله بالصهاريج، قبل ردم الموقع بعد انتهاء عمليات التهريب). مؤكداً إن (آلاف الصهاريج نقلت من الموقع على مدى سنوات). وتوقع نهير (سقوط شخصيات كبيرة ضمن التحقيقات المتعلقة بملف التهريب، ولاسيما في كركوك وغرب نينوى، مع امتداد شبكات التهريب إلى دول الجوار، ومنها سوريا وإيران وتركيا). محذراً من (ضغوط ومشكلات سياسية قد تواجه الحكومة من أحزاب وجهات متنفذة في حال توسيع التحقيقات، نتيجة تشابك المصالح المرتبطة بهذا الملف). ولفت إلى إن (التحرك الحكومي والقضائي والبرلماني لملاحقة المتورطين يتسم بالجدية، وتوقع توسع الحملة خلال المرحلة المقبلة لتشمل صلاح الدين وكركوك ونينوى). وفي النجف، أحبطت مديرية الاستخبارات والأمن، نشاطاً مشبوهاً قرب أحد الأنابيب النفطية، بعد ضبط حفارة استخدمت في حفر خندق بمحاذاته واعتقال سائقها. وقالت المديرية في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مفارزها الميدانية التابعة للمديرية العامة للاستخبارات والأمن، تمكنت من تحديد موقع الآلية وضبطها بالجرم المشهود مع سائقها، عقب متابعة استخبارية دقيقة استمرت من ساعات الليل الأولى حتى الصباح). وأضافت إن (المتهم والآلية المضبوطة سلما إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية والتحقيقية). مؤكدة إن (العملية تأتي ضمن الجهود الأمنية لحماية البنى التحتية والممتلكات العامة ومنع المحاولات التي تستهدف أمن المحافظة ومقدراتها الاقتصادية). من جهة أخرى، نفت إدارة محافظة النجف، صحة الأنباء المتداولة بشأن إقالة المحافظ يوسف مكي كناوي من منصبه. وأوضح إعلام المحافظة أمس إن (المعلومات التي تناقلتها بعض صفحات التواصل الاجتماعي بشأن إقالة المحافظ غير صحيحة، ولا تستند إلى معلومات مؤكدة).

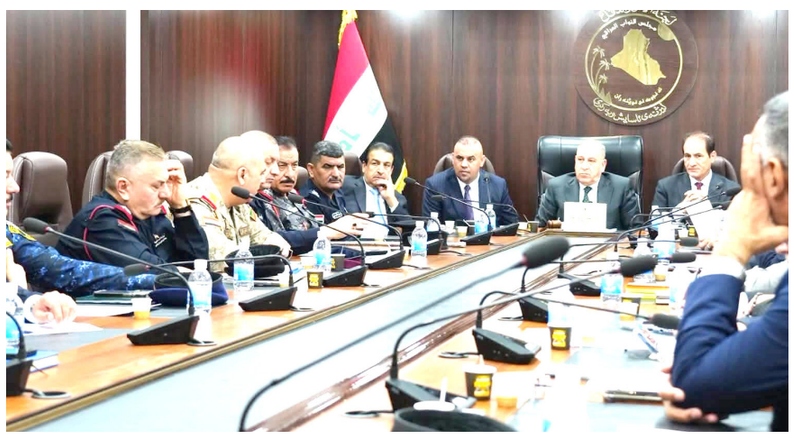

اجتماع : اللجنة الامنية البرلمانية تجتمع بمسؤولين امنيين في كركوك

إصطياد سمكة بوزن قياسي في سدة الفرات

دمشق - الزمان

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يظهر مجموعة من الصيادين وهم يحملون سمكة ضخمة، اصطادوها في منطقة سدة الفرات بالرقة السورية، بلغ وزنها 81 كيلوغراماً و800 غرام، وسط تفاعل واسع مع حجمها اللافت. وأظهرت المشاهد المتداولة أمس (الصيادين وهم يستعرضون السمكة بعد إخراجها من السدة، حيث أثار وزنها وحجمها اهتمام المتابعين الذين تداولوا المقطع عبر صفحاتهم على مواقع التواصل). ولم تتضح من خلال المقطع المتداول، نوع السمكة أو المدة التي استغرقت عملية صيدها، ولاسيما إن المقطع المتداول اقتصر على مكان اصطيادها ووزنها الذي تجاوز 81 كيلوغراماً.



المنافذ تؤكد إستمرار العمل في الشلامجة

بغداد - ابتهال العربي

أكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر الوائلي، استمرار العمل في منفذ الشلامجة الحدودي مع إيران، وعدم صحة الأنباء المتداولة بشأن إغلاقه. وقال الوائلي في تصريح أمس إن (المنفذ مفتوح ويواصل عمله بصورة طبيعية، مع إخضاع البضائع الواردة لإجراءات تدقيق وتفتيش دقيقة). وأضاف إن (حركة المسافرين تسير بانسيابية عالية، دون أي تأثير في إجراءات الدخول والخروج). وكان مصدر قد افاد في وقت سابق، إن الحركة التجارية في منفذ الشلامجة بين العراق وإيران، قد توقفت نتيجة تعطل نظام الأسيكودا الكمركي في عموم المنافذ منذ ثلاثة أيام. وأوضح المصدر إن (توقف النظام حال دون دخول الشاحنات والبضائع عبر المنفذ، حيث استمرت حركة المسافرين بصورة طبيعية).

القمر العملاق يزيّن سماء العالم العربي

الأنواء : إنخفاض الحرارة وفرص أمطار شمالاً

بغداد - فائز جواد
الاحساء - زهير الغزال

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، تراجعاً طفيفاً في درجات الحرارة خلال الأسبوع الجاري، مع فرص لهطول زخات مطر خفيفة شمالاً. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الثلاثاء سيكون غائماً جزئياً في الوسط، وصحواً مع ظهور بعض الغيوم في المنطقتين الشمالية والجنوبية). وأضاف البيان إن (درجات الحرارة العظمى ستسجل في دهوك 22 والسليمانية ونينوى 23 وأربيل 24 وكركوك والأنبار 25 وبغداد وصلاح الدين 27 وديالى وكربلاء 28 وواسط وبابل والنجف 29 والديوانية والمثنى 30 وميسان وذي قار والبصرة 31 درجة مئوية). وأشار البيان إلى إن (طقس غد الأربعاء سيكون صحوا مع بعض الغيوم في الوسط والجنوب، وغائماً جزئياً إلى غائم أحياناً شمالاً، مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة، دون تغير ملحوظ في درجات الحرارة). وتابع إن (طقس يوم الخميس المقبل سيكون صحواً). فيما تترقب سماء العالم العربي، ظهور قمر عملاق يتزامن اكتماله مع اقترابه من الأرض، ما يمنحه حجماً ظاهرياً أكبر وسطوعاً أعلى من المعتاد. وأوضح الفلكي ماجد أبوزاهرة أمس إن (القمر سيكتمل على مسافة 360 ألفاً و766 كيلومتراً من الأرض، قبل بلوغه أقرب نقطة في مداره يوم غد الأربعاء، على مسافة 359 ألفاً و347 كيلومتراً). مبيناً إن (القمر العملاق قد يبدو أكبر بنسبة 14 بالمئة وأكثر سطوعاً بنسبة 30 بالمئة مقارنة بأصغر بدر خلال العام). وأضاف إن (القمر سيظهر قرب غروب الشمس، ويظل مرئياً طوال الليل، وقد يتخذ لوناً برتقالياً قرب الأفق قبل إن يستعيد لونه الفضي مع ارتفاعه). واقترح أبوزاهرة (تسميته بدر الزيتون، تزامناً مع موسم حصاد الزيتون في السعودية، وهي تسمية ثقافية غير معتمدة فلكياً). مؤكداً إن (الظاهرة لا تتسبب بحدوث زلازل أو كوارث جوية، لكنها قد تعزز المد الربيعي بفعل جاذبية القمر والشمس). وأشار إلى إن (شروق القمر يوفر فرصة مناسبة للتصوير، إذ يبدو أكبر قرب الأفق نتيجة ظاهرة بصرية تعرف بوهم القمر).

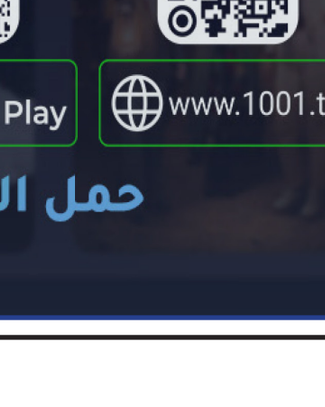

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات


ره نج باراوي


فارس قائد الحداد


كاوه عمر

ألف ياء

نصوص


عبد المنعم حمندي


أمين جياد الخزرجي

آراء نقدية


علي نفنوف


عماد خالد رحمة

حوارات

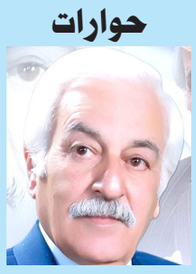
هاتف الثلج

(الزمان) صوت العراقيين

زوارهـا صاروا بالملايين ، منهم من ادمن ، ومنهم من يبحث عن مصدر للخبر اليقين ، ومنهم من يجد نفسـه من اهلها ، لانها قبل كل شئ صوت العراقيين ، انها تعرض مشاكل هذا الزمان ، توقيعها اليومي يشير الى ما يعانيه الانسان ، وكتابهـا يغطـون مواضيع بلادهم وهموم شـعبهم باتقان ، ابوابها منوعة تفتح شهية المتصفح ، تتنقل به بين منجزات هـذا الزمـان ، وتضع امامـه الاخبار بشـتى الصور والالوان ، نبتة اعلامية مورقة ، وبقدرات صحفية واثقة ، وهيئة تحرير صادقة، فلا عجب للايين المتصفحين ، انهم من اهلها العراقيين ، ومن العرب المحبين .



خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

ربع قرن من الوعود والعراق ينتظر

مـع بداية التغيير في العـراق، عملت صحفياً ومحللاً سياسـياً، بدافع الحب للصحافة والإيمان بدورها. التقيت وقابلت أغلب السياسـيين، ولدي تسجيلات لتلك المقابلات، ربما لو عرضتها اليوم في مزاد لجُنيت منها ملايين الدولارات! كنت ألتقي المسؤولين والسياسيين، وأستمتع كثيراً بأحاديثهم عن الأيام الجميلة التي سيعيشها العراق والعراقيون.

كنت أصدقهم، ليس لأنني أراهم أولياء صالحين، بل لأنني كنت أتمنى بصدق أن تتحقق وعودهم.

وبعـد ربـع قرن من العمـل الصحفـي، وآلاف المقابلات والمقـالات والتقارير والأحلام التي كتبتها، لم أرَ حلماً واحداً يتحقق كما وُعدنا به. كان الحديث عن ثروات العراق التي يجب أن تكون ملكاً لشـعبه، والكهرباء التي سنصدرها إلى دول الجوار، والغاز المحترق الذي سنسـتثمره، والأمن والسـلام، وأن لا حرب بعد اليوم، ينساب إلى أذني كأنه موسيقى جميلة.

لكن السـنوات مضت وتبدلت الوجوه والكراسي وبقيت الأغنية نفسها فيما ظل العراقي ينتظر أن يرى شيئاً من تلك الوعود على أرض الواقع.

اكتشـفت متأخراً أنني لم أكن أكتب عن مسـتقبل العـراق بقدر ما كنت أوثق أحلاماً سياسية لم تجد طريقها إلى التنفيذ.

وأن بعض السياسـيين كانوا بارعين فـي صناعة الأمل لكنهم أقل براعة بكثير في صناعة الدولة.

اليوم أصبحت شـيخاً كبيراً امتلأ رأسي شـيباً ووَهنت قواي وكبر ابني الذي كان طفلاً حين بدأت أكتب عن أحلام العراق لكنه يعيش اليوم حياة تشبه حياتي قبـل ربع قرن وكأن الزمـن دار دورة كاملة ولم يتقدم بنا خطوة واحدة. وربما يكبـر ابنه الذي لم يتجاوز العاشـرة من عمره ليجد نفسـه أمام الوعود ذاتها والأحلام المؤجلة نفسها.

كـم هو مؤلم أن يمضي ربع قرن من عمر الإنسـان ولا يـرى من أحلام وطنه شـيئاً يتحقق! لقد شـخنا نحن، وكبر أبناؤنا، لكن العراق ما زال ينتظر وعـوداً جديدة من الوجوه ذاتها، أو من وجوه تشبهها.



لقد سـرقوا مـن العراقيـين أكثر من المال؛ سـرقوا أعمارهم، وجعلـوا أحلام جيل كامل تنتقل من الآباء إلـى الأبنـاء، وكأن هـذا الوطن كُتب عليـه أن يرث الوعود ولا يرث الإنجازات

مجيد الكفائي

بغداد

النفط بين هرمز والمسارات

في ظل الاضطرابات الإقليمية في الشرق الأوسط وتأثر مسارات تصدير النفط العراقي عبر مضيق هرمز، الامر أفرز تداعيات اقتصادية جسيمة على العراق، برزت الحاجة الملحة لتنويع مسارات التصدير عبر خطوط الأنابيب كطوق نجاة اقتصادي لضمان المرونة التشغيلية وتأمين بدائل فورية.



غير أن المشاهد الصادمة لعمليات تهريب النفط في المناطق المستقرة امنياً تثير تساؤلاً أكثر إلحاحاً: كيف سيكون الحال لو اعتمد التصدير على مسارات تمر عبر مناطق هشة أمنياً؟

محمد بهجت

بغداد

سيادة العقل أمام طوفان اليقينيات المعلّبة

علينا أن نسائل أنفسنا أولا لماذا وُهبنا نعمة العقل؟

في ظل تسارع الحياة وتضخم الخطابات الرقمية وتعدد مصادرها، لابد لنا من وقفة جادّة أمام المسلمات المطروحة كمقدسات لايجوز خرقها، أو عرضها على العقل، فانفعال اللحظة لايلغي تتبع المعلومة ومساءلة المصدر، والتلقين الذي نشأنا عليه في المدارس، والإجابات الجاهزة المغلفة بالشرائط الملونة لم تعد تجدي نفعا، فنهوض المجتمعات وتطوّرها مرتبط بتبنّي منظور جديد يعلن التمرد الصريح على القوالب الجاهزة التي تروّض الانحياز المسبق للأشياء والأشخاص؛ حفاظا على عقولنا من فخ اليقين الجاهز ومن أجل أن نرتقي نحو وعي أكثر حرية وإنصافاً.

لاتنتج السلطة الأحادية عقولا مستنيرة، بل تجرّد الأجيال من المرونة الفكرية، وتعوّدهم رفض تقبّل الآخر المختلف، وتبدأ حرية العقل بسؤال المسلّمات التي اعتدناها، وتحرير عقولنا من تبعية الوصاية الرقمية، فالنقد هو الدرع الحصين الذي يهبنا مناعة فكرية تحمي عقولنا من الإنجراف نحو ما يصدّر لنا على أنّه سبيل الخلاص الوحيد، ويوهم الفرد بأن الرأي الرائج المتداول هو الأصوب، فإذا أردنا التقدم علينا أن نسمح بممارسة فعل المساءلة من دون رقابة دكتاتورية تخشى جرأة العقول. قد يقع المتلقي في لبس حول مفهوم التفكير النقدي، فهو ليس ترفا فكريا زائفا أو قناعا ثقافيا بل يمثل طوق نجاة من الغرق في خوارزميات لا محدودة، إذ يعد مهارة ذهنية تعينك على فهم الحقائق وتحليلها للوصول إلى رأي مستقل، وقناعة تامة غير مرتكزة على المغالطات المنطقية، فنحن لسنا أوعية خاوية نُملأ بلا نقاش أو حوار، وفي ظل تسابق المنصات على صناعة الانطباعات السريعة يغدو فعل التفكير النقدي مقاومة معرفية بإمتياز، فمراجعة المطروح ليس معول هدم للمجتمع، أو سلاحا رادعا لإعلان الخصومة، فالعقل الناقد لايسأل ليعترض أو يعطل بل ليفهم ويكون أكثر إتزانا وإنصافا، إذ لم تعد المشكلة في قلة المعرفة بل في توافر مصفاة سليمة تغربل الحقائق وتتمهل في تبني خطابات قد لا تُلائم معتقداتنا وقناعاتنا المسبقة..

على المتلقي أن يعي خطورة تقديس المألوف وتجاهل ما يعارضه، فهو يضيّق الأفق ويحدو بنا إلى الهاوية، والعقل الذي لا يراجع قناعاته يظل أسيرا لها مهما ظنّ نفسه حرّا، إنّ مصادرة حق السؤال والحوار يخلق جيلا منغلقا فكريا يصدّق الخرافات والمغالطات والأخبار الكاذبة، ويميل إلى تقبل الشائعات ونشرها من دون غربلة واعية فاحصة، لذا ينبغي ألّا نعطي عـــقولنا إجازة طويلة لأن الثمن حينـئذ سيكون باهضا.



سرى ظافر

بغداد

علماء وأكاديميو الخارج .. هل ينظرون إلى نصف الكأس الفارغ ؟ :

العراق بيئة طاردة والخيار هو الإستثمار بدل العودة

الحكومة تنوي تغيير إسم وزارة الخارجية إلى (الخارجية والمغتربين)







ندوة: جانب من ندوة العلماء الاكاديميين العراقيين في الخارج

بغداد - الزمان

خضعـت تجـارب العلمـاء والاكاديميـين العراقيـين المقمـين فـي الخارج ، الى مناقشـات جدية شـهدتها بغـداد مسـاء الأحـد الماضي،وقـد تحدث فيهـا أعضاء مـن منظمـة مسـجلة فـي لنـدن باسـم شـبكة العلمـاء العراقيين في الخارج. عن محـاولات بذلوها لتقديم إستشاراتهم وخبراتهم في العراق بعد نيسـان 2003، ونتائج اتصالاتهم بالمسـؤولين العراقيين لمـد يد العون لهم لانقاذ ما وصفوه بالتراجـع المريـع للتعليـم فـي الجامعـات والمعاهـد والكليـات ، التي كانت صادمـة ولا ترتقي الى مسـتوى المسـؤولية الوطنية في انقاذ مايمكـن انقاذه عبـر برامج و ادوات تنظيميـة أقرتهـا منظمة اليونسـكو ودرجت على اعتمادها الجامعات الغربية الرصينة.

افاق المستقبل

وقدم رئيس الشبكة الدكتور محمد الربيعـي ، شـهادات عـن الواقع وآفاق المستقبل وامكانيات الانقاذ . لكنـه بـدأ حديثـة امـام جمهرة مـن الاكاديميـين والبرلمانيـين والمثقفـين حضـروا نـدوة اقامها ملتقـى بحـر العلـوم بعنـوان (العلمـاء والاكاديميون العراقيون بين الاندمـاج في الداخـل والدور الوطنـي فـي الخارج–مشـروع حوكمـة الدبلوماسـية العراقيه)، بتقـديم اسـتعادة للاسـباب التي دفعـت الكفـاءات العراقيـة الـى الهجرة أو عـدم العودة الى البلاد بعد تخرجهم مـن الجامعات التي انتدبـوا اليهـا. واكـد ان (هجرة العقول العراقيـة تزايدت بعد عام 2003 نتيجـة التحيـادت الامنية وعدم الاستقرار وشملت دول اوربا وامريكا الشمالية ودولاً اخرى).

اشـار الـى ان (الهجـرة ظاهـرة مسـتمرة تتاثر بالمتغيرات الامنية والاقتصاديـة بوجـود جاليـات عراقية كبيرة شـملت االنشـاطين، الاقتصـادي والثقافـي)، واكـد ان (طموح الكفاءات فـي الخارج كان منصبـاً علـى العودة بعد سـقوط النظـام الدكتاتوري والأمل بتغيير الاوضاع الناجمة عـن التراجعات فـي مختلـف القطاعات). وكشـف عن (عدم وجـود احصائيات دقيقة باجمالـي عـدد المهاجريـن مـن الكفاءات بسبب التحرك الذي يتسم به العـدد والـولادات و الوفيات)، لكنـه رأى ان (عددهـم يتجـاوز 450الفـاً). اشـار في شـكل بياني رقمي عرضه علـى الحاضرين الى ان (زيادة عـدد المهاجرين تضاعف بيـن عامـي 2001–2025 بنسـبة 20,4 بالميـة) وهـي زيـادة هائلة يتعين دراسـة سـبل ايقـاف هذا النزيف في العقول الذي يؤدي الى فقـدان العمالـة الفكريـة والتقنية الماهرة وهجرة الرأسـمال البشري المعـروف باسـم الهجرة اهـداراً للطاقـات الوطنيـة، و رأى ايضـاً ان (هـذا النزيف يبلغ نحو 12–15 الف كفاءة علمية وطبية وهندسية سـنوياً) ، ويعتقـد ان (مجمـوع خسـائرها المادية تبلغ نحو مليار و600 مليون دولار).

وقـدم الربيعـي، وهو شـخصية علميـة عراقية تركـت بصمتها في الاجنـدة العالمية، تقديرات للحاجة الى الكفاءات في العراق تشير الى الفجوة الزمنية للتعويض، بالقول انه (يتطلب 15 – 20 سـنة لتأهيل 100 طبيب أختصاص فقط).

واسـهب الربيعي في الحديث عن انـواع الهجـرة في العالـم، وقال (انهـا تكلـف الـدول العربية 200 مليـار دولار سـنويا وان (الرابح الاكبر من اسـتدراج الكفاءات، هو الدول الغربية التي تستقطب نحو 450 الفـا من العقـول)، معترفا ان (الـدول المتطـورة بذاتهـا تعاني من هجرة الكفـاءات)، ضاربا مثلاً واحدا هـو ايرلنـدا التـي تذهب معظم كفاءاتها الى امريكا بسـبب اغراءات الامتيازات.

واتفـق الربيعـي مـع زميليه في الشـبكة الدكتور ريـاض المهيدي الاستاذ في الهندسة وصباح عباس حكم الاختصاص فـي الرياضيات والخوارزميـات، علـى ان (البيئة العراقية امسـت بيئة طـاردة وان ابرز اسـباب هجرة العقـول فيها تكمن في عدم اشـباع روح البحث العلمـي والتطويـر والمشـاركة الفاعلة في الابداع وضعف مستوى الانفـاق والهيكليـة البيروقراطية وفقـر الامكانات والقـدرات فضلا عن الحروب والارهاب والاضطهاد الفكري).

استثمار العقول

وتسـاءل الربيعـي وزميلاه هل ان (الوطن يريـد الاسـتفادة حقا من علمائـه وكفاءاتـه في الخـارج؟)، وطالبـوا باسـتثمار العقـول العلمية وتغيـير الصورة النمطية عن العـراق في الفضـاء الاعلامي الدولي، وشـددوا على وجود نمط عدائي مـن التعامل مـع العائدين مـن الخارج، فضـلا علـى التهكم من اهداف عودتهـم، فيما ان (هذا الشـخص العائـد لا يريد سـوى التقدير).

وخلال المداخلات، اتفق الحاضرون علـى اهمية فتح قنـوات التواصل مـع الجاليـات العراقيـة قاطبـة والعلمية منها بشكل خاص، لكنهم اختلفوا على الجهـة الرعاية لهذا الاسـلوب مـن التعامـل والتعاون حيـث ذهب مسـؤول دبلوماسـي رفيع الى الاعتقاد بان الوزارة غير جاهـز للقيام بدور مـن هذا النوع وان محاولات بذلت لتذليل العقاب امـام الكفـاءات العلميـة وزيادة فرص عودتها الـى العراق. ودافع بقوة عن مطالب تعزيز العلاقة بين الاثنين عبر قنـوات وأدوات فاعلة، وكشـف وكيـل وزارة الخارجيـة محمـد حسـين بحـر العلـوم عن عزم الحكومـة تغيير اسـم وزارة الخارجيـة الـى (وزارة الخارجية والمغتربين) اسـوة بما فعله كل من لبنان والمغرب ودول اخرى).

ووسـط جـو مـن الاحبـاط وعدم اليقين بكفـاءة التدابير الحكومية بشـأن اسـتقطاب الكفاءات اقترح الربيعي تحويل خيـار العلاقة من العودة الى الاسـتثمار لدفعهم الى تقديم الاستشـارة والمشـاركة في التنمية مع احتفاظهم بخيار البقاء في بلدان الهجرة نتيجة اندماجهم وعوائلهم في المجتمعات المضيفة، فيما اقترح احـد المتحدثين اعتماد مفهـوم (التكامـل) الروسـي الذي يتيـح المسـاعدة وتقـديم العـون العلمـي للعـراق بدلا مـن العودة التامة.

واشـاد مراقبون حضـروا الندوة التـي اقيمـت بالتعاون مـع معهد الخدمة الخارجية وقسم التخطيط السياسـي فـي وزارة الخارجية، بالمداخلـة الختامية التـي تولاها راعي الملتقـى الوزيـر والبرلماني السـابق ابراهيـم بحـر العلـوم، التـي دعا فيها الى الأخذ بالاعتبار المتغيـرات العامـة الايجابيـة في العراق خلال العقود الأخيرة وعدم النظر الـى نصف الـكأس الفارغ، اعتمادا على حقيقة ميدانية مؤداها وجود كفاءات شـابة فـي مختلف الاختصاصات ونمو عمودي وافقي فـي قطاع التعليم، يمكن ان يشـيد جسـورا من التعـاون مـع علماء الخـارج وتطوير مسـتويات اداء الداخل.

الإطاحة بمسؤول يتعاطى الرشا وإخماد حريق في المدائن

مكافحة الإرهاب تضبط وكرا لداعش بداخله أسلحة وأعتدة

المحافظات - مراسلو (الزمان)

عثرت قـوات جهاز مكافحـة الإرهاب، على مخابئ للأسـلحة والأعتدة داخل أوكار تابعـة لعناصـر داعـش فـي محافظة كركوك، خلال عمليات تفتيش، اسـتندت إلى معلومات اسـتخبارية.



ضبط: مكافحة الارهاب تضبط وكرا لداعش في كركوك

وقـال الجهاز في بيـان تلقته (الزمان) أمس إن (تشكيلات الجهاز نفذت واجبا أمنيا اسـتهدف عددا من أوكار داعش في ناحية ألتون كوبري بقضاء الدبس في محافظة كركوك، بناءً على معلومات استخبارية دقيقة).

اسلحة متنوعة

وتابـع إن (عمليات التفتيش أسـفرت عن العثور على أسلحة وأعتدة متنوعة كانت مخبأة داخل تلـك الأوكار، حيث جـرى ضبطهـا والتعامـل معها وفق الإجـراءات الأصولية المعتمدة). مؤكداً إن (الجهـاز يواصـل تعقـب بقايـا التنظيـم وتفتيـش أوكاره، فـي إطار جهوده الرامية إلـى الحفاظ على أمن البلاد وسلامة المواطنين). وفي بغداد، تمكنـت فـرق الاطفـاء، من السـيطرة على حريق التهـم ثلاثة محال تجارية مخالفة لشـروط السـلامة فـي منطقة المدائـن جنـوب شـرقي العاصمة، ومنعت امتداد النيران إلى محطة وقود مجاورة، دون تسجيل إصابات بشرية.

وأوضحـت المديريـة في بيـان تلقته (الزمـان) أمس إن (خمـس فرق إطفاء متخصصة اسـتنفرت لإخماد الحريق الذي اندلع داخـل ثلاثة محال تجارية مشـيدة بالتجاوز، وتقـع خلف محطة وقود المدائن). وأشـار البيـان إلى إن (الحريق بدأ في محل يسـتخدم لخزن مادة البنزين بصورة غير قانونية وبما يخالف متطلبات السلامة المهنية، قبل إن تمتد النيران إلى محل ثان مخصص لتبديل زيوت المركبـات، وثالث لتبديل عـوادم السـيارات الصالنصات، الأمر الذي ساعد على سـرعة اشتعال المواد وتصاعـد أعمـدة الدخـان الكثيفـة). وتابـع إن (فرق الإطفاء أكملت عمليات الإخماد والتطويق، وتمكنت من فرض السـيطرة التامة علـى الحريق وعزل النيـران، ومنـع وصولها إلـى المحال المجـاورة ومحطـة الوقـود القريبة). مؤكداً (عـدم تسـجيل أي إصابات أو خسائر بشرية جراء الحادث). من جهة اخرى، اطاحت هيئة النزاهة الاتحادية، بمديـر ناحية الصلاحيـة في محافظة الديوانية، أثناء تسـلمه مبلغ رشا من صاحب مولدة أهلية، مقابل الامتناع عن فـرض غرامات ماليـة عليه، برغم عدم تسـجيل أي مخالفة بحقه. وقالت الهيئـة في بيان تلقتـه (الزمان) أمس إن (ملاكات شـعبتي التحري والضبط والتدقيـق فـي مكتب تحقيـق الهيئة بالديوانيـة، تمكنـت من ضبـط مدير ناحية الصلاحية متلبسا بتسلم الرشا بالجرم المشهود، بعد طلبه مبلغا ماليا من صاحب مولدة أهلية في الناحية). مضيفاً إن (المتهم طلب المبلغ لقاء وعده بعدم فرض غرامات مالية على المولدات الأهليـة التابعة لصاحب المولدة، برغم عـدم ارتكابه أيـة مخالفة تسـتوجب فـرض تلك الغرامات). مشـيراً إلى إنه (جـرى تنظيم محضر ضبـط أصولي وعرضه مـع المتهم أمام قاضي محكمة تحقيـق الديوانية المختصـة بقضايا النزاهة، الذي قـرر توقيفه وفق أحكام القـرار رقم 160 لسـنة 1983 المعدل). من جانبها، أصـدرت محكمة جنايات الكرخ، حكماً بالسـجن ست سـنوات بحق أربعـة مدانين بجريمـة الاتجار بالبشـر، بعد ثبوت اشتراكهم في بيع طفل حديث الـولادة مقابل مبلغ مالي، بينهم والدا الطفل.

حكم بالسجن

واشـار بيـان لمجلس القضـاء الأعلى تلقته (الزمان) أمـس إلى إن (المحكمة أصـدرت حكمـاً بالسـجن لمدة سـت سنوات بحق أربعة مدانين عن جريمة الاتجـار بالبشـر). مؤكـداً إن (والدي الطفـل أقدما بالاشـتراك مـع متهمين اثنين آخريـن، على بيع طفلهما حديث الـولادة لقـاء مبلـغ مالـي). مبيناً إن (الحكم صدر إستناداً إلى أحكام المادة السادسـة أولاً وخامسـا مـن قانـون مكافحة الاتجار بالبشـر رقم 28 لسنة 2012، وبدلالة مواد الاشتراك 47 و48 و49 مـن قانون العقوبات، واسـتدلالاً بأحـكام المادة 132 الفقـرة الثانية من قانون العقوبات).

تكريم 107 عالمات من المشرق العربي

طبيبة عراقية تحصد جائزة لوريال اليونسكو عن بحث علمي متقدّم



تبارك محمد الربيعي

بيروت - ابتهال العربي

تميـزت الطبيبـة العراقيـة تبـارك محمد الربيعي. ضمن سـت باحثات متميزات كرّمهن البرنامج في المشرق العربـي للعـام الجـاري. اذ حققت الباحثة المتخصصة في طب الأسـنان الترميمـي. إنجـازاً علميـاً جديداً بفوزهـا بجائـزة برنامـج لوريال–اليونسـكو «من أجل المـرأة في العلم 2026، ضمن فئة الدكتوراه، عن بحثها المتخصـص فـي تقنيـات التصوير والمسـح الرقمـي ثلاثـي الأبعاد في مجال طب الأسـنان الترميمي، لتكون واحدة من سـت باحثات من المشـرق العربـي حظـين بتكـريم البرنامـج بنسـخته الثالثة عشـرة فـي مدينة بيـروت. ويأتي هـذا الفـوز تقديراً لجهودها البحثية في تطوير الحلول الرقمية المستخدمة في طب الأسنان. ولاسـيما دراسـة دقة تقنيات المسح المتقدمة داخل الفم وتقنيات التصوير المساحي (الفوتوغرامتري)، لتحسين النتائـج العلاجيـة للمرضـى الذين يعانـون من فقـدان كامل للأسـنان، ويخضعون لترميمات سنية مدعومة بزراعة الأسـنان. وركـزت الربيعي. التدريسـية فـي كليـة طب الأسـنان بالجامعـة الأمريكيـة ببغـداد. فـي بحثها علـى (تقويم كفـاءة التقنيات الرقميـة الحديثة ودورها في الارتقاء بمسـتوى المعالجـات التعويضيـة، بما يسـهم في تعزيز دقـة الإجراءات السـريرية وتحسـين جودة النتائج التي يحصل عليها المرضى).

تطور متسارع

وأفـاد مختصـون بـأن (أهمية هذا البحث تكتسـب من ارتباطه بالتطور المتسـارع في طب الأسـنان الرقمي، إذ باتت تقنيات المسـح ثلاثي الأبعاد والتصوير المساحي توفـر إمكانات متقدمـة في تسـجيل تفاصيـل الفم والأسـنان، وتصميـم التعويضـات السـنية، وتخطيط عمليـات الترميم المدعومة بالزرعـات. كما يمثل تقييم دقة هـذه التقنيات خطـوة مهمة في تحديـد مـدى موثوقيتهـا وإمكانية توظيفها فـي الممارسـات العلاجية، خصوصـاً لدى المرضـى الذين فقدوا أسـنانهم بالكامل). يذكـر ان (تكريم الباحثـة العراقية ضمن سـت عالمات فائـزات مـن لبنان والأردن وسـوريا والعـراق، توزعن بين فئتي الدكتوراه وما بعد الدكتـوراه، إذ حصلت ثلاث باحثات في فئة الدكتوراه، من بينهن الربيعـي، علـى منحة ماليـة قدرها سـتة آلاف يورو لـكل واحـدة، فيما نالـت الفائـزات الثـلاث فـي مرحلة مـا بعـد الدكتـوراه منحـة قدرهـا عشـرة آلاف يورو لـكل باحثة، دعما لاستكمال مشاريعهن العلمية وتطوير مسـاراتهن الأكاديمية). ويعكس فوز الربيعـي (حضوراً محليـاً في ضمن المبـادرات العلميـة الدوليـة المعنية بدعم الباحثات، وتسليط الضوء على إسـهامات المـرأة في تطويـر المعرفة والابتكار، لاسـيما فـي التخصصات الطبية التي تشهد تحولات متسارعة بفعـل التكنولوجيـا والتطبيقـات الرقمية).

اقامة حفل

وشـهدت النسـخة الثالثة عشرة من البرنامـج في المشـرق العربي. حفلاً أقيـم فـي العاصمة بيـروت، برعاية السـفيرة سـحر بعاصيـري سـلام، وبمشاركة وزراء وسفراء وشخصيات أكاديميـة وعلمية، فيمـا تولت لجنة تحكيـم مسـتقلة تضـم 14 أكاديميا وأكاديميـة، برئاسـة البروفيسـورة ماري عبـود مهنـا، تقييـم البحوث واختيار الفائزات وفقاً لمعايير التميز العلمـي). وسـجل البرنامـج، الذي أطلقته مؤسسـة لوريال بالتعاون مع منظمة الأمم المتحـدة للتربية والعلم والثقافـة (اليونسـكو) عـام 1998، (تكريم 107 عالمات من المشرق العربي منـذ انطلاقه، بينهـن 88 باحثة عبر البرنامـج الإقليمـي الذي بـدأ خلال 2014 بالشـراكة مع المكتب الإقليمي لليونسـكو فـي بيـروت. والمجلس الوطنـي للبحـوث العلمية فـي لبنـان، الـى جانب ثـلاث عالمـات لبنانيات نلـن الجائـزة العالمية فـي باريـس). وتؤكد هـذه المبـادرة (أهمية توفيـر فـرص الدعم والتمويل للباحثات، وتعزيـز حضورهن فـي المؤسسـات العلميـة ومراكز صنع القرار، بما يتيـح تحويـل الأفـكار البحثية إلـى تطبيقـات عمليـة تسـهم فـي معالجة التحديات ضمن مجالات الصحة والبيئة والتكنولوجيا. واسـتثمار الباحثات الشابات في مسـتقبل الطـب والمعرفة والابتكار).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الايام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM

مناقشات بشأن آثار الهجرة غير الشرعية على حقوق الإنسان

دعوات إلى فرض القانون وإبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية

بغداد - رحيم الشمري - شريف هاشم

دعا مختصون، إلى فرض سلطة القانون، ووقف التصعيد الإعلامي، واعتماد الحوار والحكمة في تفكيك الأزمات، محذرين من انعكاسات التوترات الإقليمية والدولية على استقرار العراق وأوضاعه الاقتصادية والمعيشية، وذلك خلال اجتماع هيئة الرأي المجتمعية، في بغداد، بمشاركة شيوخ عشائر وأكاديميين. واكد المشاركون خلال الاجتماع (أهمية تحييد البلاد عن الصراعات الخارجية والحفاظ على أمنها وسيادتها، وأن الأوضاع الراهنة تثير القلق في ظل تصاعد لغة الحرب والتهديدات الإقليمية بين إيران والولايات المتحدة، وما قد تتركه من تأثيرات مباشرة على الوضع العراقي).

صراعات دولية

بدوره شدد رئيس الهيئة، عبود وحيد العيساوي، خلال الجلسة الدورية على (ضرورة إبعاد البلاد عن الصراعات الدولية، والاحتكام إلى سلطة القانون بدلا من السلاح والنفوذ والقوة)، مبيناً أن (الهيئة تعتزم تنظيم جلسات حوارية مقبلة لمناقشة عدد من الملفات الداخلية، بينها أزمة فرض القانون، والمشكلات المتعلقة بالاستثمار في الأراضي الزراعية، فضلاً عن تداعيات تعديلات تشريعات الأحوال الشخصية وما تثيره من نقاشات مجتمعية، فضلاً عن توظيف الجهود المتاحة لتقريب وجهات النظر وتفكيك الأزمات بالوسائل السلمية)، من جانبه، استعرض النائب طه هاتف الدفاعي، (جهود مجلس النواب واللجان الحكومية في منع أي تداعيات تمس الاقتصاد الوطني، والتشديد على فرض القانون وتعزيز الأمن والنظام، فضلا عن تجنيب العراق الانخراط في التوترات الدولية والتدخلات الإقليمية)،

صعوبة ظروف

وأوضح الدفاعي أن (البلاد لم تعد تحتمل أزمات جديدة، في ظل صعوبة الظروف الاقتصادية وقسوة الأعباء المعيشية)، لافتاً إلى أن (سنوات طويلة من القرارات غير الصحيحة أسهمت في الوصول إلى الأوضاع الحالية، الأمر الذي يستدعي تعاملاً حازماً من السلطات القضائية والتنفيذية والتشريعية، بما يعزز هيبة الدولة ويحفظ سيادتها)، ودعا الدفاعي الى ان (تكون حماية استقرار العراق مسؤولية وطنية مشتركة، بعيداً عن المصالح الضيقة والحسابات الخارجية)، وشهدت الجلسة (مداخلات لعدد من أعضاء الهيئة، بينهم الشيوخ عبد العباس شياع الساعدي، محيي الدين حسين الجبوري، محمد العذاري، سعد شويرد الحمداني، شياع البهادلي، فريق الغريري، ورعد راهي عبد الواحد الفرعون، إذ طرحوا آراء ومقترحات أكدت أهمية اعتماد المسار السلمي والعقلاني في معالجة الخلافات، والحيلولة دون جر البلاد إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار)، وخلصت الجلسة إلى التأكيد على أن (قوة العراق لا تتحقق بتصعيد الخطابات أو اتساع دائرة النفوذ والسلاح، بل بترسيخ القانون، وتعزيز مؤسسات الدولة، وتغليب لغة الحوار، بما يصون السلم المجتمعي ويحمي البلاد من تداعيات الأزمات المحيطة بها). في غضون ذلك، نظمت وحدة حقوق الإنسان في كلية الطب بالجامعة المستنصرية، ورشة عمل بعنوان الهجرة غير الشرعية وأثرها على حقوق الإنسان، بحضور عدد من التدريسيين والاكاديميين وطلبة الكلية.

آثار إنسانية

وهدفت الورشة التي حاضر فيها مسؤول وحدة حقوق الانسان، عمر موفق محمد، إلى (استعراض ظاهرة الهجرة غير الشرعية وما يرافقها من آثار إنسانية وقانونية واجتماعية، الى جانب المخاطر التي يتعرض لها المهاجرون خلال رحلات الهجرة غير النظامية)، وتحدث المشاركون عن (أبرز الأسباب التي تدفع الأفراد إلى الهجرة بطرق غير قانونية، وفي مقدمتها الظروف الاقتصادية والأمنية والاجتماعية)، وتطرقت الورشة إلى (تعزيز الوعي بأهمية احترام حقوق الإنسان وحمايتها، كما تم طرح عدد من الرؤى والتوصيات التي تسهم في الحد من هذه الظاهرة ، عبر زيادة التعاون بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، بما يدعم الاستقرار الاجتماعي ويحفظ حقوق الأفراد).

واطلقت الكلية، ورشة عمل متخصصة، في إطار تعزيز الوعي الاجتماعي لمواجهة التحديات الرقمية، التي جاءت بعنوان الابتزاز الإلكتروني الأسباب والآليات، وطرق القضاء عليه، برعاية وحدة الحاسبات في الكلية، وبحضور عدد من التدريسيين والطلبة.

وسلطت التدريسية لمياء حسن رهيف، الضوء على (مخاطر الابتزاز الإلكتروني باعتباره يشكل تهديداً حقيقياً للأفراد والمجتمع، لاسيما مع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي)، وناقشت الورشة (أبرز الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الضحية لهذا النوع من الجرائم، والآليات التي يعتمدها المبتزون في استدراج الضحايا واستغلالهم، كما استعرضت أساليب الوقاية والحماية، موصية بإرشادات عملية حول كيفية التعامل مع حالات الابتزاز الإلكتروني، والإبلاغ الفوري للجهات المختصة، للحد من تفاقم المشكلة وضمان حماية المجتمع).



جلسة : هيئة الرأي المجتمعية تؤكد بجلستها الدورية ابعاد البلاد عن الصراعات الدولية

شهادات تسلّط الضوء على مشروعه الإسلامي

ندوة حوارية تستعيد المواقف الفكرية والوطنية للشيخ محمد مهدي الخالصي

بغداد - قصي منذر

استعادت ندوة حوارية استذكارية احتضنتها مدرسة الإمام الخالصي في مدينة الكاظمية، محطات من السيرة الفكرية والوطنية والإنسانية للشيخ محمد مهدي الخالصي، مسلطة الضوء على مشروعه الإسلامي ومواقفه السياسية والاجتماعية، بشهادات الباحثين والمعاصرين له، وذلك ضمن فعاليات إحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيله.

مشاركة باحث

وأقيمت الندوة بعنوان «الشيخ محمد مهدي الخالصي كما عاصرته وعايشته»، بحضور الخالصي، وبمشاركة الباحث ثناء الصفار، وجمع من المفكرين والمثقفين. وأكد الأستاذ جعفر صادق الجبوري، الذي تولى تقديم الندوة وضيفها، (أهمية استحضار سير الشخصيات الرسالية عبر شهادات الذين عاصروها، إلى جانب ما وثقته الكتب والوثائق، بما يتيح نقل تجاربها ومواقفها إلى الأجيال اللاحقة)، من جانبه، استعرض الباحث ثناء الصفار (جوانب من معايشته الخالصي)، مبيناً أنه (عرفه وتابعه على مدى يقارب نصف قرن، وعاشره عن قرب نحو أربعين عاما، ورافقه في مجالسه ودروسه، وسجل جانباً من محاضراته)، وأوضح الصفّار أن (شهادته تستند إلى ذكرياته وتجربته المباشرة، فيما يتحدث كتابه (محمد مهدي الخالصي: الجذور والمشروع) عن جوانب أوسع من سيرته)، مشيراً إلى (صدور الجزء الأول وإحالة الجزء الثاني إلى الطباعة)، وتوقف الصفّار عند (ملامح المشروع الفكري للشيخ الخالصي، واصفا إياه بأنه قدم فهما للإسلام يستحضر النص القرآني والسنة النبوية المؤكدة، ويربط أصول الدين بأسئلة الحياة المعاصرة، ويسعى إلى تقريب معاني القرآن للأجيال بلغة واضحة، وردم الفجوة بين الخطاب الديني واهتمامات الشباب والمثقفين، من خلال الطرح العقلي ومراعاة تطورات العلم والمجتمع)، وأضاف أن (الشيخ لم يحصر الخطاب الإسلامي في المساجد والصحون، بل دأب على تقديم الإسلام بوصفه منهجاً للحياة يمتد إلى المدينة ومؤسساتها ومدارسها ومعاملها، ويخاطب مختلف شرائح المجتمع).

إغاثة محتاج

لافتاً إلى أنه (ربط العلم بالإنسانية، ورفض تبرير الظلم أو اللجوء إلى الكذب والافتراء، مجسداً في تعامله قيم التواضع والمروءة والعفو وإغاثة المحتاج، كما طرح رؤية لإدارة شؤون الأمة والحكم، ودافع عن استقلال العراق وكرامة شعبه، وواجه الاستبداد والمشروعات التي رأى أنها تستهدف البلاد والأمة)، واستعاد الصفّار (محطات من مواقف الشيخ، بينها مساندته للمقاومة عقب انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000، ومبادرته إلى إصدار بيان تأييد، فضلاً عن دفاعه عن الحوزة والمرجعية في مراحل الشدة، وحرصه على معالجة الأزمات عبر خطوات سياسية مدروسة)، كما سلط الضوء على (تواضع الخالصي وزهده واهتمامه بالعمل العلمي والتوثيق والمتابعة).

أعمال جديدة

منوهاً إلى أن (لقاءاته كانت تنشغل بمشروعات وأعمال جديدة، ولا تقتصر على المجاملات والأحاديث الاجتماعية، فيما استذكر مواقف إنسانية أخرى، منها استقباله الشيخ أحمد الوائلي في مدينة ليدن، ومشاركته في مجلس عزاء السيد محمد باقر الحكيم، على الرغم من تباعد المواقف بينهما، عادّاً ذلك دليلاً على سمو أخلاقه وحرصه على وحدة المسلمين)، وشهدت الندوة (نقاشات ومداخلات استحضرت محطات إضافية من سيرة الشيخ ومواقفه الفكرية والوطنية والإنسانية)، بدوره، أشاد الشيخ جواد الخالصي، (بجهود الباحث والحاضرين، داعياً إلى توثيق ما تحتفظ به ذاكرة المعاصرين من أحداث وشهادات، كما اكد أن التاريخ الشفاهي يمثل ضرورة لحفظ الوقائع وصيانة الذاكرة الوطنية ونقل التجارب إلى الأجيال)، وتحدث في كلمته عن (نماذج من مواقف الخالصي في مواجهة سياسات القمع والتهجير، ودفاعه عن الحوزة والمرجعية والناس المتضررين)، مشدداً على (ضرورة التمييز بين الدفاع عن المرجعية ومحاولات استغلالها أو توظيفها لخدمة مشروعات سياسية، واستعاد شواهد من مواقف الشيخ في التعامل مع التحولات السياسية، وحرصه على حماية العراق والحوزة من الضغوط والتدخلات، قبل أن يتطرق إلى الأزمة الاقتصادية وما يمكن أن تتركه من تداعيات اجتماعية)، داعياً إلى (الحاجة لمشروع وطني موحد يسهم في إنقاذ العراق، وإلى تحرك المجتمع نحو الإيمان والعمل لتغيير الواقع، وسط تأكيد أهمية تحويل الشهادات والذكريات إلى مادة موثقة تحفظ سيرة الرموز الوطنية والدينية، وتتيح للأجيال قراءة تجاربها ومواقفها بعيداً عن النسيان).



مدرسة : ندوة حوارية استذكارية احتضنتها مدرسة الإمام الخالصي

الأمن الوطني يضبط 15 ألف علبة دواء مهرّبة بكركوك

إحباط محاولة غسيل أموال بمستندات وهمية في طريبيل

المحافظات - مراسلو (الزمان)

أحبطت هيئة المنافذ الحدودية، محاولة لغسل الأموال عبر معاملات كمركية وهمية لاستيراد الأرز في منفذ طريبيل، بعد اكتشاف مستندات رسمية استكملت إجراءاتها دون وجود بضائع أو شاحنات على أرض الواقع. واوضحت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (مديرية منفذ طريبيل كشفت عن عملية تلاعب خطيرة استخدمت فيها معاملات كمركية وهمية لمادة الأرز، بهدف استغلال خلل في الإجراءات الكمركية وتمرير عمليات تتعلق بغسل الأموال وإطفاء الحوالات المالية المسبقة).

إجراءات مالية

وأضافت إن (إجراءات التدقيق والتحري أظهرت أن إحدى المعاملتين صورية بالكامل، ولا توجد بموجبها أي شاحنة أو بضاعة، وقد تولى مساعد وكيل الإخراج ترويجها للتحايل على الإجراءات المالية وإطفاء الحوالات المسبقة المرتبطة بعمليات غسل الأموال، مستفيداً من بعض بيانات المعاملة الجمركية الثانية المضبوطة لتمرير المعاملة الوهمية واستكمال إجراءاتها خلافاً للواقع). واشارت الهيئة إلى إن (التلاعب لم يقتصر على إعداد مستندات غير حقيقية، إذ وقعت لجنة الكشف الكمركي على استمارة كشف وهمية، واستكملت الإجراءات داخل مركز جمرك طريبيل وصولاً إلى منح إذن خروج للمعاملة لا وجود لبضائعها فعليا). كما منعت الهيئة، محاولة تهريب ست حاويات في منفذ ميناء أم قصر الشمالي، تضم مواد ممنوعة من الاستيراد ومخالفة للضوابط المعتمدة. وأشار البيان إلى إن (مديرية المنفذ، تمكنت استناداً إلى معلومات وردت من رئيس الهيئة الفريق عمر عدنان الوائلي، من ضبط ست حاويات تحتوي على عجلات تقل موديلاتها عن المسموح باستيراده، وإطارات دراجات وقطع غيار للمركبات ومشروب ماء الشعير، وجميعها مخالفة لشروط الاستيراد ومعدة للتهريب). مضيفة إن (لجنة مشتركة شكلت بالتعاون مع مركز الجمرك والدوائر الساندة، ونظمت محضر ضبط أصولياً، وأحالت الحاويات إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية). وفي واسط، ألقت مفارز منفذ زرباطية الحدودي، القبض على خمسة أجانب لا يحملون وثائق رسمية تثبت هوياتهم أو تخولهم دخول البلاد بصورة قانونية. ونقل البيان عن المتحدث باسم الهيئة علاء الدين القيسي قوله أمس (عملية القبض جاءت خلال جولات ميدانية نفذتها مفارز المنفذ داخل الحرم الكمركي، بناءً على معلومات دقيقة قدمها منتسبو المنفذ، أسهمت في رصد الأشخاص الخمسة وتحديد أماكن وجودهم ومحاصرتهم داخل ساحة المسافرين).

قاضي تحقيق

مبيناً إن (الموقوفين أحيلوا إلى مركز شرطة زرباطية، تمهيداً لعرضهم أمام قاضي التحقيق المختص واستكمال الإجراءات القانونية بحقهم). وفي كركوك، ضبط جهاز الأمن الوطني، أكثر من 15 ألف علبة دواء مهربة وغير مسجلة لدى وزارة الصحة، كانت مخبأة داخل مركبة حاول القائمون عليها إيهام الجهات الرقابية بأن حمولتها من العصائر. وأكد الجهاز في بيان أمس إن (مفارزه في كركوك تمكنت، استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، من تعقب عجلة قادمة من إحدى المحافظات الشمالية، تستخدم لتهريب أدوية متنوعة غير مستوفية للشروط القانونية ودون أوراق ثبوتية).

ولفت إلى إن (المتابعة الميدانية والاستخبارية أسفرت عن ضبط العجلة بالجرم المشهود أثناء تفريغ حمولتها، والعثور بداخلها على 15 ألفاً و731 علبة دواء غير مسجلة لدى وزارة الصحة، وتشكل تهديداً لسلامة المواطنين وصحتهم). مؤكداً (اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتورطين، وتسليم المضبوطات أصولياً وفق السياقات المعتمدة). كما ألقت القوات الأمنية، القبض على عدد من المتهمين بجرائم مختلفة، بينهم متهم بغسل الأموال واثنان بتجارة الأسلحة غير المرخصة في بغداد. وقالت قيادة العمليات في بيان أمس إن (تشكيلات قيادة شرطة بغداد الرصافة، بإسناد الأجهزة والوكالات الاستخبارية، نفذت عمليات أمنية ضمن خطط الأمن المناطقي وإنفاذ القانون، أسفرت عن اعتقال عدد من المتهمين وفق مواد قانونية مختلفة، بينهم متهم بغسل الأموال وآخران بتجارة وبيع الأسلحة غير المرخصة). وأضافت إن (العمليات نُفذت في منطقتي الغريباوين وأم الكبر والغزلان بجانب الرصافة، وأسفرت عن ضبط أسلحة واعتدة بحوزة المتهمين). مشيراً إلى (إحالة المتهمين مع المضبوطات إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم).



ضبط : جهاز الأمن الوطني في كركوك يضبط مركبة محملة بعلب دواء مهربة

الحكومة الإلكترونية تحتاج إلى قضاء إلكتروني

أنجز المواطن معاملته من هاتفه، ثم رفض طلبه برسالة من سطر واحد. لا سبب مذكور ولا جهة يسال عنها، ولا مكتب يقف أمامه ليحتج. هكذا يبدو الوجه الآخر للحكومة الإلكترونية حين تسبق الخدمة الضمانة. في العراق خطونا خطوات مفهومة نحو الأتمتة. صارت بعض الخدمات تطلب عبر منصات رسمية، واعترف قانون التوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية رقم 78 لسنة 2012 بالمحرر الإلكتروني والتوقيع الرقمي. غير أن الاعتراف بالوثيقة شيء، وتنظيم النزاع الذي يولد منها شيء آخر. فحين يخطئ النظام الآلي في احتساب رسم، أو يرفض طلباً لخلل في قاعدة بيانات، أو يسقط اسماً من قائمة مستحقين، يحتاج المتضرر إلى قاض يفهم ما جرى. والقاضي الذي اعتاد الملفات الورقية والمذكرات المطبوعة قد لا يملك الأدوات التي تمكنه من فحص خوارزمية، أو طلب سجلات الدخول، أو التحقق من سلامة البيانات. وهنا مشكلة الإثبات. الدولة تحتفظ بالسجلات كلها، والمواطن لا يملك إلا لقطة شاشة. وفي دعوى كهذه يختل ميزان القوى من أول جلسة، ما لم تلزم الإدارة قانوناً بتقديم ما لديها من سجلات، وتحمل عبء إثبات سلامة إجراءاتها الآلية. وثمة مشكلة ثانية تتعلق بالقرار نفسه. القرار الإداري، ولو صدر من منصة، يبقى قراراً يستوجب التسبيب والتبليغ وفتح باب التظلم والطعن أمام القضاء الإداري. أما أن يصل الرفض بعبارة جاهزة تتكرر على آلاف الطلبات، فذلك يفرغ الرقابة القضائية من معناها قبل أن تبدأ. وليس المقصود بالقضاء الإلكتروني أن تنقل الجلسات إلى الشاشة فحسب. المقصود منظومة كاملة: تسجيل الدعوى وتبليغ الخصوم وتقديم الأدلة الرقمية وحفظها وإصدار الحكم وتنفيذه، مع مسار تقليدي موازٍ لمن لا يحسن التقنية أو لا يملك وسيلتها. فالعدالة التي تغلق أبوابها على غير المتصلين بالإنترنت ليست عدالة، بل خدمة لفئة دون أخرى. ويمكن البدء بثلاث خطوات عملية. أولاها تشريع يلزم كل جهة تعتمد قراراً آلياً بتسبيبه وبيان طريق الطعن فيه. وثانيتها تدريب القضاة والمحامين على الإثبات الرقمي، وإنشاء دوائر متخصصة تنظر في منازعات الخدمات الإلكترونية. وثالثتها تحديد مدة قصيرة للبت في هذه المنازعات، لأن المواطن الذي حرم من خدمة اليوم لا ينفعه حكم يصدر بعد سنوات. قد يقول قائل إن الأولوية للخدمة، وإن القضاء يمكن أن ينتظر. والحقيقة أن التجارب تقول عكس ذلك: كلما اتسع نطاق الأتمتة ازدادت أخطاؤها وتراكمت شكاواها، وكلما غاب القاضي القادر على النظر فيها فقد الناس ثقتهم بالمنصة نفسها، وعادوا إلى الوسيط والواسطة. الحكومة الإلكترونية وعد بأن تكون الدولة أقرب وأسرع. لكن القرب لا يكفي إن لم يقترن بالمساءلة، والسرعة لا تنفع إن كان الخطأ فيها بلا علاج. فلنبنِ إلى جانب كل منصة جديدة محكمة قادرة على أن تقول للإدارة، بلغة العصر نفسها: أخطأتِ، وأصلحي. وهذا ما ينتظره المواطن العراقي.



أحمد فاتح محمد

السليمانية

العراق وتداعيات قمة أبيك

على هامش اجتماعات «منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ» أبيك (APEC)، وهو منتدى يقتصر على 21 دولة تطل على المحيط الهادئ منها الصين والولايات المتحدة وروسيا، عُقدت أول قمة ثلاثية مباشرة جمعت ترامب وبوتين وجين بينغ، حملت دلالات مهمة عن أهمية اللقاء الأمريكي– الصيني وسط حرب باردة تدور بينهم، ووصف الرئيس الصيني القمة ب (لا أعتقد أن أحداً كان يتوقع أن تسير الأمور بهذا القدر من النجاح)، وعبّر عنها الرئيس بوتين (لا أعتقد أن أحداً كان يتوقع أن تسير الأمور بهذا القدر من النجاح)، وأضاف (إن روسيا والولايات المتحدة والصين يتحملون المسؤولية المشتركة عن حفظ السلم والأمن الدوليين، وأن مصالح الدول الثلاث تتلاقى في تسوية النزاعات الإقليمية، بما فيها الحرب في أوكرانيا)، مع مغادرة ترامب الصين والعودة الى أمريكا بعد انتهاء الاجتماع دون إبداء أي تصريح، وصدر عن الاجتماع بيان مشترك وُصف ب «إعلان السلام»، ركّز على الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي، ومواصلة الحوار بشأن منع الانتشار النووي الذي لا رابح فيه من خلال خفض الترسانات النووية، وأكد البيان على زيادة انتاج النفط لاستقرار وتعزيز امدادات الطاقة، كما تناولت القمة التزام الدول الثلاث بإصلاح منظمة الأمم المتحدة لتعزيز قدرتها على حفظ السلم والأمن الدوليين، وسط تساؤلات ومخاوف أوربية من سعي الدول الثلاث في احتكار القرار الدولي، مما دفع المستشار الألماني فريدريش ميرتس إلى وصف اللقاء بأنه مجرد (جلسة لالتقاط الصور)، رغم إنه لا يوجد في البيان أية إشارة الى عقد اجتماع جديد بينهم لمتابعة تطبيق ما تم الاتفاق عليه، مما يثير تساؤلات عديدة عن الغاية الحقيقية من عقده، وفي هذا قال سون تشنغهاو؛ الباحث في مركز الأمن والاستراتيجية الدولية بجامعة تسينغهوا حول منع انتشار النووي أن (التنفيذ هو الاختبار الرئيسي الآن).

ونرى في قمة «أبيك» هي محاكات لاجتماعات الدول الكبرى (بريطانيا وروسيا وأمريكا) أبان الحرب العالمية الثانية للفترة من 1941 لغاية مؤتمر سان فرانسيسكو 1945 الذي أعلن فيه عن تأسيس منظمة الأمم المتحدة، مما تنبؤ بتشكيل نظام دولي جديد بعد أن بان عجز الأمم المتحدة عن ايجاد الحلول للمشاكل التي بدأت تؤثر على السلم والأمن الدوليين، وبالذات الحرب الأمريكية– الإيرانية التي أثّرت بشكل واضح على مصادر الطاقة دولياً بعد تحكم إيران بمضيق هرمز وجعله ورقة ضاغطة على أمريكا.

وفي وسط هذه التداعيات نجد العراق خارج تغطية الاهتمامات الدولية، لأسباب كثيرة، أهمها فقدان القرار السياسي المستقل بعيداً عن المؤثر الإيراني والأمريكي، مما يبعد العراق عن أية اهتمام دولي، وهذا يُحمّل الفاعل السياسي العراقي بالعمل على العودة الى المجتمع الدولي كدولة مؤثرة بالقرار السياسي الدولي خاصة في منطقة الشرق الأوسط والأحداث الجارية فيه في ظل المواجهة الأمريكية– الإيرانية لما لها من تأثير على العراق، ولما يمتلكه من ثقل وموقع جيوسياسي اقتصادي مهم.



رافع عبدالجبار القبطان

بغداد

للعلم قيمة وللوقت ثمن

ليس كل ظهور إعلامي مكسباً، وليس كل دعوة للمشاركة تستحق القبول... فالعلم الذي تقف خلفه سنوات من الدراسة والبحث والقراءة والتحليل ليس جهداً عابراً أو مادة مجانية للاستهلاك الإعلامي...

يجب احترام الباحث والأكاديمي واحترام وقته وعلمه وجهده، ومن تقدير القيمة المعرفية التي يقدمها...

أنا أؤمن أن الظهور الإعلامي ينبغي أن يكون اختياراً مهنياً تحكمه جودة المنصة، ورصانة الخطاب، والتقدير المتبادل.

علي جاسم

الرمادي

في اليوم العالمي للطفل

في العشرين من تشرين الثاني من كل عام، يحتفي العالم باليوم العالمي للطفل، تلك المناسبة التي أرستها الأمم المتحدة لتجديد الالتزام بحقوق كل طفل في الحياة الكريمة، والتعليم، والصحة، والأمان. وبينما تتعالى الأصوات في أرجاء المعمورة للحديث عن مستقبل الأجيال القادمة، تفرض علينا المسؤولية الإنسانية أن نوجه أنظارنا نحو الفئة الأكثر هشاشة والأشد حاجة للرعاية: الأطفال اللاجئون.

إن اللجوء ليس مجرد انتقال جغرافي من مكان إلى آخر، بل هو في عين الطفل تجربة قاسية تعني فقدان البيت، والمدرسة، والأصدقاء، والشعور بالأمان. ملايين الأطفال حول العالم، وفي منطقتنا على وجه الخصوص، وجدوا أنفسهم مضطرين لمواجهة أعباء تفوق أعمارهم الصغيرة: فبدلاً من أن يحملوا حقائبهم المدرسية في الصباح، قد يضطر بعضهم للعمل لمساعدة أسرهم، وبدلاً من أن ينعموا ببيئة مستقرة، يعيشون في ظل تحديات اقتصادية واجتماعية ونفسية معقدة في مجتمعات اللجوء.

إن اتفاقية حقوق الطفل، التي يُعد هذا اليوم رمزاً لها، لم تضع استثناءات على أساس الجنسية أو الوضع القانوني أو مكان الإقامة. فحق الطفل اللاجئ في مقعد دراسي يبني به مستقبله، وفي رعاية صحية تحفظ جسده، وفي مساحة آمنة يلعب فيها ويعبر عن أحلامه، هو حق أصيل غير قابل للتصرف أو التأجيل.

كما أن إشراك الأطفال اللاجئين في الأنشطة المجتمعية والثقافية والترفيهية مع أقرانهم في المجتمعات المضيفة ليس مجرد ترف، بل هو جسر حقيقي للتعافي النفسي والاندماج الإيجابي، ووسيلة فعالة لحمايتهم من العزلة والتهميش. فهؤلاء الأطفال يحملون في داخلهم طاقات إبداعية وأحلاماً كبيرة، ولا ينقصهم سوى الفرصة والبيئة الداعمة ليزهروا من جديد.

في اليوم العالمي للطفل، يجب أن يتجاوز احتفاؤنا الشعارات والبيانات الرسمية، ليتحول إلى خطوات عملية ومبادرات ملموسة تعيد البسمة إلى وجوه الأطفال اللاجئين. إن الاستثمار في تعليمهم وحمايتهم وتمكينهم اليوم هو استثمار في سلام واستقرار الغد؛ فالطفولة وطن، ومن حق كل طفل—أينما كان—أن يعيش طفولته كاملة.

وليام كودي

أربيل

حجاية التنگال

السيد الخراساني من أقسى المقاومين علي التشرينين، والرجل، حسب ما يُروى عن تلك الأيام، ما قصّر وياهم، وروّحْ منهم مو قليل بحجة الحفاظ علي العقيدة. وهو من أكثر قادة الفصائل المسلحة تحريمًا للعرك ومشتقاته، حماية للأجيال من الابتعاد عن الدين والمذهب. وكان، والحق يقال، أشدهم بأسًا واستنفارًا لمحاربة شاربيه وعارضيه وجالسيه. حتى يحچون عنه القريبين منه، والي يمشون وياه أثناء التفقد وقيادة الرجال، ويگولون: إذا مر بشارع من شوارع بغداد وشاف محل لبيع الخمور مفتوح، يغمض عيونه، ويحرم يفوت من الشارع، إلا بعد ما ربعه المنتسبين لسراياه يگلولة: تره فجرناه. وبعد أن استقرت أحوال الرعية، واستتب الأمن وما بقت كل قضيّه، أبى الرجل أن يغادر ساحة المقاومة الشرعية. ومن شدة التقوى والإيمان بتطهير النفوس الأبية، انتشرت رواية في عموم الدولة العراقية، أنه انكمش، متلبس بنقل الحبوب المهلوسة بسيارات المقاومة الرسمية. ويگولون، والعهدة على الي گال، من سألوه بعد ما كضوه: هاي شني سيدنا؟ گال: هاي مو حرام، ولا مذكورة بالقرآن!



سعد العبيدي

لندن

التعيين في القطاع العام ليس حلا

من الاختلالات والاخطاء الكبرى التي وقع فيها ـ ومايزال يقع ـ صاحب القرار الاقتصادي / السياسي بتوجيه وحصر القوة العاملة العراقية ـ الشابة ـ في نطاق التعيين الحكومي أي في (القطاع العام) فقط تاركا او ناسيا او متناسيا القطاع الخاص ولو في أدنى صوره مايعني بقاء الارتهان بالنموذج الاشتراكي القائم على «ابوية» الدولة في جميع عناصر الاقتصاد وتجسيدا لهذه السياسة الخاطئة التي عفا عنها الزمن .

وفي ظل محدودية فرص القطاع الخاص والسبب هو في العقل الاقتصادي لصاحب القرار الحكومي يشاركه العقل الاقتصادي للجمهور في تفضيل التعيين على القطاع العام بسبب ان الوظيفة الحكومية وعلى القطاع العام تبقى حلمًا لدى الكثير من الشباب لما توفره من استقرار وراتب منتظم وتقاعد. لكن الدولة لا تستطيع أن تكون المصدر الوحيد للوظائف ما لم يرافقها نمو حقيقي في القطاعات الإنتاجية اذ لابد من الخوض في متاهات القطاع الخاص والمغامرة او المحاولة الجادة في كسر احتكار التوظيف الحكومي ولو بدرجات بسيطة تكون هي البداية تشجيعا للقوى العاملة الشابة على خوض هذا المعترك .

والعراق لا يفتقر إلى القطاعات التي يمكن أن تستوعب هذه الطاقات الشابة . فالزراعة وكذلك الصناعة يمكن أن توفرا وظائف مباشرة وغير مباشرة، بينما تمتلك السياحة إمكانات كبيرة في بلد يضم مواقع تاريخية ودينية وأثرية وطبيعية يمكن أن تتحول إلى نشاط اقتصادي يوفر فرصًا واسعة للشباب لاسيما الدينية منها وهي كثيرة جدا في العراق .

الحل في الابتعاد عن ابوية الدولة وخلق فرص إنتاجية

العراق الجديد بحاجة إلى الانتقال من ثقافة انتظار الوظيفة الحكومية إلى ثقافة احياء القطاع الخاص لصناعة الفرصة، ومن اقتصاد يعتمد على الوظيفة الحكومية وهو أسلوب الشعب العاجز والكسول إلى اقتصاد منتج و قادر على خلق وظائف جديدة في الزراعة والصناعة والسياحة والتكنولوجيا وهي فرص كثيرة لاي شعب منتج وشاب لأننا بواسطة هذه الفرص ـ ان اتيحت ـ سيتم رفع الكثير من الأعباء المالية على الموازنات المالية العامة للدولة العراقية وتوجيه الفائض النقدي نحو المشاريع والمستحقات الوطنية .



عباس الصباغ

بغداد

كتابات في دفتر حديث

رسالة الى رئيس مجلس الوزراء

نعم ما ظهر من تهريب نفط وطبع عمله وزرع مخدرات في بقعة جرف (النفط والصخر والنصر) عمل عظيم وبإرادة وطنيه خالصة . يشكر اغلب الشعب العراقي الجريح هذه الإجراءات الجادة ولكن للأسف هناك مثلها في المنافذ الحدوديه البريه والبحريه والجويه

وفي عقود الاستثمار سيئة الصيت في جميع قواطع الاستثمارات الخارجة عن المعايير العادله

وفي استثمارات الجامعات الأهليه والمستشفيات الأهليه والمصارف الأهليه نعم لنسترجع مبادرات البنك المركزي في مبادرات السكن والزراعه والصناعه والتي خصص لكل واحدة منها مبلغ بحدود خمسة ترليون دينار عراقي أين نتائجها

المهمة صعبة جدا «ولكنها غير تعجيزيه بتطبيق معايير الأوزو وأتمتة الواردات والسيطرة على الحدود لسد منافذ مرور. الجرذان

بمناسبة مبادرة السيد رئيس مجلس الوزراء بتوزيع الأراضي الزراعيه الى فئتي الخريجين من الجامعات في تخصصي. الزراعه والطب البيطري وهذه المبادرة لا نريد لها بالفشل كسابقاتها وليكن معيار الدعم هو تسديد القروض والمساعدات. باستراتيجية التأمين الغذائي زراعيا «وحيوانيا «بالمطالبه بتسديد تلك القروض بالمنتجات وحسب معايير السعر والجوده بعيدا «ان تدخلات احزاب السلطة المحاصصية. والبعيدة «عن مبدأ الكفاءه وبنسب تسديد بحدود 60 بالمئة من حجم القرض وخاضعه إلى النقاش والحوار

اعتقد بلغ السيل الزبى في اهدار اموال شعبنا الجريح والذي منحكم الثقه. في ادارة شؤنه

تابعونا في اللجنة الاقتصاديه لمجموعة من الاقتصاديين العراقيين لدعم مشروعنا لبناء الاقتصاد الإنساني بعيدا «عن الأدلجة

□ الباحث الاقتصادي



عبدالعظيم الخفاجي

بغداد

من التناغم مع الطبيعة إلى العصرنة

كان العيش المباشر مع الطبيعة أيام زمان، بما تنطوي عليه من أنهار جارية، وتلال متموجة،ووديان سحيقة،وربوع خضراء، وفضاءات مفتوحة، يمنح الإنسان إحساسا عميقا بالسكينة والطمأنينة، حيث تتناغم تفاصيل الحياة اليومية آنذاك،مع إيقاع الطبيعة الهادئ، بعيدا عن ضجيج المصانع ،وصخب المعدات ،ووسائل النقل . ففي أحضان تلك البيئة الطبيعية، كان الإنسان يستيقظ على زقزقة العصافير، ويستمتع بنسائم الهواء العليل، ويانس لانسياب الأنهار، مع إشراقة كل صباح.

إلا أن مظاهر العصرنة أخذت تتسلل إلى تفاصيل الحياة،مع حركة الزمن، التي لم تتوقف عند تلك المشاهد الوادعة،وباتت تتسارع معها وتيرة التحولات العمرانية والتقنية، حتى غدت الارياف، ناهيك عن المدن ،مراكز مكتظة بالبنايات ،والطرقات والمركبات، وتتعالى فيها أصوات الآلات، بشكل أضفى على المشهد العام إيقاعا صاخبا لا يكاد يهدأ. ومع ان الإنسان، في خضم هذا التسارع، أصبح محاطا بوسائل الراحة والاتصال والتقنيات الحديثة، لكنه بات أقل اتصالا بالطبيعة، وأكثر انشغالا بإيقاع الحياة العصرية المتسارع.

ولا شك أن العصرنة قد حققت للإنسان منافع كبيرة في مختلف المجالات، وسهلت كثيراً من أمور الحياة، وفتحت آفاقاً واسعة أمام المعرفة والإنتاج والتطور، الا أن هذا التقدم، على ما ينطوي عليه من إيجابيات، لم يخل من تداعيات سلبية، طالت إيقاع الحياة الإنسانية العصرية، وحدت من صلة الإنسان ببيئته الطبيعية، وأبعدته عن بساطة العيش، التي كانت تمنحه فسحة للتأمل ،والتواصل والسكينة.

وتظل الطبيعة، بما تختزنه من جمال وسكينة، نسغا وجدانيا يستعيد الإنسان من خلاله توازنه، ويسترجع شيئاً من صفاء الذاكرة، وهدوء النفس، بما تمنحه لحظات التأمل في فضاءات الطبيعة، من راحة وطمانينة.



نايف عبوش

الموصل

ليبيا تطالب بتحقيق دولي عقب تدمير سفينتين روسيتين قبالة بنغازي

الكرملين يحذّر من تصعيد في بحر البلطيق بعد إستهداف أوكراني

موسكو، (أ ف ب) – حذرت روسيا امس الاثنين من تصاعد التوترات في بحر البلطيق، إثر تعرض سفينة شحن روسية السبت لهجوم بطائرة مسيّرة قالت فنلندا إن أوكرانيا نفذته.وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين «إنه بالفعل توجه خطير للغاية، يتمثل في توسع النشاط الإرهابي في منطقة بحر البلطيق... هذا أمر بالغ الخطورة، ويؤدي طبعا إلى تصعيد التوترات في المنطقة».

تحقيق دولي

فيما طالبت السلطات في شرق ليبيا امس الاثنين بتحقيق دولي بشأن إمكان وجود عناصر عسكرية أوكرانية في غرب ليبيا، عقب هجمات استهدفت سفينتين روسيتين قبالة بنغازي، أعلنت كييف الاثنين مسؤوليتها عنها.وقالت الحكومة في شكوى موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن إنها ترغب في التحقق من «وجود عناصر أو خبراء أو تشكيلات عسكرية أوكرانية، وتحديد طبيعة المواقع التي تستخدمها ومهامها الفعلية، ومدى ارتباطها بعمليات عسكرية خارج حدود ليبيا».كما طلبت التحقيق خصوصا في شان وجود عسكري أوكراني محتمل في محيط مدينتي الزاوية (45 كلم غرب العاصمة طرابلس) ومصراتة (200 كلم شرق العاصمة).ودعت الحكومة مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة إلى «اتخاذ ما يلزم من تدابير، تحول دون استخدام الأراضي الليبية وموانئها ومياهها الإقليمية، في تنفيذ عمليات عسكرية تخدم أطرافا خارجية أو تستهدف دولا أخرى».



استهداف : صور للكورفيت الروسي بعد استهدافه في ميناء بنغازي

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد اعلن امس الاثنين مسؤولية أوكرانيا عن استهداف سفينتين روسيتين قبالة سواحل ليبيا، وذلك بعد ساعات من دعوة الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق في الضربات التي وقعت قبالة مدينة بنغازي.وكتب زيلينسكي على منصة إكس «حصل كل شيء قبالة السواحل الليبية. نشر جنودنا سبعة زوارق مسيرة أوكرانية الصنع. ورغم كل محاولات العدو التصدي لها، أغرقت الفرقاطة الروسية +ميركوري+»، مضيفا «هدفنا الثاني كان سفينة الشحن الروسية +إم في أنغارا+ التي كان العدو يستخدمها لنقل الأسلحة. النتيجة: تمت إصابة الهدف».وعقب الهجوم، أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن «قلقها البالغ»، داعية إلى إجراء تحقيق فوري ومستقل ومحاسبة المسؤولين. كما حذرت البعثة من تحويل البلاد التي مزقتها الحرب الأهلية إلى «ساحة للصراعات الخارجية».وأشار الرئيس الأوكراني إلى أن «ميركوري» هي «إحدى أحدث سفنهم، وقد دخلت الخدمة عام 2023، خلال الحرب الشاملة»، مؤكدا أيضا تدمير مروحية قتالية من طراز «كا-27» في الضربة التي استهدفت «ميركوري». وجاء الاستهداف الأوكراني الأحد في ليبيا بعدما اشتعلت النيران صباح السبت في سفينة شحن روسية في المياه الدولية قبالة فنلندا. وأفاد حرس الحدود الفنلنديون بتعرضها لضربة أوكرانية.

قصف روسي

الى ذلك قتل 15 على الأقل في قصف روسي على كييف من بينهم 11 قضوا في مبنى سكني انهارت أجزاء منه، بحسب ما أعلنت السلطات الأوكرانية الاثنين.

ومن المقرر أن يعقد حلف شمال الأطلسي اجتماعا امس الاثنين لبحث النزاع وتداعياته على أوروبا. وكثفت روسيا هجماتها على العاصمة الأوكرانية في الأشهر الستة الأخيرة، في ظل مخاوف من أن يكون الشتاء المقبل الأصعب منذ اندلاع الحرب قبل نحو خمس سنوات.

وليل السبت الأحد، أصاب القصف الروسي بلدة ديمير الواقعة على نحو 45 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة، وتحديدا مبنى من خمس طبقات.

وأظهرت صور التقطتها وكالة فرانس برس في الموقع فرق الإنقاذ وهي تبحث وسط أكوام الأنقاض المتفحمة.

وظلت حصيلة القتلى في المبنى ترتفع على مدى ساعات حتى بلغت 11 في الصباح، وفق الحاكم العسكري لمنطقة كييف تيمور تكاتشينكو. وكتب على تلغرام أن عمليات البحث ما زالت مستمرة.

وأضاف أن فرق الإنقاذ انتشلت من تحت الأنقاض طفلا وامرأة في التاسعة والسبعين، وهما على قيد الحياة.

– قصف متجر –

وفي بلدة فيشنيفيه، قُتل ثلاثة اشخاص وأصيب 15 آخرون، بينهم ثلاثة اطفال، عندما طالت ضربة روسية أحد المتاجر.

كما قتل شخص آخر بضربة روسية في بيلا تسيركفا، بحسب السلطات المحلية.

□ البقية على الموقع الالكتروني

الحقيبة النووية التي لا تفارق بوتين.. كيف تعمل ؟

الرباط - حسن الخباز

اثناء حضوره قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ ، رصدت كاميرات التلفزيون الروسي الحقيبة النووية الخاصة بالرئيس فلاديمير بوتين . بالقرب من مقر انعقاد القمة، وهو ظهور نادر أثار اهتمام وسائل الإعلام العالمية الحاضرة للقمة الثلاثية ، المنعقدة في مدينة شنشن الصينية . ومن المعلوم ان الظهور الأول لهذه الحقيبة أمام الكاميرات، تم خلال زيارة بوتين إلى بكين في أكتوبر 2023، عندما ظهر الرئيس الروسي متجهاً إلى اجتماع برفقة ضابطين من البحرية يحملان حقيبتين .

ويوم امس ، ظهر ضابط بالبحرية الروسية يرتدي الزي العسكري ويحمل حقيبة سوداء ، وحين سأله مراسل قناة «روسيا 1» من الضابط وساله عما إذا كانت الحقيبة التي يحملها هي الحقيبة النووية، ليرد بالإيجاب، مؤكداً أنها ذات الحقيبة . وقد ظهر ذلك عبر لقطات بثها التلفزيون الروسي الرسمي ، و انتشرت على نطاق واسع ، بعد رد فعل المراسل الصحفي ، والذي عبر من خلاله عن دهشته قائلاً: «لا يُصدق».

مقدم برامج

حيث علق مقدم البرامج في قناة «روسيا 1» والمشارك في تقديم برنامج «60 دقيقة»، مباشرة بعد حواره القصير مع الضابط ، قائلاً إن الحقيبة النووية موجودة خلفهم مباشرة . وعادة ما يرافق الرئيس الروسي ضابط من البحرية يتولى حمل الحقيبة، في إطار إجراءات أمنية وبروتوكولية مشددة، ونادراً ما تظهر هذه المنظومة في تسجيلات مصورة متداولة. ومن المعلوم ان حقيبة «تشغيت» (Cheget) ، واستمدت اسمها من جبل تشغيت الواقع في منطقة القوقاز ، تعتبر جزءا لا يتجزأ من منظومة القيادة و السيطرة النووية الروسية، والتي هي قناة اتصال آمنة بين الرئيس الروسي وكبار القادة العسكريين .

هذه الحقيبة تتيح للرئيس بوتين التواصل مع القيادات العسكرية العليا، ضمن آلية معقدة لإدارة الترسانة النووية . بما يتيح التنسيق بشأن القرارات المتعلقة بالترسانة النووية.

وبحسب المعلومات المتاحة، تمتلك روسيا ثلاث حقائب من هذا النوع، خُصصت إحداها للرئيس، والثانية لوزير الدفاع، والثالثة لرئيس هيئة الأركان العامة. ويهدف هذا الترتيب إلى ضمان الاتصال والتنسيق ضمن هيكل القيادة النووية، مع استمرار الخلاف بين الخبراء بشأن ضرورة مشاركة الحقائب الثلاث جميعها في المصادقة على قرار استخدام السلاح النووي.

تطوير الحقيبة

ووفقاً لتصريحات فالنتين غولوبكوف، أحد المشاركين في تطوير الحقيبة، فإن الهدف منها هو توحيد منظومة القيادة والاتصال الخاصة بالقوات الصاروخية النووية الروسية.

وينكر ان المنظومة تم تطويرها في ثمانينات القرن الماضي، ، ثم دخلت الخدمة بشكل رسمي سنة 1985، تزامنا مع تولي ميخائيل غورباتشوف قيادة الاتحاد السوفييتي .

وعلى خلاف الصورة الشائعة عن وجود زر يمكن الضغط عليه لإطلاق الصواريخ فوراً، تعمل الحقيبة بوصفها محطة اتصالات محمولة ترتبط بشبكة القيادة العسكرية المعروفة باسم «كازبيك». وتسمح هذه المنظومة بنقل التعليمات والتحقق منها عبر قنوات مؤمّنة، قبل وصولها إلى الجهات العسكرية المسؤولة عن تنفيذها، فيما تبقى التفاصيل الدقيقة للإجراءات محاطة بالسرية.

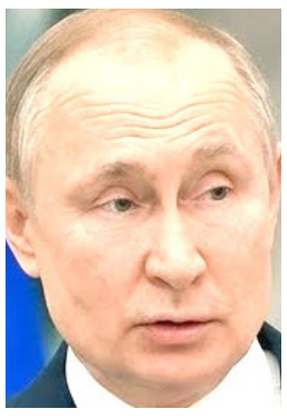

فلاديمير بوتين

العصر الراهن وأوزبكستان الجديدة

رؤية الرئيس ميرضيائيف لعالم متغيّر ومستقبل الدولة

طشقند - أحمد جاسم الزبيدي

في عالم تتسارع فيه التحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والبيئية، وتتداخل فيه التحديات الدولية مع المصالح الوطنية، يأتي كتاب الرئيس الأوزبكي شوكت ميرضيائيف «العصر الراهن وأوزبكستان الجديدة» الذي تشرفت بترجمته الى اللغة العربية ليقدم قراءة سياسية وفكرية لمتغيرات المرحلة الراهنة، ويعرض رؤية أوزبكستان لمواجهة تحديات الحاضر واستشراف آفاق المستقبل. ولا تقتصر أهمية الكتاب على تناوله مسيرة الإصلاحات التي تشهدها البلاد، بل تتجاوز ذلك إلى تقديم تصور استراتيجي لمكانة الإنسان في بناء الدولة، ولطبيعة العلاقة بين التنمية والاستقرار والعدالة والانفتاح على العالم. فمن خلال فصوله الستة، يطرح الرئيس ميرضيائيف مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تشكل مرتكزات مشروع أوزبكستان الجديدة، وفي مقدمتها كرامة الإنسان، وخدمة مصالح الشعب، وسيادة القانون، وتحقيق التنمية المستدامة.

ويبرز الكتاب مبدأ «الدولة في خدمة الإنسان» باعتباره جوهر الإصلاحات ومقياس نجاح المؤسسات الحكومية، فالدولة، وفق هذه الرؤية، لا تقاس بقوة مؤسساتها وحدها، وإنما بقدرتها على حماية حقوق مواطنيها، وتحسين ظروفهم المعيشية، وتوفير الفرص المتكافئة أمامهم، وإشراكهم في عملية البناء والتغيير.

اهمية خاصة

وفي هذا السياق، يحظى بناء الدولة الاجتماعية بأهمية خاصة، من خلال تطوير منظومتي التعليم والصحة، ومكافحة الفقر والبطالة، وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية، والاستثمار في الشباب والطاقات البشرية، باعتبار الإنسان الثروة الحقيقية التي تقوم عليها نهضة المجتمعات. كما يؤكد الكتاب أن الإصلاح لا يمكن أن يحقق أهدافه من دون مشاركة المجتمع، وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني، وترسيخ مبادئ الديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية والتضامن، بما يضمن توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صناعة المستقبل.

وعلى الصعيد الاقتصادي، يتناول الكتاب التحولات التي تستهدف تنويع الاقتصاد الوطني، ودعم القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتحديث قطاعات الصناعة والزراعة، وتعزيز الأمن الغذائي وزيادة الصادرات وجذب الإستثمارات. ويولي اهتماماً متزايداً بالاقتصاد الرقمي، الذي أصبح أحد المحركات الأساسية للنمو العالمي، لما يوفره من إمكانات لتطوير الإدارة وتحسين الخدمات وتسريع النشاط الاقتصادي وفتح مجالات جديدة أمام الابتكار والاستثمار.

ولا تنفصل هذه الرؤية عن التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتطوير مصادر الطاقة المتجددة، ورفع كفاءة استهلاك الطاقة، وتحقيق تنمية متوازنة بين مختلف المناطق، بما يسمح باستثمار الإمكانات المحلية وتقليص الفوارق التنموية.

قضايا بيئية

أما القضايا البيئية، فقد احتلت حيزاً مهماً في الكتاب، ولاسيما التغير المناخي وشح الموارد المائية وتراجع التنوع البيولوجي. ويؤكد الرئيس ميرضيائيف أن حماية البيئة لم تعد قضية طبيعية منفصلة عن مسيرة التنمية، بل أصبحت شرطاً أساسياً لصحة الإنسان واستدامة الاقتصاد وضمان حقوق الأجيال المقبلة.

وفي هذا الإطار، تتصدر مأساة بحر آرال الاهتمام، باعتبارها واحدة من أكبر الكوارث البيئية والإنسانية في العصر الحديث. فالبحر الذي كان رابع أكبر مسطح مائي داخلي في العالم فقد أكثر من تسعين في المئة من مياهه، وتحولت مساحات واسعة من قاعه إلى أراض صحراوية، مخلفة آثاراً بيئية وصحية واجتماعية تجاوزت حدود المنطقة.



شوكت ميرضيائيف

ومن هنا، يشدد الكتاب على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتحسين الأوضاع البيئية في منطقة آرال، ومساندة السكان، واستعادة التوازن الطبيعي، وتهيئة الظروف لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، انطلاقاً من قناعة بأن هذه المأساة ليست شأناً محلياً فحسب، بل مسؤولية إنسانية مشتركة.

وفي السياسة الخارجية، يبرز الكتاب أهمية بناء علاقات قائمة على حسن الجوار والثقة المتبادلة والشراكات الاستراتيجية، ولاسيما مع دول آسيا الوسطى، التي تمثل استقرارها وتكاملها عاملاً أساسياً في مستقبل المنطقة.

استقرار اقليمي

ويؤكد أن السلام ومنع النزاعات وتعزيز الاستقرار الإقليمي وتوسيع الحوار والتعاون بين الدول أصبحت أولويات لا يمكن تجاهلها في ظل التعقيدات التي يشهدها النظام الدولي. كما يتناول القضية الأفغانية بوصفها أحد العوامل المؤثرة في أمن آسيا الوسطى، مشيراً إلى أن استقرار أفغانستان يمثل فرصة مهمة لتطوير المنطقة، وتعزيز شبكات النقل والاتصالات، وفتح ممرات جديدة للتجارة والتعاون الاقتصادي، وإشراكها في مسارات التكامل الإقليمي.

ومن الجوانب المهمة التي يتوقف عندها الكتاب دور الدبلوماسية الاقتصادية في توسيع حضور أوزبكستان الدولي، وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات الوطنية، وزيادة صادرات السلع ذات القيمة المضافة، وجذب الاستثمارات والتكنولوجيا، والدفاع عن المصالح الوطنية في المحافل الدولية، على أساس الاحترام المتبادل والشراكة المتوازنة وتحقيق المصالح المشتركة.

إن قراءة مضامين هذا الكتاب تكشف أن مشروع أوزبكستان الجديدة لا ينحصر في تحديث المؤسسات أو تحقيق معدلات النمو الاقتصادي، بل يقوم على رؤية أشمل تسعى إلى بناء دولة عصرية يكون الإنسان في مركز اهتمامها، وتجمع بين الإصلاح الداخلي والانفتاح الخارجي، وبين التنمية الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية والبيئية. ولعل أبرز ما يميز هذه الرؤية هو الربط بين مستقبل أوزبكستان ومستقبل محيطها الإقليمي والدولي، انطلاقاً من أن التنمية والاستقرار لا يتحققان بمعزل عن التعاون والحوار وبناء الثقة بين الشعوب والدول.

وبذلك يقدم كتاب «العصر الراهن وأوزبكستان الجديدة» للقارئ العربي نافذة لفهم التحولات التي تعيشها أوزبكستان، والتعرف على توجهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى طموحها في أن تكون دولة فاعلة في محيطها الإقليمي، وشريكاً منفتحاً على العالم، في مرحلة تتطلب رؤى جديدة وأدوات مختلفة لمواجهة تحديات المستقبل.

GENERAL COMPANY OF
ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP)
MIDDLE REGION

وزارة الكهرباء
- الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى
العدد:
التاريخ:

م/ إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (L1S- 168) (للمرة الاولى)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعلان المناقصة المحلية الخاصة بـ (تجهيز مضخات الضغط التخلخلي لوحدات المرحلة الاولى والثانية لقسم التورباين) لمحطة كهرباء واسط الحرارية (للمرة الاولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (٨٦٢,١٦٠,٠٠٠) ثمانمائة واثنان وستون مليون ومائة وستون الف دينار عراقي وعلى حساب (١١١٣) الالات ومعدات لغرض استكمال اجراءات اعلانها مناقصة محلية وضمن الموازنة التشغيلية لعام /٢٠٢٦

- فعلى مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه والمؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الالكتروني
الموقع الالكتروني للشركة : http://mgpe.moelc.gov.iq/
البريد الالكتروني للقسم التجاري : 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq
وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة السابعة والنصف صباحاً إلى الساعة الثانية والنصف ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات .
- بأمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء من مقر شركتنا ورقيا بقيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار عراقي غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاء .
او من خلال موقع المنصة http://itp.iq/organization التابع لوزارة التخطيط الكترونيا (اختياري) وتسديد اجور خدمة الشراء الالكتروني عبر المنصة وتكون غيرقابلة للرد .
- متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .
- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف (١٤/ ١٢/ ٢٠٢٦) يوم الاثنين وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة, ويكون موعد مؤتمر الاستفسارات يوم الثلاثاء المصادف (٢٠٢٦/١٢/٨) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناشئ المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.
مع مراعاة ما يلي :
١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه
٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطائه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والاطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطائه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقيا بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطائه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ١و٢ ونموذج ضمان العطاء (الكفالة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العقد)
(ملئها بشكل واضح وبلون مميز) (مهم جداً).
٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه .
٤- على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المسعرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء)
٥- تقديم براءة ذمة تسديد اجور الكهرباء او معاملة ايصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
٦- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركة (المرفقة طيا في الطلب) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جدا)
٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي :
الموقع الالكتروني لشركتنا : http://mgpe.moelc.gov.iq/
٨- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان لاخر اعلان في الصحف الوطنية والمنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات واجور توثيق وارشفة العقد الكترونيا وبعد كتاب الاحالة ولا يتم توقيع العقد الا بعد دفع اجور التوثيق والارشفة الالكترونية.
٩- فتره التجهيز: (١٨٠) يوم من تاريخ توقيع العقد
١٠- فترة الضمان التشغيلي : (٣٦٠) يوم من تاريخ وصول واستلام ومطابقة المواد في المحطة
١١- السيولة المالية : (٥١٧,٢٩٦,٠٠٠) خمسمائة وسبعة عشر مليون ومائتان وستة وتسعون الف دينار عراقي
١٢- التأمينات الاولية : (٩,٠٠٠,٠٠٠) تسعة ملايين دينار عراقي
١٣- المنشأ : (ياباني او امريكي)

فقدان مستمسكات

فقدت مني المستمسكات جواز السفر المرقم A43931970 ووثيقة الاقامة المرقمة AA1574808 باسم (محمد شعبان شوقي) مصري الجنسية يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

المال وإمتحان الدولة (1-3)

كيف إشترى الفساد سلاحه



كاظم نزار الركابي
بغداد

مساء الحادي عشر من الشهر الجاري، في الجلسة الختامية لمؤتمر مبادرة العراق في تشاتام هاوس، جلس رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان أمام حشد من الدبلوماسيين والباحثين وصنّاع القرار في قاعة ازدحمت بهم. ظهورٌ علنيٌّ نادر لرجلٍ اعتاد أن يتكلم بالأحكام لا بالمنابر، ومُفارقةٌ تستوقف المتابع، لا سيما أنه وضع النظام الحاكم في بلده أمام الامتحان دون مواربة أو مجاملة. فحين سُئل عن النظام السياسي الذي قام بعد 2003، وضع له درجةً كما يضعها الممتحن على ورقة طالب: أربعةٌ من عشرة في تحقيق طموحات العراقيين. ثم أضاف عبارةً تصلح عنواناً لعقدين كاملين: نظامٌ وُلد بعملية قيصرية.

والقاعة نفسها أشتهرت بقاعدة تحمل اسمها، تتيح للمتحدث أن يقول ما يشاء دون أن يُنسب إليه قوله. اختار القاضي أن يتكلم علناً، على البث المباشر، وأن تحمل الكلمات اسمه وصفته. وفي هذا الاختيار وحده رسالة.

يعرف مَن عمل في العواصم الكبرى أن الكلمة التي تُقال في لندن تُكتب لتُقرأ في بغداد. والقاضي الأول الذي يمنح دولته درجة الرسوب من منبر أجنبي يكتب شهادةً يعجز السياسي عن كتابتها، لأنها تصدر عن المؤسسة التي تملك النطق بالكلمة الأخيرة في كل نزاع. والدرجة أبعد من رقم. هي تشخيصٌ لولادة عسيرة: دولة خرجت إلى الحياة قبل أن تكتمل أعضاؤها، فنمت معها عللها، وصار الخلل جزءاً من تكوينها ذاته.

الفساد التأسيسي

يتعامل الخطاب السائد مع الفساد في الأعراف السياسية، بوصفه انحرافاً في مسيرة نظام سليم. والتشخيص الأدق يقول العكس حين يتعلق الأمر بالعراق: الفساد هنا وُلد مع النظام في المهد ذاته، وتغذّى من الحبل السري ذاته: محاصصة وزعت الوزارات غنائم، ومناصبُ صارت حصصاً، وموازناتٌ صارت موارد للأحزاب قبل أن تصير خدمات للناس. هذا ما نسمّيه الفساد التأسيسي: فسادٌ يسكن هندسة الدولة، ويعيش في مفاصلها كما يعيش الدم في العروق.والأرقام شاهدة. في مؤشر مدركات الفساد لعام 2025 نال العراق 28 درجة من مئة، وحلّ في المرتبة 136 من أصل 182 دولة وإقليماً. وفي خريف 2022 انفجرت "سرقة القرن": 3.7 تريليون دينار، أي نحو مليارين ونصف المليار دولار، خرجت من أمانات الهيئة العامة للضرائب إلى حسابات خمس شركات. وبحلول كانون الأول من العام نفسه بلغ ما استردّته الدولة نحو 317 مليار دينار، أي أقل من عُشر المنهوب. ثم عادت القضية إلى الواجهة برقم يتجاوز ضعف الرقم الأول: ثمانية تريليونات دينار.

سرقات بهذا الحجم لا تحدث في زمن محدود، أو في غفلة. تقع حين تتواطأ الحلقات كلها: موظفٌ يوقّع، ورقيبٌ يغمض عينيه، وسياسيٌّ يحمي، ونظامٌ يكافئ الصمت.

والفساد حين يصير تأسيسياً يُنتج حرّاسه. كل منصب وُزّع بالمحاصصة يخلق مستفيداً يُدافع عن القسمة، وكل مستفيد ينسج شبكة، وكل شبكة تصنع حصانة. والشبكة التي تبني حمايتها تعرف كيف تضحّي بحلقة صغيرة لتنقذ الحلقات الكبرى: يُغلقُ الملف على موظف وقّع، ويبقى الباب مفتوحاً لمَن أمره بالتوقيع.

وفي قاعة لندن وضع زيدان إصبعه على العقدة. قال إن ضعف أجهزة الرقابة يقيّد يد المحاكم، لأن القضاء "لن يجد ملفاً يعمل عليه". هنا جوهر المعضلة: القضاء بلا ملف. القاضي لا يصنع القضية، يتسلّمها. وحين تصمت الهيئات الرقابية، أو تُشترى، أو يتهددها الخوف، يبقى الميزان منصوباً في قاعة خالية، وتبقى العدالة معلّقة على ملفٍ لم يُكتب.

أخطر المال المنهوب ما يعود ليشتري الحماية من استرداده.

من المال المنهوب إلى المال المسلّح

على بعد 60 كيلومتراً جنوب غرب بغداد، في رقعة تمتد على نحو 345 كيلومتراً مربعاً على طريق الزائرين بين العاصمة وكربلاء، تقع حرف الصخر. حُرّرت من داعش في تشرين الأول 2014، وتبدّل اسمها إلى حرف النصر، ثم أغلقت على أهلها وعلى الدولة معاً، وصارت منذ ذلك اليوم أرضاً تحت سيطرة كتائب حزب الله. على ترابها قامت ذات يوم مجمّعات التصنيع العسكري للنظام السابق. جغرافيا صُمّمت للإخفاء، فورثت وظيفتها كاملة.وأهل الجرف، وهم عشرات الآلاف، نزحوا عنها في سنوات الحرب وبقوا خارجها منذ ذلك الحين. وفي دراستها لعام 2024 لم تسجّل المنظمة الدولية للهجرة عودة عائلة واحدة إليها، بعد عقد كامل على استعادتها. صارت الأرض بلا أهل، والأهل بلا أرض، والدولة بلا مدخل.

ومنذ 2021، بحسب تقديرات المسؤولين، خرج من هذه الرقعة نفط مستولى عليه تبلغ قيمته مئات ملايين الدولارات. نفط العراقيين جميعاً، يخرج من أنبوب وطني ليدخل خزينة لا يراها أحد ولا يُحاسبها أحد. والجرف بندقيةً خارج القرار، وأرضاً خارج الخريطة، وقراراً خارج المؤسسات.

المال المنهوب يشتري القصور. المال المسلّح يشتري السيادة ذاتها. والفارق بينهما فارق بين من يفرّ بغنيمته وبين من يقيم على الأرض ويرفع عليها رايته. الأول يُفقر الدولة. الثاني ينازعها على تعريفها.

وهذه الحلقة المغلقة تفسّر عناد السلاح أمام كل دعوات الحصر. البندقية تحرس المال، والمال يطعم البندقية، وكل منهما يمنح الآخر سبب بقائه. هذا هو الريع المسلّح: ثروةٌ عامة تُنتزع بقوة السلاح، ثم تُنفق على إدامة السلاح نفسه. وأي حديث عن حصر السلاح يتجاهل الخزينة التي تموّله يشبه محاولة إطفاء النار بإزالة الدخان.

ويدفع المواطن الثمن مرتين. يدفعه حين يشتري من الصيدلية الدواء الذي غاب عن رفوف المستشفى، وهو الذي موّل ثمنه من نفط بلاده. ويدفعه مرة ثانية حين يتحوّل المال المسلوب منه إلى قوةٍ تحمي السالب.

حين يجد القضاء ملفه

كتبنا في هذه الزاوية قبل أسبوع عن العدالة المُؤخَرة: مذكراتٌ تنام في الأدراج حتى يحين توقيتها السياسي. وما قاله زيدان في لندن يكمل الصورة. العدالة كانت مُؤخَرة لأن الإرادة التي تُنفقها كانت غائبة، ولأن الملفات التي تغذّيها كانت محجوبة. وللعدالة بابان يتربّص بهما النفوذ: باب تكوين الملف، وباب تنفيذ ما يصدر فيه. والقاضي نفسه يشهد اليوم بأن الحكومة الحالية تمتلك إرادةً حقيقية لمكافحة الفساد، وبأن العراق يرى لأول مرة هذا العدد من المتهمين بين سياسيين ونواب ووزراء. والإرادة تُقرأ في الوقائع قبل الأقوال. تجاوزت اعتقالات الفساد 210 حالات بحلول آب الماضي، بعد أشهر قليلة من تسلّم علي الزيدي رئاسة الحكومة، ورفض الرجل علنا مقايضة السلاح بالمناصب. وحين يعلن رئيس مجلس القضاء أن لا خطوط حمراء أمام الملاحقة، يلتقي الغطاء السياسي بالغطاء القضائي، ويصيران غطاءً واحداً. والمحكمة التي تبلغ النافذ بالدليل تحمي حق المجتمع، والمحكمة التي تصون ضمانات المتهم تحمي العدالة من الانتقائية. هنا تنعقد اللحظة. منصةٌ في لندن تمنح الحملة مظلتها القضائية، وبوابةٌ في بابل انفتحت فجر الجمعة بعد اثني عشر عاماً من الإغلاق، حين دخلت القطعات الجرف، وأعلن رئيس الوزراء أن بسط سلطة الدولة على العراق كله بدأ من هناك. المسافة بين المشهدين أيامٌ معدودة. والمسافة بين المعنيين أعمق: هي المسافة بين دولة تحاكم مَن سرقها، ودولة تسترد أرضها ممن صار يسرقها بالسلاح. ذلك ما يحمله مقال الغد: كيف صارت المظلة القضائية غطاءً لقرار الدخول، وكيف تُجفَّف منابع الريع المسلّح حين تستعيد الدولة دفاترها قبل أرضها. فالدرجة الخامسة لا تُمنح في المؤتمرات. تُنتزع على الأرض، ملفاً بعد ملف، وبوابةً بعد بوابة. ويبدأ امتحان الدولة حين يصل التحقيق إلى مَن كان يعتقد أنه يملك حق إيقافه.

الدولة التي نالت أربعاً من عشرة تكتب درجتها الخامسة في دفاترها، قبل أن تكتبها في الجرف.

العراق .. كل يوم (طركاعة)



عادل الزبيدي
بابل

في اللهجة الشعبية العراقية، ولا سيما لدى أبناء الوسط والجنوب، تعني (الطركاعة) المصيبة التي تحل بالإنسان , ولعل هذه المفردة أصبحت أكثر تعبيرًا عن واقع العراق ، الذي لم يكد يخرج من كارثة حتى وجد نفسه أمام أخرى ، وكأن قدر العراقيين أن يدفعوا ثمن صراعات السلطة وفساد السياسة من دمائهم وأرزاقهم ومستقبل أبنائهم.

منذ عام 1958، مرورًا بأحداث شباط 1963 وصراعات الستينيات وانقلاب 1968، وما أعقبها من حروب وحصار، وصولًا إلى الاحتلال الأمريكي عام 2003 وما رافقه وتلاه من قتل ودمار وانهيار لمؤسسات الدولة ، ثم العنف الطائفي والقاعدة وداعش ، ظل الإنسان العراقي يدفع الثمن الأكبر، أجيال رحلت ، وكفاءات اغتيلت أو هاجرت ، ومدن دُمرت ، وثروات استُنزفت ، ووطن ما زال يبحث عن الاستقرار.

وإذا كانت المآسي السابقة قد ارتبطت بالحروب والصراعات السياسية والتدخلات الخارجية ، فإن السؤال الأكثر إلحاحًا اليوم : كيف نفسر استمرار الأزمات بعد أكثر من عقدين على التغيير السياسي عام 2003، وبعد مليارات الدولارات من الإيرادات النفطية؟

لقد تحولت ملفات الفساد والمشاريع الوهمية والمتلكئة وهدر المال العام إلى عناوين متكررة في الحياة العراقية ، حتى بات المواطن يتساءل : أين ذهبت ثروات البلاد؟ ومن المسؤول عن تعطيل فرص التنمية ؟ وكيف يمكن لبلد يمتلك كل هذه الإمكانات أن يعجز عن توفير مقومات العيش الكريم لأبنائه؟

التجاوز على الثروات

واليوم، لم تعد المصائب تقتصر على سرقة النفط وثقب أنابيبه والتجاوز على ثروات البلاد ، بل امتدت إلى الحرائق في المنشآت النفطية وانفجارات أنابيب الغاز المغذية لمحطات توليد الطاقة الكهربائية ، وحتى لو افترضنا أن بعض هذه الحوادث ناجم عن تجاوزات سكنية على حرم خطوط الطاقة ، فإن السؤال الأخطر: من سمح بإقامة المساكن فوق هذه الخطوط أو بالقرب منها ؟ وأين كانت الجهات البلدية والرقابية طوال سنوات؟ وأين إجراءات السلامة والصيانة والوقاية؟ وهل يُعقل أن تغيب الدولة عند وقوع التجاوز، ثم تحضر بعد الكارثة لتشكيل لجان التحقيق؟ إن المسؤولية لا تقف عند من ارتكب التجاوز، بل تمتد إلى كل جهة قصّرت في منعه أو سكتت عنه أو أخفقت في حماية أرواح المواطنين.

إن الكارثة الحقيقية لا تكمن في سرقة النفط أو احتراق منشآته وحدهما ، بل في استمرار اقتصاد يعيش على بيعه ، وكأن العراق خُلق ليستهلك ثروته لا ليصنع مستقبله , فأين الزراعة ؟ وأين الصناعة ؟ وأين التعليم الذي يبني الإنسان ؟ وأين الخدمات الصحية التي تصون كرامته ؟ وأين الخطط التنموية التي تنقل البلاد من اقتصاد الريع إلى اقتصاد الإنتاج ؟ واين ؟ واين؟، لسنا أمام نقص في الموارد ، بل أمام أزمة في إدارة الدولة وتحديد أولوياتها , ولا يمكن إعفاء القوى السياسية التي تعاقبت على الحكم أو شاركت فيه من مسؤولية ما اتخذته من قرارات وما أخفقت في معالجته من اختلالات ، كلٌ بحسب دوره وصلاحياته , كما لا يجوز أن تتحول المحاصصة والتوافقات السياسية إلى مظلة تضيع تحتها المسؤولية ، أو أن تصبح مكافحة الفساد مجرد شعارات تتكرر مع كل حكومة.

إن أخطر ما يواجه العراق اليوم ليس الفساد وحده، وإنما احتمال أن تعتاد الأجيال عليه ، وأن يصبح ضياع المال العام وتعثر المشاريع وتراجع الخدمات والحرائق والانفجارات أخبارًا يومية عابرة ، بينما يتوارث الأبناء نتائج إخفاقات لم يكونوا شركاء في صنعها.

فمن المسؤول ؟ هل هي الحكومات المتعاقبة ؟ أم القوى السياسية التي تقاسمت إدارة الدولة ؟ أم المؤسسات الرقابية التي لم تتمكن من منع الهدر والتجاوزات ؟ أم منظومة سياسية تحتاج إلى مراجعة جادة في أسس إدارتها ومحاسبتها ؟

إن المسؤولية لا تضيع بتعدد أطرافها ، ولا تسقط بمرور الزمن ، ولا تُمحى بتبادل الاتهامات.

وأخيرًا ، إن العراق ليس ملكًا لجيل سياسي ، ولا غنيمة تتقاسمها المصالح ، ولا بئر نفط يُنفق ريعه حتى ينضب , إنه وطن أجيال حاضرة وقادمة ، من حقها أن ترث دولة لا أزمات ، ومؤسسات لا شعارات ، وتنمية لا وعودًا.

فإلى متى يبقى العراقي يدفع ثمن الماضي ويخشى المستقبل؟

وإلى متى يستيقظ على السؤال الشعبي المرير: (شنو طركاعة اليوم؟) والأهم من ذلك كله : من يحاسب المسؤول عن الطركاعة السابقة قبل أن تقع الطركاعة التالية ؟

بين غوانتنامو وجرف (الصخر)



عبد الخالق الشاهر
بغداد

غوانتنامو

تمثل حالة غوانتنامو الكوبية الواقعة في اقصى جنوب شرق كوبا حالة قانونية وجيوسياسية (فريدة) من نوعها أي انها الحالة الوحيدة، فالولايات المتحدة تمتلك السيطرة والولاية القضائية الكاملة عليها وبالوقت نفسه تحتفظ كوبا بالسيادة الإسمية دون أي نفوذ فعلي.. حصل الأمر عام 1903 باتفاقية بين الدولتين على استئجار (117) كم ب 340 دولار شهريا بموجب (تعديل بلات) ولأجل غير محدد وينتهي بموافقة الطرفين.. أي انه يعد ايجارا مؤبدا بموجب الفقه الدولي

جرف الصخر

تقع جنوب العاصمة بغداد بمسافة يمكن للدبابة الحديثة ان تقطعها بساعة ونيف وتمتلك موقعا حيويا وتتساوى مع غوانتنامو في انها حالة (فريدة) بل هي الأكثر تفردا وسنحاول إيضاح ذلك من خلال المقارنة بين الحالتين وكالآتي:

المقارنة

1.الأولى حصلت باتفاق ومعاهدة حددت مبلغا تدفعه الولايات المتحدة مهما كان رمزيا.. بينما في الثانية لا يوجد أي اتفاق مكتوب بين مالك الأرض (جمهورية العراق) ولا مجلس المحافظة او المحافظ فضلا عن ان الفصائل المسلحة اتاحت لنفسها استغلال ما تحت الأرض، حسب التقارير الاستخبارية واللجنة الموسعة والتي تنتظر القول الفصل من لدن القضاء لكي يمكن اعتبارها حقيقة من عدمه

2.في الأولى احتفظ المالك ب (رقبة السيادة) حيث لا يجوز للولايات المتحدة ضمها رسميا او التنازل عنها لدولة ثالثة فضلا عن مبدأ (العقد شريعة المتعاقدين) وبطلان مبدأ الإكراه، بينما الثانية سمحت لجهات غير عراقية، وكباحث أقول ان هذا قد يثبت بالدليل الملموس. فضلا عن توفر الإكراه وهذا ما ثبت في الفترة الأخيرة

3.يمكن وصف التكييف القانوني للأولى بانه (استثناء قانوني دولي خارجي) وفي الثانية نقول (استثناء أمني داخلي بحكم الأمر الواقع) الذي فرضه مواطنو الدولة من الذين أعلنوا ولائهم للمشروع الإيراني (وحدة الساحات تحت راية الجمهورية الاسلامية) ورفض المشروع العراقي المتمثل بالبرنامج الحكومي الذي تقره السلطات كافة (النأي عن النفس) وحصر السلاح بيد الدولة الذي هو (مبدأ) دستوري ليس في دستورنا فقط بل في (جميع) دول العالم وملتزم به في (جميع) الدول الا أربعة اقطار عربية بضمنها عراقنا الحبيب ، ولم ينفرد دستورنا بذلك بل اقرته ونادت به المرجعية العليا المتمثلة بسماحة السيد السيستاني مرارا فضلا عن كونه برنامج حكومي متفق عليه.

4.الأولى محددة بسياج لا يجتازه الكوبيون بينما الثانية منعت سكان الجرف من العودة اليها مما يعد تهجيرا قسريا واغتصبت أراضيهم الزراعية ومعها منشآت تصنيع عسكري وميادين رمي متطورة مغلقة تعود لوزارة الدفاع ولا داع لشرح قدسية المال العام وهذا يمثل تغييرا ديموغرافيا ومنعا لتنقل العراقيين وكل ذلك محظور دستوريا.

خاتمة

السيادة كل لا يتجزأ واسمحوا لي ان اذكر فقرة من فقرات الدستور الإيراني بخصوص السيادة ((تعتبر حرية البلاد واستقلالها ووحدة أراضيها وسلامتها في جمهورية إيران الإسلامية أموراً غير قابلة للتجزئة، وتتحمل الحكومة وجميع أفراد الشعب مسؤولية المحافظة عليها.

ولا يحق لأي فرد أو مجموعة أو أي مسؤول أن يلحق أدنى ضرر بالاستقلال السياسي أو الثقافي أو الاقتصادي أو العسكري لإيران...)) و ((منع نفوذ الأجانب بشكل كامل)) وهنا كان على الجارة المسلمة الحليفة الصديقة ان تنفذ هذه المواد باتجاه العراق وفق الحديث النبوي الشريف ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) خصوصا وأن دستور العراق أشار في مادته الأولى الى ((دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة)) وفي الثامنة ((يرعى العراق مبدأ حسن الجوار، ويلتزم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.... ويقيم علاقاته على أساس المصالح المشتركة، والتعامل بالمثل....)).

غادي آيزنكوت أمام إمتحان تشكيل الحكومة الإسرائيلية

الأحزاب العربية في قلب المعادلة وملفات 7 أكتوبر تلاحق نتنياهو



حمادة فراعنة
عمان

السابع من أكتوبر... لماذا يخشى نتنياهو لجنة التحقيق؟

إذا كانت الخلافات الحزبية تعطل تشكيل الحكومة، فإن ملف السابع من أكتوبر يمثل أحد أهم الأسباب السياسية التي تجعل مستقبل نتنياهو موضع صراع حاد، فالسابع من أكتوبر 2023 لم يكن مجرد هجوم عسكري مباغت، بل كان إخفاقاً أمنياً واستخبارياً وسياسياً هز صورة المؤسسة الإسرائيلية، وفتح أسئلة ثقيلة حول مسؤولية القيادة السياسية والعسكرية والأمنية.

كيف تمكنت حماس من تنفيذ الهجوم؟ ولماذا فشلت أجهزة الاستخبارات في تقدير حجم التهديد؟ وما طبيعة المعلومات والتحذيرات التي سبقت الهجوم؟ وكيف جرى التعامل معها؟ ومن يتحمل مسؤولية القرارات التي سبقت الكارثة، وتلك التي اتخذت خلال الساعات الأولى منها؟، هذه الأسئلة لا يمكن إغلاقها بتصريحات سياسية أو بتحميل المسؤولية لقيادة عسكرية أو أمنية وحدها، ولهذا فإن المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية ذات صلاحيات مستقلة أصبحت أحد أبرز مطالب القوى التي تسعى إلى إنهاء حكم نتنياهو. أيزنكوت أعلن، وهو الذي فقد ابنه غال خلال الحرب، مواقف واضحة بشأن ضرورة تشكيل لجنة تحقيق رسمية، كما دفع معسكره باتجاه تشريعات تتيح فتح هذا الملف، لكن أهمية التحقيق لا تتوقف عند تحديد أوجه التقصير الأمني والعسكري، بل تمتد إلى مساءلة المستوى السياسي، وفي مقدمته رئيس الحكومة.

لجنة تحقيق مستقلة

نتنياهو كان رئيس الحكومة عند وقوع الهجوم، وكان مسؤولاً عن السياسات الأمنية والاستراتيجية التي أدارتها حكومته في السنوات السابقة، ومن بين الملفات التي ينبغي أن تتناولها أي لجنة تحقيق مستقلة، سياسة إدارة الانقسام الفلسطيني، والتعامل مع قطاع غزة، والقرارات المتعلقة بالمساعدات المالية التي دخلت القطاع خلال سنوات حكمه، وتقديرات المؤسسة الأمنية بشأن قدرات حماس ونواياها، ولا يعني ذلك أن كل قرار سابق يمكن اعتباره سبباً مباشراً للهجوم، أو أن مسؤولية نتنياهو قد حُسمت قبل التحقيق، بل يعني أن هذه الملفات يجب أن تخضع للفحص والتدقيق، بعيداً عن التبرير السياسي أو التهرب من المسؤولية. وهنا تكمن حساسية الملف بالنسبة إلى نتنياهو.

فإذا تشكلت لجنة تحقيق رسمية مستقلة، فإنها قد تفتح الباب أمام استدعاء مسؤولين سياسيين وعسكريين وأمنيين، وفحص محاضر الاجتماعات والتقديرات والقرارات، وتحديد ما إذا كانت هناك مسؤوليات شخصية أو مؤسسية تستوجب المحاسبة، وبالتالي فإن تشكيل اللجنة ليس مجرد وعد انتخابي، بل قد يكون بداية مرحلة سياسية وقانونية جديدة. هل يواجه نتنياهو المحاكمة بسبب السابع من أكتوبر أم بسبب ملفات الفساد؟

من الضروري التمييز بين مسارين مختلفين، وإن كانا يلتقيان في التأثير على مستقبل نتنياهو السياسي.

المسار الأول هو ملف السابع من أكتوبر، الذي يتعلق بالمسؤولية السياسية والأمنية عن الإخفاقات التي سبقت الهجوم وأثناءه، وما إذا كانت التحقيقات ستكشف عن تقصير أو إهمال أو قرارات تستوجب المساءلة.

أما المسار الثاني فهو الملفات القضائية المتعلقة باتهامات الفساد التي يواجهها نتنياهو، والتي تشمل قضايا الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة وفق لوائح الاتهام القائمة، وهذه القضايا لها مسار قضائي مستقل، ولا يجوز الخلط بينها وبين نتائج لجنة التحقيق في السابع من أكتوبر.

لكن التداخل السياسي بين المسارين واضح.

نتنياهو لا يواجه فقط احتمال خسارة منصبه، بل يواجه أيضاً استمرار محاكمته في قضايا الفساد، وما يمكن أن يترتب على صدور أحكام قضائية فيها، كما أن فتح تحقيق رسمي في إخفاق السابع من أكتوبر قد يوسع دائرة المساءلة السياسية، ويضع قراراته السابقة أمام اختبار مؤسسي وقانوني، ولهذا فإن رفض نتنياهو تشكيل لجنة تحقيق مستقلة، أو محاولته تأجيلها أو التأثير في طبيعتها وصلاحياتها، سيبقى موضع خلاف سياسي كبير.

في المقابل، فإن مطالبة أيزنكوت بمحاكمة نتنياهو لا تعني أن محاكمة جديدة قد تقررت أو أن الإدانة أصبحت أمراً محسوماً، بل إن المطلوب هو أن تكشف التحقيقات حقيقة المسؤوليات، وأن تستمر المحاكمات القائمة وفق القانون، وأن يخضع كل من تثبت مسؤوليته للمحاسبة دون حصانة سياسية.

السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل يستطيع نتنياهو قبول حكومة جديدة تضع تشكيل لجنة التحقيق في مقدمة أولوياتها، وتفتح ملفات إدارته للحرب، بينما لا تزال قضاياه القضائية قائمة؟، وهل يستطيع أيزنكوت أن يبرم اتفاقاً مع نتنياهو يمنحه موقعاً في الحكومة، ثم يتعهد في الوقت نفسه بفتح الملفات التي قد تهدد مستقبله السياسي؟

هذا هو أحد أكثر التناقضات حساسية في مفاوضات تشكيل الحكومة.

لماذا تتعطل الحكومة؟ ثلاثة سيناريوهات وكل منها يحمل أزمة

الخيارات المتاحة أمام أيزنكوت محدودة، وكل خيار يفتح باباً لخلافات جديدة.

السيناريو الأول: تشكيل حكومة بدعم الأحزاب العربية

هذا الخيار يمنح أيزنكوت فرصة الاستناد إلى المقاعد العربية الـ19، لكنه يحتاج إلى تفاهمات واضحة مع القائمتين، وإلى قبول بقية شركائه بهذا الترتيب، القائمة الموحدة أبدت استعداداً للمشاركة في الحكومة وفق شروطها، بينما تفضل القائمة المشتركة تقديم الدعم من خارجها، لكن ليبرمان يعارض منح الأحزاب العربية دوراً حكومياً، كما أن بعض القوى الأخرى لا تريد أن تتحول أصواتها إلى أساس لائتلاف يعتمد على دعم النواب العرب.

وهكذا يصبح السؤال: هل يختار أيزنكوت شراكة سياسية حقيقية مع الأحزاب العربية، أم يكتفي بالحصول على دعمها البرلماني مع إبقائها خارج الحكومة، هذا السيناريو يضعه أمام اختبار المساواة السياسية، لكنه لا يضمن وحده تجاوز جميع الخلافات داخل المعسكر.

استمالة الاحزاب الدينية

السيناريو الثاني: التحالف مع الأحزاب الدينية

قد يحاول أيزنكوت استمالة الأحزاب الدينية المتشددة، ولا سيما يهدوت هتوراه وشاس، للحصول على عدد من المقاعد يساعده في تأمين الأغلبية، لكن هذه الأحزاب تضع شروطاً تتعلق بالإعفاء من التجنيد، والتمويل المخصص للمؤسسات الدينية، وحماية امتيازاتها القائمة، وهنا يصطدم أيزنكوت ببرنامج الخدمة العسكرية والوطنية الشاملة، كما يصطدم بمواقف ليبرمان وبعض حلفائه الذين يرفضون استمرار الإعفاءات.، فهل يستطيع أيزنكوت التنازل عن أحد أبرز تعهداته المتعلقة بالمساواة في تحمل أعباء الخدمة العسكرية من أجل تشكيل الحكومة؟، وهل يقبل ليبرمان أن يكون جزءاً من حكومة تمنح الأحزاب الدينية ما تريده؟.

هذا الخيار يوفر حلاً عددياً، لكنه يحمل كلفة سياسية مرتفعة، وقد يؤدي إلى تفجير التغيير من داخله.

السيناريو الثالث: حكومة وحدة مع نتنياهو

هذا الخيار يبدو للوهلة الأولى الأكثر سهولة من ناحية الحسابات السياسية، لكنه الأكثر حساسية من ناحية مستقبل نتنياهو ومصير التحقيقات، لأن نتنياهو يريد حكومة وحدة لا تستبعده من قيادة المشهد، ويطرح صيغة شراكة يمكن أن تتضمن التناوب على رئاسة الحكومة.

أما أيزنكوت فلا يريد أن تتحول عملية استبدال نتنياهو إلى مجرد إعادة توزيع للمناصب، ولا أن يدخل حكومة تضمن استمرار نفوذ نتنياهو الذي قامت حملة أيزنكوت السياسية على إنهاء حكم نتنياهو.

وهناك خلاف جوهري حول لجنة التحقيق في السابع من أكتوبر، أيزنكوت يريد فتح هذا الملف، بينما يرى نتنياهو أن تشكيل لجنة تحقيق مستقلة قد يفتح مواجهة سياسية وقضائية واسعة معه ومع حكومته السابقة، وبالتالي فإن الاتفاق على حكومة وحدة لا يعني الاتفاق على مستقبل المساءلة.

كما أن هناك خلافات داخل معسكر أيزنكوت نفسه حول قبول حكومة تضم نتنياهو، وحول إمكانية التناوب معه، وحول مصير الأحزاب اليمينية والدينية التي كانت شريكة في حكومته، لذلك حكومة الوحدة قد تؤجل الأزمة، لكنها لا تعالج أسبابها بالضرورة.

هل تصبح لجنة التحقيق أول ضحايا مفاوضات تشكيل الحكومة؟

من التطورات اللافتة أن ملف لجنة التحقيق في السابع من أكتوبر لم يعد يحتل الموقع التنفيذي الأول في أجندة المعسكر المعارض لنتنياهو، رغم أنه كان من أبرز تعهداته، فقد ظهرت أولوية التراجع عن التشريعات المرتبطة بالإصلاح القضائي، في حين جرى تأجيل الدفع بالتشريع الخاص بإنشاء لجنة التحقيق، وهذا التطور يحمل دلالة سياسية مهمة، فالمطالبة بالتحقيق شيء، والقدرة على تنفيذه شيء آخر.

□ بقية المادة على موقع (الزمان)

وحدة الحرية والأمان وما بينهما



خالد محسن الروضان
بغداد

حين تتحول حماية الدولة إلى ذريعة لتقييد حرية الإنسان، وحين تتحول الحرية إلى فوضى تهدد أمن المجتمع، تضيع الغاية التي من أجلها وُجدت الدولة. فالحرية والأمان ليسا خيارين متعارضين، بل حقان متلازمان لا تكتمل الحياة الإنسانية الكريمة إلا باجتماعهما.

إن الحرية والأمان يشكلان وحدة إنسانية وحضارية غير قابلة للتجزئة، فلا يمكن للإنسان أن يكون حرًا وهو يعيش تحت وطأة الخوف، كما لا يمكن أن يشعر بالأمان الحقيقي إذا كانت حريته مصادرة وإرادته مسلوبة. وقد عبّر عن هذه العلاقة الفكر السياسي الحديث في مقولته الشهيرة التي تحذّر من التفريط بالحريات الأساسية مقابل أمان مؤقت، لأن الشعوب التي تفقد حريتها باسم الأمن قد تجد نفسها، في نهاية المطاف، محرومة من الاثنين معًا.

ولعل التجربة العربية الحديثة، بما شهدته من حروب وانقلابات وصراعات داخلية وتدخلات خارجية، تقدم لنا صورة واضحة عن النتائج المأساوية للفصل بين الحرية والأمان، حين أصبحت حماية الأنظمة السياسية مقدمة على حماية الإنسان، وتحولت الدولة في كثير من الأحيان من مؤسسة لخدمة المجتمع إلى أداة للسيطرة عليه.

من أمن الدولة إلى أمن السلطة

منذ قيام دولة إسرائيل عام 1948 وما رافق ذلك من تهجير للفلسطينيين وصراعات عربية إسرائيلية، دخلت المنطقة العربية مرحلة طويلة من التوترات الأمنية والعسكرية، دفعت العديد من الأنظمة إلى اعتماد استراتيجيات تقوم على تعزيز القدرات العسكرية والأجهزة الأمنية تحسبًا للمخاطر الخارجية.

وقد شهدت المنطقة محطات تاريخية مفصلية، بدءًا من العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 ، مرورًا بحرب حزيران عام 1967 التي احتلت فيها إسرائيل شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان السورية، وصولًا إلى حرب تشرين الأول عام 1973، التي حقق فيها الجيش المصري إنجازًا عسكريًا مهمًا بعبور قناة السويس واقتحام خط بارليف، قبل أن تتداخل التطورات العسكرية مع التدخلات الدولية والمساعي السياسية لوقف الحرب.

ثم جاءت مرحلة التسويات السياسية، وفي مقدمتها اتفاقيات كامب ديفيد عام 1978 ، واتفاق أوسلو عام 1993، لتفتح مسارًا جديدًا في العلاقات العربية الإسرائيلية، دون أن تنهي جذور الصراع أو تحقق السلام الشامل الذي تطلعت إليه شعوب المنطقة.

غير أن المشكلة الكبرى لم تكن في استعداد الدول العربية لمواجهة الأخطار الخارجية، فحماية السيادة الوطنية واجب مشروع، وإنما في توظيف تلك الأخطار أحيانًا لتبرير تقييد الحريات العامة، وتوسيع صلاحيات الأجهزة الأمنية، وإضعاف المشاركة السياسية، حتى أصبح أمن النظام يتقدم على أمن المواطن.

وهكذا أنفقت موارد مالية هائلة على التسلح والأجهزة الأمنية، بينما بقيت قطاعات التعليم والصحة والإنتاج والتنمية تعاني اختلالات عميقة. وفي بعض التجارب، لم يعد المواطن شريكًا في حماية الوطن، بل أصبح مطالبًا بالتضحية من أجل سلطة لا تمنحه حق المشاركة في تقرير مصيره.

وهنا تكمن المفارقة: كيف يمكن مطالبة الإنسان بالدفاع عن دولة لا يشعر فيها بالحرية والعدالة والمساواة؟

انهيار الأنظمة الشمولية والدروس التي لم تُقرأ

كان تفكك الاتحاد السوفيتي عام 1991 حدثًا تاريخيًا حمل رسالة واضحة إلى الأنظمة السياسية التي اعتمدت الحكم الشمولي واحتكار السلطة، مفادها أن القوة العسكرية والأمنية، مهما بلغت، لا تكفي وحدها لضمان بقاء الدولة واستقرارها.

فالاستقرار الحقيقي لا يقوم على الخوف، بل على الشرعية والمؤسسات والعدالة الاجتماعية وثقة المواطن بدولته.

غير أن العديد من الأنظمة العربية لم تستوعب هذه التحولات بالقدر المطلوب، واستمرت في اعتماد الأساليب التقليدية في إدارة الحكم، حتى دخلت المنطقة مرحلة جديدة من الاضطرابات، كان من أبرز محطاتها الغزو الأمريكي للعراق عام 2003.

لقد جاء الاحتلال الأمريكي للعراق تحت شعارات إسقاط الدكتاتورية وإقامة نظام ديمقراطي جديد، إلا أن النتائج التي أعقبت انهيار النظام السابق كشفت عن تعقيدات عميقة في بناء الدولة، وعن مخاطر الانتقال السياسي حين لا تتوافر له مؤسسات وطنية راسخة وضمانات حقيقية للأمن والحرية.

العراق بعد 2003 بين فوضى الحرية وغياب الأمان

كان العراقيون يتطلعون بعد التاسع من نيسان 2003 إلى بناء دولة ديمقراطية حديثة، تقوم على المواطنة والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة، وتضع حدًا للاستبداد والحروب والعزلة التي أنهكت البلاد لعقود طويلة.

وقد بدا التنوع السياسي والفكري والقومي والمذهبي فرصة تاريخية لإعادة بناء العراق على أسس ج

الزمان الرياضي 6

الغزي يستقبل المنتخب الأولمبي والمدرّب يشيد بالدعم



بغداد - الزمان

استقبل الأمينُ العامُّ لمجلس الوزراء حميد الغزي، وفدَ المنتخب الأولمبيّ العراقيّ برئاسة مدرب المُنتخب الكابتن عماد محمد، في لقاء شهدَ تقديمَ الشكرِ والتقدير للجُهود الكبيرة التي بذلها الغزيَ في دعم الحركة الرياضيّة، والقطاع الرياضي، فضلاً عن مساهمته الفاعلة في إنجاح المُعسكر التدريبيّ للمنتخب الأولمبيّ في مدينة الناصرية. وأعرب مدربُ المنتخب عماد محمد عن تقديره العالي للدعم والرعاية التي قدّمها حميد الغزي، وما رافق المُعسكر من تسهيلات واهتمام بتوفير جميع متطلبات إقامة المنتخب، الأمر الذي أسهمَ في إنجاح المُعسكر، وتوفير الأجواء المناسبة للتحضير والاستعداد. وفي اختتام اللقاء، قدّم الكابتنُ عماد محمد درعَ المنتخب الأولمبيّ إلى الدكتور حميد الغزي، تثميناً لمواقفه الداعمة للرياضة، والمنتخب الأولمبيّ، وتعبيراً عن الشكر والامتنان لما قدّمه من دعم واهتمام.

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8651 الثلاثاء 13 من جمادى الآخرة 1448 هـ 24 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8651 Tuesday 24/11/2026

أصحاب الهمم يصنعون الإنجاز ويضعون العراق في المقدمة

ميداليات باراولمبية وآسيوية رسالة لا تعرف المستحيل تقدم للأجيال

بغداد- ساري تحسين

بدأت رواية الانجاز بعد تتويج البطلة نجلة عماد بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية الباراولمبية ناغويا 2026 بعد فوزها المستحق على الصينية ليو شياوو بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية لمنافسات تنس الطاولة الباراولمبي لفردي السيدات الفئة السادسة لتضيف إنجازا ذهبيا جديدا إلى سجل الرياضة العراقية.

وفرضت نجلة عماد سيطرتها على منافسات البطولة بأداء استثنائي إذ لم تخسر سوى شوط واحد طوال مشوارها في دورة الالعاب وكان في المباراة النهائية في تأكيد واضح على تفوقها الفني وجاهزيتها العالية.

و اثبتت البطلة عماد أثبتت جدارتها بالتتويج الآسيوي نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلها المدرب حيدر سليم في إعداد اللاعبة فنيا ونفسيا ووضع الخطط المناسبة التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز و أن هذا الفوز يمثل ثمرة العمل الجماعي ويعكس قدرة أبطال العراق على منافسة أقوى لاعبي القارة الآسيوية ورفع العلم العراقي عاليا في المحافل الدولية.

وتحدثت البطلة نجلة عماد أبرز ملامح رسالتها للمجتمع والأجيال حيث أت بالإرادة التي تتجاوز الإعاقة مؤكدة أن التحديات والظروف الصعبة لا توقف الطموح، وأن الأشخاص ذوي الإعاقة يمتلكون قدرات وعزيمة تؤهلهم لاعتلاء منصات التتويج العالمية.

واضافت ان (الوفاء والتقدير عبر أهداءها إنجازها الذهبي لشهداء العراق، وأعربت عن تقديرها للدعم المؤسسي والرياضي الذي رافق مسيرتها).واشارت في رسالتها الى إلهام الأجيال حيث ترى أن حضور قصتها في المناهج الدراسية يمثل مسؤولية ورسالة أمل للأجيال القادمة للتمسك بأحلامهم وعدم الاستسلام عبر الاستمرار والطموح: من خلال التشدد على مواصلة العمل والتركيز على الاستحقاقات المقبلة، وعلى رأسها أولمبياد لوس أنجلوس، لرفع اسم العراق دولياً.

البطل نصار

حين تتحدث القوة العراقية تصمت المنافسة جراح نصار سيد الذهب الآسيوي في ناغويا حيث لم تكن منافسات دفع الثقل في ناغويا مجرد مواجهة رياضية عابرة بل تحولت إلى ساحة جديدة لتأكيد التفوق العراقي بعدما اعتلى البطل الباراولمبي جراح نصار قمة التتويج الآسيوي منتزعا الوسام الذهبي ضمن دورة الألعاب الآسيوية الباراولمبية ناغويا اليابان 2026 ليمنح العراق لحظة فخر جديدة ويثبت أن أبطال الرافدين حاضرون بقوة في ميادين المجد.

ابعاد معنوية

ولم يكتف جراح نصار بتقديم مستوى فني مميز بل جسد شخصية الرياضي العراقي الذي يعرف قيمة العلم الذي يحمله والمسؤولية الملقاة على عاتقه مؤكدا أن هذا الإنجاز يحمل أبعادا معنوية كبيرة ويعكس قدرة أبطالنا على تحويل التحديات إلى انتصارات تليق باسم العراق.

وأشاد الوفد بالدور البارز للمدرب مازن حسين الذي وقف خلف هذا الإنجاز من خلال جهوده في إعداد اللاعب ومتابعة تفاصيل تدريباته وتطوير مستواه الفني والبدني مؤكدا أن العلاقة المهنية والتفاهم بين اللاعب ومدربه أسهما في بناء الثقة والوصول إلى منصة الذهب الآسيوي.

ان البطل جراح نصار لم يحمل الذهب إلى صدره فحسب بل حمل معه فرحة وطن بأكمله وكتب للعراق صفحة جديدة من صفحات المجد الباراولمبي.

ثلاثي القوة

ومن جهة اخرى وفي نفس المنافسة حقق المنتخب العراقي الوسام الفضي في منافسات الفرقي لرفع الأثقال الباراولمبي ضمن دورة الألعاب الآسيوية الباراولمبية ناغويا اليابان 2026 بعد أداء متميز قدمه الرباعون الأبطال مصطفى سلمان ورسول كاظم ومسلم عقيل ليضيفوا إنجازا جديدا إلى رصيد البعثة العراقية في المحفل القاري.

و إن هذا الإنجاز جاء ثمرة للجهود الكبيرة التي بذلها الرباعون الثلاثة خلال المنافسات وما أظهروه من قوة وإصرار وروح قتالية عالية في مواجهة أبرز منتخبات القارة الآسيوية مؤكدا أن الحصول على الوسام الفضي في منافسات الفرقي يعكس المستوى المتقدم الذي وصل إليه رفع الأثقال البارالمبي العراقي.و أن الأبطال مصطفى سلمان ورسول كاظم ومسلم عقيل كانوا على قدر المسؤولية وقدموا صورة مشرفة للرياضي العراقي من خلال أدائهم المتميز وتعاونهم وروحهم العالية في الدفاع عن ألوان الوطن ويمثل الوسام إنجازا جماعيا يستحق الفخر والاعتزاز.

ادريس سامي

وحصد البطل العداء ادريس سامي الوسام البرونزي في سباق 200 متر ضمن منافسات دورة الالعاب الاسيوية الباراولمبية ناغويا اليابان 2026 بعد منافسة قوية جمعته بنخبة من عدائي القارة الاسيوية ليضيف وساما جديدا الى رصيد البعثة العراقية.

و ان هذا الوسام يعد الثاني للبطل ادريس سامي خلال الدورة الحالية بعدما نجح في وقت سابق في احراز الوسام الفضي في سباق 100 متر ليجمع بين الفضية والبرونزية في انجاز يعكس قدراته الفنية والبدنية وحضوره المتميز في منافسات العاب القوى الباراولمبي.

و ان ما يحققه ابطال العاب القوى الباراولمبي في ناغويا لم يأت من فراغ بل هو ثمرة جهود متواصلة وتعاون كبير بين اللاعبين وكوادرهم التدريبية والادارية واتحاد العاب القوى البارالمبي الذي عمل على تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق افضل النتائج.

ختامها مسك

بدأوها بالذهب واختتموها بالذهب.. حيث اختتم منتخب رفع الأثقال الباراولمبي المشاركة العراقية بإحراز الوسام الذهبي في فعالية المختلط ليضيفوا إنجازا جديدا إلى سجل الرياضة البارالمبية العراقية ويهدوا العراق وساما ذهبيا في ختام منافسات الدورة حيث بدأو مشوارهم في الدورة بالذهب واختتموه بالذهب في مشهد يجسد عزيمة اللاعبين وإصرارهم على تمثيل العراق بأفضل صورة ورفع راية الوطن عاليا مؤكدين قدرتهم على تحقيق الإنجازات في المحافل الآسيوية.

وكانت حصيلة مشرفة بلغت أربعة أوسمة ملونة بواقع وسامين ذهبيين ووسامين فضيين ليؤكد حضوره المتميز ودوره الفاعل في تحقيق الإنجازات ورفع اسم العراق عاليا في المحافل الدولية.



جراح نصار



منتخب رفع الاثقال المشترك



نجلة عماد

في المرمى

إصلاح الحركة الرياضية

كثيرة هي الأحاديث التي تناولت ملف إصلاح الرياضة العراقية، ذلك الجسد الذي أنهكته سنوات طويلة من التعثر، حتى باتت الحاجة إلى التغيير والإصلاح ضرورة لا تقبل التأجيل. فلا إنجازات بحجم الطموح، ولا نتائج تعكس ما يمتلكه العراق من طاقات ومواهب وإمكانات بشرية قادرة على صناعة الإنجاز ورفع راية الوطن في المحافل الرياضية.

لقد تعددت الآراء بشأن أسباب تراجع الرياضة العراقية؛ فمنهم من يضع المسؤولية على الجانب المالي، وآخرون يرون أن ضعف البنى التحتية هو العائق الأكبر، فيما يذهب البعض إلى غياب المواهب أو عدم استثمارها بالشكل الصحيح. لكن وسط كل هذه الآراء، تبقى هناك حقيقة لا يمكن تجاوزها، وهي أن القيادة الحكيمة والإدارة الواعية تمثلان حجر الأساس في أي مشروع إصلاحي، فلا يمكن أن تتحقق النهضة الرياضية من دون قيادة تمتلك الرؤية والقدرة على تحريك الملفات ومتابعة تفاصيل العمل. وفي هذا السياق، نلاحظ خلال الفترة الأخيرة تحركات لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، الأستاذ الدكتور عقيل مفتن، باتجاه إعادة ترتيب بعض مفاصل العمل الرياضي، من خلال متابعة الاتحادات الرياضية وإدارات الأندية، والعمل على إحداث تغييرات إدارية تهدف إلى تنشيط الواقع الرياضي وفتح آفاق جديدة أمام المؤسسات الرياضية.

ولعل ما يميز هذه المرحلة هو دخول شخصيات ومسؤولين على مستوى عالٍ إلى إدارة عدد من الأندية والمؤسسات الرياضية، من محافظين ووزراء ومسؤولين، وهي خطوة يمكن أن تشكل فرصة مهمة إذا ما اقترنت بالعمل المؤسسي والتخطيط السليم، بعيداً عن المجاملات والحسابات الضيقة. فوجود المسؤول في موقع رياضي لا ينبغي أن يكون مجرد عنوان إداري، بل مسؤولية حقيقية تتطلب الدعم والمتابعة وتوفير متطلبات النجاح.

إن العلاقة بين رئيس اللجنة الأولمبية والمسؤولين في الدولة يجب أن تقوم على أساس الشراكة والتكامل، لا على تبادل الأدوار أو الاكتفاء بالوعود. فاللجنة الأولمبية تمتلك مسؤولية قيادة المشروع الأولمبي ومتابعة المؤسسات الرياضية، فيما يمتلك المسؤولون في الدولة القدرة على توفير الدعم والإمكانات وتسهيل الإجراءات. وعندما تلتقي هذه الأدوار في مسار واحد، يمكن أن تتحول الأفكار إلى مشاريع، والوعود إلى إنجازات ملموسة.

ولا يختلف اثنان على أن الأندية تمثل القاعدة الحقيقية لبناء الرياضة العراقية، فهي الحاضنة الأولى للمواهب، ومنها ينطلق اللاعب نحو المنتخبات الوطنية والبطولات الدولية. لذلك فإن إصلاح إدارات الأندية وتطوير عملها الإداري والمالي والفني يجب أن يكون في مقدمة أولويات أي مشروع للنهوض بالرياضة.

العراق مقبل على استحقاقات رياضية مهمة، سواء على المستوى الأولمبي أو في البطولات القارية والعالمية، وهذا ما يفرض على الجميع تحمل مسؤولياتهم، والعمل بروح الفريق الواحد، لأن المرحلة المقبلة لا تحتمل تكرار الأخطاء السابقة، ولا يكفي فيها الحديث عن الإصلاح ما لم نرَ نتائج حقيقية على أرض الواقع.

ويبقى السؤال الأهم: هل تنجح العلاقة بين الدكتور عقيل مفتن والمسؤولين في الدولة في تحويل هذا الحراك الإداري إلى مشروع رياضي متكامل يعيد للرياضة العراقية حضورها ومكانتها؟

الإجابة لن تكون في التصريحات أو الاجتماعات، بل ستكتبها النتائج، وستكشف عنها أولى الاختبارات والاستحقاقات المقبلة.

لسنا أمام مرحلة لتبادل الاتهامات، بل أمام فرصة تستدعي التعاون والتكاتف وتغليب المصلحة الرياضية على كل الاعتبارات.

فالإصلاح مسؤولية مشتركة، والنجاح لا يصنعه فرد واحد، وإنما تصنعه إرادة جماعية تؤمن بأن الرياضة العراقية تستحق الأفضل.

دعونا ننتظر ونراقب، فالميدان وحده هو من سيحكم على النتائج.



نصير الزيدي

اليوم إنطلاق نهائي التجمّع الثاني بالشطرنج

بغداد - رافد البدري

انطلقت على قاعة فندق الانتر ببغداد، بطولة نهائي العراق التجمع الثاني للشطرنج بمشاركة 10 لاعبين، اعلن ذلك الامين العام للاتحاد العراقي للشطرنج امجد علاء وقال سيكون انطلقت بطولة نهائي العراق للشطرنج التجمع الثاني، وتستمر حتى 28 من شهر تشرين الثاني الجاري ،

مضيفاً أن البطولة مسجلة رسمياً لدى الاتحاد الدولي للشطرنج (FIDE) ، وتُطبق فيها جميع اللوائح والانظمة الخاصة بالاتحاد الدولي للعبة. واوضح علاء أن الفائزين الأربعة الأوائل من هذا التجمع، سيتأهلون مباشرةً إلى بطولة نهائي العراق لاختيار لاعبي المنتخب الوطني لعام 2026، حيث تؤكد قوانين الاتحاد بصعود اللاعبين الأربعة من هذا التجمع، يضاف لهم اللاعب زيد علاء الفائز بالمركز الأول ببطولة الرافدين الدولية، ليصبح العدد 5 لاعبين، يصعدون الى نهائي العراق الأخير الذي سيقام شهر كانون الأول المقبل، الذي يتقابل فيها هؤلاء اللاعبين ضد لاعبي المنتخب الوطني لعام 2025، وعددهم 5 لاعبين، ليصبح العدد 10 لاعبين، ينخرطون في نهائي العراق الأخير، وعلى ضوء النتائج سيتحدد بطل العراق لهذا العام، وسيمثل اللاعبين الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى، لاعبي المنتخب الوطني لعام 2026، الذي تنتظره مشاركات في البطولات العربية والقارية والعالمية.

شبه نهائي واشار علاء الى المشاركة في هذه البطولة ستشمل اللاعبون المتأهلون من بطولة شبه نهائي العراق التجمع الاول لعام 2026 وهم كل من علي فراس قاسم، فراس قاسم عباس، جيا مدير حمد، روند حامد عبد الله، أحمد عبد الستار عبد الوهاب، طالب سالم حاتم، وأمير حيدر جواد. وربيع صباح نوري، ومحمد مهدي الكناني، وعلي وسام حاتم، وسيتكفل الاتحاد بنفقات الإسكان والإطعام للاعبين المتأهلين من سكنة المحافظات خارج بغداد.

وبينّ الامين العام بشأن اللاعبين الاحتياط وهم عادل تحسين خليل وربيع صباح نوري (الحاصلان على المركزين 9 و10 في شبه النهائي)، حيث تم صعود اللاعب ربيع صباح نوري بدلاً من اللاعب علي زين العابدين حميد الذي تعذر عن المشاركة لظروف خاصة تتعلق بالدراسة، اما بشأن النظام الفني وكسر التعادل، فان البطولة ستقام وفق نظام الدوري (الكل ضد الكل) وبواقع (9) جولات، وسيكون زمن الجولة (75) دقيقة لكل لاعب مع إضافة (30) ثانية لكل نقلة منجزة، وسيُحدد وقت التأخير المسموح به بالنسبة للاعب الى (30) دقيقة من بدء الجولة.

بقية الخبر على موقع (الزمان)



شطرنج: جانب من منافسات بطولة العراق بالشطرنج

مكسر يتوّج بذهبية المصارعة في القاهرة

بغداد - الزمان

حقق المصارع سجاد علي مكسر إنجازاً رياضياً مميزاً باحرازه الميدالية الذهبية في بطولة إبراهيم مصطفى للمصارعة، التي احتضنتها العاصمة المصرية القاهرة، بعد أداء قوي ومستوى فني متميز، نجح من خلاله في التفوق على نخبة من المصارعين، وسط منافسات شهدت ندية وإثارة كبيرتين .

وأكد مكسر أن هذا الإنجاز جاء ثمرةً للجهود المتواصلة والعمل الجاد والتدريبات المكثفة، معرباً عن سعادته بهذا التتويج، ومشدداً على تطلعه إلى مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية ورفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية.

اهمية اضافية

ويكتسب هذا الإنجاز أهمية إضافية كونه يمثل أول مشاركة للمنتخب العراقي تحت قيادة المدرب المصري كرم جابر، الذي تعاقدت معه اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لتولي مهمة تدريب المنتخب الوطني للمصارعة، في خطوة تهدف إلى تطوير المستوى الفني وإعادة المصارعة العراقية إلى منصات التتويج .

ويعمل إلى جانب جابر المدرب الوطني الكابتن نظير الخزعلي، ضمن الجهاز الفني المشرف على إعداد المنتخب وتهيئة المصارعين للاستحقاقات المقبلة.

وأشاد المدرب كرم جابر بالمستوى الذي قدمه المصارع سجاد علي مكسر، معتبراً أن إحراز الميدالية الذهبية يمثل بداية إيجابية ومؤشراً مهماً على قدرة المصارعة العراقية على تحقيق نتائج متميزة، مؤكداً أهمية مواصلة العمل والتطوير للوصول إلى مستويات تنافسية أعلى.

الشرطة تدافع عن الصدارة الآسيوية على أرض عمان

الزوراء ضيف الرفاع البحريني و10 مباريات في الممتاز



ليث حسين

الناصرية - باسم الركابي

يحل متصدر المجموعة الرابعة الشرطة 10 ضيفا على السيب العماني اليوم الثلاثاء في مواجهة ضمن الجولة الخامسة لدوري ابطال آسيا الثاني لكرة القدم بغرض الفوز سعيا لتكرار وتكريس نتيجة المرحلة الأولى بالفوز بهدف ودعم وتعزيز ولمواصلة الدفاع عن صدارته للمجموعة في ظل الافضلية التي يتمتع فيها والصدارة الحافز الكبير لمواجهة المضيف والتفوق عليه في تامين الفوز الرابع والسيطرة على المجموعة بقوة والفوز اليوم يمثل خطوة كبيرة باتجاه دعم موقف الفريق ومواصلة صدارة المجموعة بقوة والتطلع بثقة الصعود للدور التالي والمنافسة على اللقب سيما وان الفريق يشهد تحسناً في الأداء وارتفاع مستوى اللاعبين والاداء بفضل توازن خطوط اللعب بشكل واضح بعدما نجح المدرب حسين عبد الواحد اعادة تاهيل وعودة الفريق للمسار والنتائج على المستوى المحلي والآسيوي ويامل جمهور الفريق ان يكون الفوز متاحا من خلال تقديم الاداء المطلوب واللعب بقوة وتركيز ورغم كل التوقعات التي تقف مع الشرطة لكن لايمكن التقليل من شان الفريق المنافس وأهمية اخذ زمام المباراة من البداية وقلب النتيجة .

تعادل بهدف

ويذكر ان الشرطة حقق ثلاثة انتصارات على السيب بهدف وعلى بنغال الهندي بثلاثة اهداف لهدفين وتعادل بهدف مع الحسين اربد بهدف وتغلب عليه في ارضه في المرحلة الثانية بثلاثية نظيفة فيما يحاول الاخير ثالث الترتيب المجموعة باربع نقاط الثأر لخسارة الذهاب وأهمية وتحقيق الفوز الثاني لغرض تحسين موقفه متسلحا بعاملي الارض والجمهور وحث لاعبي الفريق على تقديم كل ما عندهم املا في تحقيق النتيجة المطلوبة من خلال اللعب بثقة وتركيز سعيا لدعم حظوظ الفريق والرغبة في خطف احدى بطاقتي التأهل من خلال السيطرة على مباريات الأرض. ويخرج اليوم الزوراء ثالث المجموعة الثانية لدوري أبطال الخليج للانديه بنقطتين من تعادلين في الحالة المعنوية العالية متسلحا بفوزه الابرز والافضل في الدوري المحلي على الغريم الطلبة قبل أربعة ايام واستعادة توازنه بشكل جيد بحثا عن الفوز الأول على حساب مضيفه وصيف المجموعة الرفاع البحريني بأربع نقاط ضمن الجولة الثالثة لدوري أبطال الخليج للأندية والسعي الى تحقيق الفوز والتقدم خطوة والاستمرار في صراع المجموعة من أجل التأهل للدور التالي، ويتعين على لاعبي الفريق اللعب بقوة وسرعة وضغط هجومي وان يكون الفريق عند تطلعات جمهوره ومحط الأنظار وتجنب التعثر الثالث واغتنام فرصة الفوز الثمين على الطلاب لخوض مواجهة اليوم وإظهار قدرة الفريق والتصرف كفريق قادر على خلق الفارق والعودة الى طريق الانتصارات والسعي على صناعة الفرص لتحقيق النتيجة المطلوبة وان تحقق ذلك سيكون نقطة التحول في مسار المشاركة للاقتراب من التأهل وهو المطلوب بينما يريد صاحب الأرض الى استغلال ظروف المواجهة لقلب النتيجة لدعم مركزه والتطلع الى المنافسه على صدارة المجموعة

كاظمه واربيل

كما يخرج غدا الأربعاء متصدر المجموعة الثالثة لدوري أبطال الخليج أربيل بست نقاط ليحل ضيفا على المتذيل كاظمه الكويتي بدون نقاط واستغلال افضليتة وتفوقه في الترتيب العام الى تقديم المستوى وان يقوم اللاعبين بتقديم أدوارهم وتنظيم اللعب وترجمة الفرص سعيا الى تحقيق الفوز في هذه الجولة لان ذلك سيدعم حظوظ الفريق بقوة في لقاء الصدارة من خلال بذل كل شيء وعدم التقليل من شأن صاحب الارض وان يكون الفريق في وضع جيد واستمرار اللعب بثقة وقوة للدفاع عن الصدارة و تحقيق ما خرج من اجله ودعم آماله في البقاء في المتقدمة الى بعد نقطة بينما يمني الاخير النفس في تحقيق الفوز الأول والحد من كبوات النتائج ومحو آثارها مدعوما بعاملي الارض والجمهور .

بقية الخبر على موقع (الزمان)



تدريبات: فريق الزوراء يجري تدريباته استعدادا للمواجهة الآسيوية

Issue 8651 Tuesday 24/11/2026
الزمان ـ السنة التاسعة والعشرون العدد 8651 الثلاثاء 13 من جمادى الآخرة 1448 هـ 24 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK

فلان الفلاني

عدنان حسين حنوش
الشاعر العراقي ضيفته رابطة شعراء المتنبي، في قاعة علي الوردي بالمركز الثقافي البغدادي، الجمعة الماضية بجلسة ثقافية مخصصة لتوقيع مجاميعه الشعرية.

علي وادي
رئيس رابطة الاعلاميين والصحفيين الشباب اعلن عن انعقاد ملتقى العراق للإعلام والاتصال في 19 من الشهر المقبل ويتضمن جلسة حوارية لمناقشة مستقبل الإعلام و الاتصال والذكاء الإصطناعي إلى جانب تكريم نخبة من الإعلاميين تقديراً لإنجازاتهم في الدراسات العليا لعامي 2025–2026.

عزيز تبسي
الكاتب السوري صدرت له عن مؤسسة ميسلون للثقافة والترجمة والنشر– باريس وإسطنبول رواية بعنوان (بلون التراب).



زهير الجزائري
الكاتب والروائي العراقي يوقع مجموعته القصصية (كافي) مساء الجمعة المقبلة ضمن فعاليات مهرجان أنا عراقي أنا أقرأ بموسمه 13 على حدائق أبو نؤاس.

ليث مجيد حسين
مدير مركز إحياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد شارك في فعاليات الندوة العلمية الدولية الثالثة لمجلة (أثيرت: مجلة الجزيرة العربية القديمة) التي حملت عنوان (الجزيرة العربية القديمة بين القبيلة والدولة: أنماط الاستيطان والتمدّن وتشكّل المؤسسات).

مها الساعاتي
المهندسة السورية ادارت امس الاول مع ميساء كديمي صالون ثقافي للسيدات بعنوان (لأن فكرك يصنع الأثر)، اقيم في المركز الثقافي العربي بأبو رمانة بدمشق.

إبراهيم رسول
الاديب العراقي ضيفه قصر الثقافة والفنون في النجف بأصبوحة ثقافية بعنوان (أسئلة الكتابة ومغامرة السرد في تجربة الأديب إبراهيم رسول الإبداعية) بحضور عدد من المثقفين والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي.

أحمد طمليه
الكاتب الاردني ضيفته امس الاول دائرة المكتبة الوطنية بعمان، بالتعاون مع منتدى البيت العربي الثقافي، بحفل إشهار كتابه (لبن العصفور- حياة على الحافة) الصادر عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع، ويقع في 200 صفحة من القطع المتوسط.


محمد سجاد الرفاعي







مقام: محمد سجاد الرفاعي يسعى لخدمة المقام العراقي

محمد سجاد يطمح لإنجاز مشروع بغداد التراث:

المقام منظومة ثقافية وفنية متكاملة

بغداد - صباح الخزعلي

احب الفنان محمد سجاد الرفاعي فن المقام العراقي وقد نشا في بيئة بغدادية لها وثيقة بالمقام والانشاد الديني وتتلمذ على يد خبير المقام حامد السعدي وتاثر بكبار قراء المقام وشارك في الفعاليات الفنية والمهرجانات داخل العراق وخارجه، إلى جانب عمله تدريسي في معهد الدراسات الموسيقية، مدرسا لمادة المقام العراقي له طموحات كثيرة ويصف فن المقام بانه (منظومة ثقافية وفنية متكاملة، تحمل في داخلها تاريخ المجتمع العراقي وتنوعه الحضاري والاجتماعي) التقته (الزمان) اثناء مشاركته في احد المهرجانات الثقافية وكان معه هذا الحوار:

□ بداياتك وأول عمل لك؟ وما اسمك الفني؟ وهل درست الموسيقى؟

–كانت بداياتي مع المقام العراقي نابعة من محبة مبكرة لهذا الفن، فقد نشأت في بيئة بغدادية لها صلة وثيقة بالتراث والموسيقى والإنشاد الديني، وكان الاستماع إلى كبار قرّاء المقام العراقي أولى خطواتي في اكتشاف هذا العالم الواسع.ومع مرور الوقت، تحولت هذه المحبة إلى رغبة جادة في التعلم والتخصص، فالتحقت بمعهد الدراسات الموسيقية في بغداد، ودرست أصول الموسيقى والمقام العراقي، وتتلمذت على يد أستاذنا وخبير المقام العراقي الأستاذ حامد السعدي، الذي كان له أثر كبير في تكوين شخصيتي المقامية والأدائية.أما اسمي الفني: فهو اسمي الحقيقي: محمد سجاد الرفاعي، وأعتز بأن أحمل اسمي في هذا الميدان الذي أراه مسؤولية فنية وثقافية قبل أن يكون حضوراً أو شهرة.

□ ما آخر أعمالك؟

–أعمل حالياً على تطوير تجربتي في أداء المقام العراقي، من خلال البحث في الصياغات المقامية والتحريرات الأدائية، والاشتغال على تقديم المقام بروح تحافظ على أصالته، مع إتاحة مساحة للتجديد المدروس.كما أن لدي اهتماماً بمشروع فني يحمل عنوان (بغداد التراث)، يهدف إلى تقديم مجموعة من المقامات العراقية بصياغة موسيقية رصينة، تجمع بين الآلات التراثية والتوزيع الموسيقي المعاصر، من دون المساس بالهوية الأصيلة للمقام.

□ بمن تأثرت في بداية حياتك الفنية؟

–تأثرت بمدرسة كبار قرّاء المقام العراقي، واستمعت كثيراً إلى تجاربهم المختلفة، وفي مقدمتهم محمد القبانجي ويوسف عمر، لما يمتلكانه من خصوصية أدائية وعمق في التعبير المقامي. لكن التأثر بالنسبة لي لم يكن يوماً تقليداً لأحد؛ بل كان وسيلة للتعلم وفهم المدارس والأساليب، ثم البحث عن شخصية أدائية مستقلة.

□ ما أبرز نشاطاتك؟ وأي الألوان الغنائية تجيد؟

–أبرز نشاطاتي تتمثل في أداء المقام العراقي، والمشاركة في الفعاليات الفنية والمهرجانات داخل العراق وخارجه، إلى جانب عملي تدريسي في معهد الدراسات الموسيقية، حيث أدرّس مادة المقام العراقي، إيماناً مني بأن نقل هذا الفن إلى الأجيال الجديدة مسؤولية لا تقل أهمية عن أدائه على خشبة المسرح.

أما الألوان التي أمارسها، فتشمل المقام العراقي بمختلف أصوله وفروعه، فضلاً عن الإنشاد الديني والصوفي وفنون المنقبة النبوية. وأجد أن المقام العراقي يمثل عالماً متكاملاً، لا يقتصر على الغناء فحسب، بل يمتد إلى الشعر والأدب والموسيقى والوجدان والهوية الاجتماعية.

مجموعة موسيقية

□ كيف كوّنت فرقتك الموسيقية وممّن تتألف؟

–إن المقام العراقي بطبيعته يحتاج إلى مجموعة موسيقية تمتلك معرفة حقيقية بأصوله، وتدرك خصوصية التعامل مع الجالغي البغدادي والآلات التراثية. وأحرص في مشاريعي وتعاوناتي الموسيقية على الاستعانة بعازفين يمتلكون الخبرة والوعي بطبيعة المقام، ومن الآلات التي أعتز بحضورها: الجوزة، والسنطور، والعود، والقانون، والناي، والإيقاعات العراقية. ولا أتعامل مع التكوين الموسيقي بوصفه مجرد مجموعة عازفين، بل أراه شراكة فنية قائمة على التفاهم والانسجام والمعرفة المشتركة بالتراث.

□ هل شاركت بالغناء خارج العراق؟ وأين؟ وما أبرز مشاركاتك؟

–نعم، كانت لي مشاركات فنية خارج العراق ضمن نشاطات الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي العراقي، والفرقة الوطنية الموسيقية بقيادة المايسترو علاء مجيد.ومن أبرز المحطات التي أعتز بها المشاركة في فعاليات أقيمت على مسرح اليونسكو، والمسرح الوطني في مدريد، وقاعة البرلمان الكندي، فضلاً عن مشاركات في الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وتونس وأرمينيا.وأرى أن تقديم المقام العراقي خارج العراق ليس مجرد مشاركة فنية، بل هو تمثيل لذاكرة موسيقية عراقية عريقة، وتعريف العالم بجانب مهم من ثقافتنا وهويتنا الحضارية.

□ هل تغني الأغاني التراثية فقط، أم تستعين بشعراء وملحنين؟

–المقام العراقي هو الأساس الذي تقوم عليه تجربتي الفنية، لكنني لا أرى المحافظة على التراث تعني الانغلاق داخل حدود الماضي. أنا مع التجديد، بشرط أن يكون تجديداً واعياً يستند إلى المعرفة والأصول، لا أن يكون تغييراً يطمس هوية الفن. وأؤمن بأن المقام العراقي قادر على استيعاب نصوص شعرية جديدة وصياغات موسيقية متجددة، شريطة أن تحترم البناء المقامي وأصول الأداء. لذلك لا أمانع التعاون مع الشعراء والملحنين والموسيقيين الذين يمتلكون فهماً حقيقياً لهذا الفن.

□ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

بغداد تؤجّل اليوم العالمي للسكّري

بغداد - محمد إسماعيل

أدى زخم الفعاليات في ذكرى بناء مدينة بغداد.. الخامس عشر من تشرين الثاني 762 ميلادية؛ الى تأجيل محاضرة نقيب الأطباء الأسبق جاسم العزاوي، بمناسبة اليوم العالمي لداء السكري الذي صادف في 14 تشرين الثاني، ليلقيها الجمعة الماضية على قاعة (شناشيل) في المركز الثقافي البغدادي بشارع المتنبي، أدارها منصور السوداني، برعاية شركة أجانتا. تناول العزاوي أسباب وإنتشار والوقاية من الداء، بعد أن توسع إنتشاره.. محلياً وعالمياً، وقال «هذا المرض يستنزف من لا يجد ناصحاً وموجهاً تخصصياً، ماديا وصحياً.. يحتاج متابعة مكثفة عن كتب بإشراف طبي، يسيطر عليه وينتشل المصاب من تبعاته» مؤكدا «إكتشف قبل الميلاد أخذاً تسميات من لغات الحضارات المتعاقبة.. الفرعونية والصينية والهندية، بتعاط متنوع بدئياً الى حد تذوق الطبيب بول المريض أو تعريض البول للنمل، وتدرج التعامل معه بطرق أنضج في 1889 وإستخدم النسولين عام 1916، وأقامت منظمة السكري العالمية حفلاً بنجاح تبرع آب بالأنسولين لإبنه المصاب بالسكري يوم 14 تشرين الثاني 1922 الذي إعتمد يوماً عالمياً لهذا الداء». وإستعرض نقيب الأطباء الأسبق، أنواع العلاجات التي تختلف من مريض الى آخر، حسب الإستعدادات الفردية.



رانيا مستاءة من انتهاك خصوصية زفاف إبنتها

القاهرة - الزمان

اعربت الفنانة رانيا فريد شوقي عن استيائها الشديد من انتهاك خصوصية حفل زفاف ابنتها «فريدة عوض»، الذي أقيم بالقاهرة، الجمعة الماضية ، مشيرة إلى عدم التزام البعض برغبتها في حظر التغطية الصحفية والإعلامية ومنع التصوير خلال المناسبة. ووجهت ، رسالة عتاب، عبر صفحتها على «فيسبوك»، قائلة: «عتاب لكل اللي ما احترموش طلبي، وكنت أتمنى منهم يقدروا رغبتي»، وفي المقابل أعربت عن امتنانها قائلة: «شكراً لكل الصحافة والإعلام اللي احترموا رغبتي وقدروا خصوصية المناسبة». واستكملت رسالتها، واصفةً الحفل، بقولها: «من أهم وأسعد ليالي عمري»، لتوجه بعدها الشكر لكل من شاركها الاحتفال بهذه المناسبة المتميزة، «من قلبي بشكر كل الحبايب اللي شاركوني فرحتي بفرحة بنتي فريدة، إخواتي الفنانين وزملائي وأصدقائي والعيلة، وكل ضيوفي اللي نورونا وكانوا معانا. وجودكم خلى الليلة فرحة كبيرة من القلب، وفرحة هفضل شايلة تفاصيلها في قلبي طول عمري». وتابعت: «شكراً لكل حبايبي وضيوفي، ولكل قلب فرحنا وفرح معانا بجد. الحمد لله على نعمة المحبة والناس الحلوة، ويا رب يفرح كل أم وأب بأولادهم ويشوفوهم في أحسن حال، لأن فرحة الأم بأولادها مفيش بعدها فرحة. الحمد لله دائماً وأبداً». وحرصت شوقي، على توجيه الشكر لنجوم الغناء الذين أحيوا تلك الليلة. ، قائلة: «أحمد سعد، المطرب الجميل والعزيز الغالي، ابن الأصول وابن البلد الأصيل، صاحب خفة الدم والحضور اللي بيفرح كل اللي حواليه، مهما أقول مش هوفيك حقك».

الفتلاوي: البصير ثمرة تعاون إنتاجي سويسري عراقي

حكاية تستمد روحها من الأساطير القديمة

بغداد - ياسين ياس

من بين الأفلام التي عرضت بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدورته السابعة والأربعين التي اختتمت الجمعة الماضية، الفيلم العراقي (البصير) والذي يسلط الضوء على اهوار العراق وما يحتويه من إرث حضاري وتاريخي لمخرجه العراقي السويسري طوفان الفتلاوي، الذي يعرف جمال الاهوار واصالتها ،ويقدم صورة تعكس عمق الهوية العراقية وتنوعها الثقافي.

وعن الفيلم تحدث الفتلاوي قائلا (تدور احداث الفيلم حول، ايوب، فلاح كفيف منذ الولادة يعيش في الاهوار العراقية ويعتمد على حواسه وذاكرته. في التنقل بين الممرات المائية،يلتقي بامرأة تظهر له من الماء، فيقع في حبها ،لكن لااحد من من المحيطين به يصدق وجودها، ومع تصاعد الشكوك والضغوط من حوله يجد ،ايوب،نفسه أمام اختبار صعب وقاسي لإيمانه، بحقيقة ما يعيشه) واضاف (تستمد الحكاية روحها من الأساطير القديمة لوادي الرافدين من دون أن تكون من اقتباس مباشر من أسطورة بعينها، وتطرح من خلال قصة حب وأسئلة عن الحقيقة، والوهم، وعن حدود الادراك البشري، وعن قدرة الإنسان على التمسك بما يؤمن به، عندما يشك الآخرين به).

ويعد فيلم (البصير) ثمرة تعاون انتاجي بين سويسرا والعراق، وكتب الفيلم وأخرجه علي طوفان الفتلاوي، وهو اول أفلامه الروائية الطويلة، حيث تتلاقى خبرته في الفنون البصرية مع لغته السينمائية، ومن خلال تكوين الصورة وحركة الجسد وايقاع السرد والعلاقة بين الصوت والمكان.

بدوره أكد الفنان احمد مونيكا اعتزازه بتمثيل العراق من خلال هذا الفيلم،مؤكدا أن (دافعه الأساسي للمشاركة في تسليط الضوء على المخاطر التي تواجه الاهوار،جراء الجفاف كونه إرث حضاري يمتد لآلاف السنين). من جهتها قالت الممثلة سامية الرحماني، أن (فيلم البصير يمثل تجربة سينمائية عراقية مختلفة، وهي تسعى لتقديم الفن والسينما العراقية إلى الجمهور العربي والعالمي، وإبراز تاريخ العراق وتنوعه الثقافي) واضافت (تصوير الفيلم في الاهوار يحمل أهمية خاصة نظرا لما تتمتع به المنطقة من قيمة تاريخية، والفيلم يسعى لتوثيق هذا المكان ونمط الحياة فيه).

من الجانب الفني أوضحت مصممة الأزياء،تمارا نوري (تصميم الملابس جرى بالتنسيق المستمر مع المخرج،ومصمم الديكور بما ينسجم مع طبيعة القصة والشخصيات والبيئة التي تدوربها احداث القصة) واضافت (الشخصية الرئيسية هي رجل كفيف يعيش في الاهوار، فرضت متطلبات خاصة في تصميم الازياء إلى جانب مراعاة تفاصيل القصة والعلاقات الإنسانية التي يتناولها العمل، واعربت عن سعادتها بالمشاركة في المهرجان، ووصفت العرض العراقي بانه محطة مهمة للفيلم، واعربت ان يحقق هذا العمل النجاح ويحضى بإعجاب الجمهور العربي).

يشار الى ان الفتلاوي ولد ونشا في بغداد، غادر العراق عام 1994 ليواصل دراسته في مدينة زيورخ السويسرية، حيث حصل على درجة البكالوريوس في الاعلام والفنون.





التربية على حقوق الإنسان

تقوم التربية على حقوق الأنسان على أساس:
1– أن يمارس المتعلم « الأنسان « تلك الحقوق.
2– أن يؤمن بها وجدانيا.
3– أن يعترف بها كحقوق للآخرين.
4– أن يحترمها كمبادىء ذات قيمة عليا.
وتبقى الغاية من التربية ليست تعليم معارف للتعلم فقط ، وإنما ينبغي ان تكون تربية قيمية تتوجه بالأساس الى قناعات الفرد وسلوكه ، وان لاتقتصر هذه التربية على الجانب الحقوقي بحشد الذاكرة أو الذهن بمعلومات حول الكرامة والحرية والمساواة والأختلاف وغير ذلك من الحقوق مع أهميته، وانما يجب ان ينعكس ذلك كقيم في الممارسة والسلوك من قبل الأفراد وعلاقتهم مع بعض ومع مؤسسات الدولة والمجتمع.



محمود صالح الكروي
بغداد

كرة من قماش

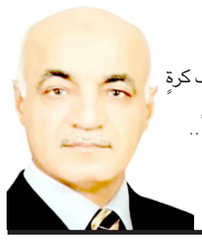

في احد دراپين القرية الطينية، رأيتُ طفلاً يركض خلف كرةٍ من قماش، توقّفتُ أراقبه طويلاً.
وحين التفتَ إليّ مبتسماً، أدركتُ أنّه لم يكن طفلاً غريباً..
بل ذكرى أفلتت من يدي وعادت لتلوّح لي من بعيد.

عبدالستار الراشدي
بغداد

الكلمة المفقودة

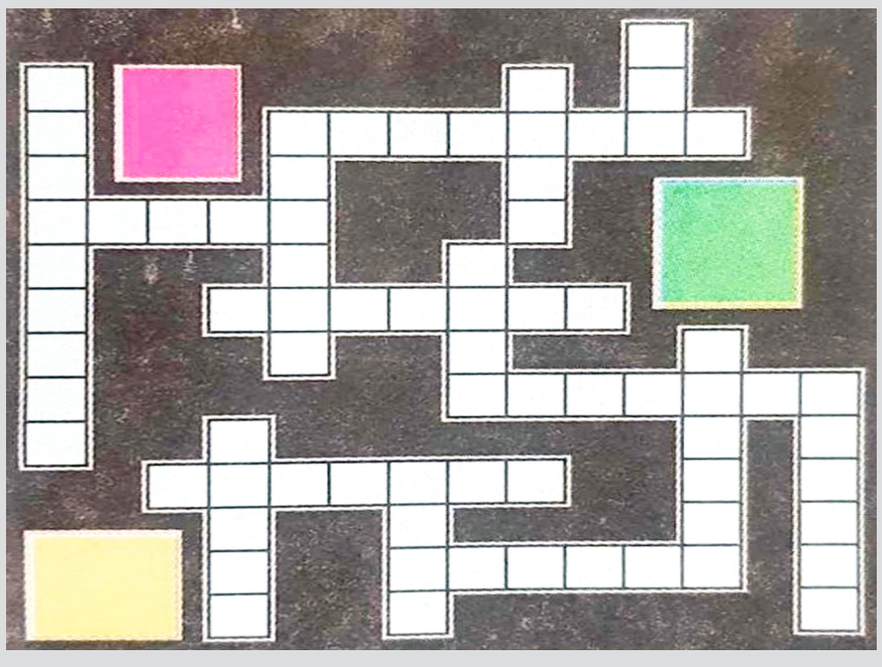

أعد ترتيب الكلمات في أماكنها الصحيحة وتعرف على الكلمة المفقودة:
(عاصمة عربية):
نجم السماء– محمد عساف– فنتازيا– ماجلان– مسعف– ثنايا– اوز– كوليرا– مقادير– زوال– دولة– أسارير– سان جورج– ساروج.

أنت والنجوم

الحمل
بذلت مجهودا طوال الفترة الماضية في عملك، وقد لاحظه رؤسائك.

الثور
ربما تحصل على مكافأة أو ترقية، وقد يتم تكليفك بمهام جديدة.

الجوزاء
عليك أن تثبت جدارتك في الفترة القادمة، وحافظ على مستواك في العمل.

السرطان
تقابل شخصا تجده مميزا ، اعط لنفسك فرصة للتعرف عليه بشكل جيد.

الاسد
لا تندفع في مشاعرك، ولا تستمع لمن حولك، فأنت صاحب القرار.

العذراء
تعانى من بعض المشاكل البسيطة في معدتك، لأنك لا تستمع إلى نصائح طبيبك.

الميزان
تتناول الكثير من الوجبات المليئة بالدهون، مما يؤثر على صحتك سلبا.

العقرب
تحتاج إلى دراسة الكثير من الأمور قبل اتخاذ قراراتك فيها.

القوس
تأكد أن الأمور لا يمكن أن تسير وأنت متعجل، يوم السعد الاحد.

الجدي
تحتاج إلى التفكير بهدوء ، واحرص على استغلال الفرص بشكل جيد.

الدلو
الثقة بالنفس من أهم ما يميزك،فأنت دائما لا تخشى من التعبير عن أفكارك.

الحوت
انت من الشخصيات الطموحة ، وتخطط لمستقبلك بشكل جيد.رقم الحظ5.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8651 Tuesday 24/11/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8651 الثلاثاء 13 من جمادى الآخرة 1448 هـ 24 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2026م

كلام صريح

تطواف الغريب(44)

لم يبقَ سوى يومين ونعود إلى البلاد .كان البرنامج السياحي الأخير هو السفر إلى الإسكندرية .حملتنا حافلة صغيرة كانت تسع جميع أفراد الكروب .بل تبقّتْ هناك مقاعد شاغرة .استغرق الوصول إلى مدينة الإسكندرية ساعتين ونصف الساعة، ولم يسترع انتباهي أي معلم سياحي خلال الطريق .وحين توقفت الحافلة قرب جسر ستانلي، حضرت في خاطري أغنية عبد الحليم حافظ« دقوا الشماسي »التي اشتهرت من خلال فيلم أبي فوق الشجرة .بدا الجسر كعازف كمان أنيق يمد ذراعه فوق البحر، فيما كانت أمواج المتوسط تعزف تحته لحنها الأزلي. صُمم الجسر على الطراز المعماري الإيطالي المزوج بزخارف إسلامية، ليحاكي عمارة قصور المنتزه الملكية .هناك أربعة أبراج شاهقة وأعمدة إنارة زخرفية تضفي على المكان مسحة رومانسية، خصوصًا حين تختلط زرقة البحر بألوان الضوء عند حلول المساء كما زعم المرشد السياحي .أما اسم ستانلي فيعود إلى الرحالة الإنجليزي هنري ستانلي، مكتشف منابع النيل. جلسنا إلى موائد متفرقة قرب الشاطئ بجوار الجسر .وعلى الرغم من أن الدخول إلى الشاطئ كان مقابل عشرات الجنيهات، فإن المكان بدا مهملًا وموحشًا، كأنه بيتٌ قديمٌ هجره أصحابه منذ سنوات وتركوه وحيدًا في مواجهة الملح والرياح .شعرت أن البحر أجمل من الشاطئ نفسه، وأن الأمواج كانت تحاول عبثًا أن تغسل عن المكان آثار الإهمال .انتقلنا بعدها إلى قلعة قايتباي التي أنشأها السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي المحمودي بين عامي 1477 و 1479ميلادية .تقع القلعة الحصينة في حي الأنفوشي، في موقع جزيرة فاروس القديمة، ويحيط بها البحر من ثلاث جهات، كأنها سفينة حجرية راسية منذ قرون تحرس بوابة الإسكندرية .المدخل الرئيسي للقلعة يقع في الجهة الجنوبية على هيئة برجين بارتفاع مناسب، ويتوسطها البرج الدفاعي الرئيسي ومسجد القلعة، فيما يحيط بها سوران دفاعيان .كانت راية مصر ترفرف فوق القلعة بحجرها الأبيض اللامع، وقد امتلأ محيطها بطلبة المدارس الذين جاءوا للتعرف على معالمها التاريخية .أما السائحون فلم يتجاوز عددهم أفراد كروبنا العراقي، حتى خُيّل إليّ أن القلعة قررت في ذلك الصباح أن تفتح أبوابها لأبنائها فقط .لم نمكث طويلًا في القلعة، إذ نقلتنا الحافلة إلى أشهر مطعم سمك في الإسكندرية، وهو« قصر السمك »في منطقة سيدي جابر .وجدنا كراسي المطعم مشغولة بالكامل، ومعظم الزبائن من جنسيات مختلفة، إلى جانب بعض العوائل المصرية التي بدا عليها اليسر والرخاء .انتظرنا أكثر من ربع ساعة حتى نجح المرشد السياحي محمود في الحصول على مائدة لنا، ثم انتظرنا أكثر من نصف ساعة أخرى حتى وصلت أطباق السمك المقلي والمشوي .كان منظر السمك بالنسبة لي غير مشجّع، وأنا أقارن في ذهني بينه وبين السمك المسكوف المستلقي على ضفاف دجلة في مطاعم أبي نؤاس، كملك متوّج لا ينازعه منافس .لذلك لم أتناول من وجبة السمك الإسكندراني سوى لقمة واحدة .لاحظ أفراد الكروب صدودي عن الطعام فسألني أحدهم:

–كأنك لا تحب السمك أستاذ حسن.

أجبته بصراحة:

–أنا مغرم بالطعام العراقي حتى لو كانت وجبة حساء عدس في مطعم ساحة الميدان.

تركنا مطعم قصر السمك وكانت بطني فارغة، لكن رأسي كان مكتظًا بأطباق الدولة والتشريب والكباب والمسقوف، كأن مطابخ بغداد كلها اجتمعت في مخيلتي احتجاجًا على تلك الوجبة. وقد اكتسبت هذه القناعة بالطعام العراقي من تجربتي الطويلة للمطاعم الآسيوية والأوروبية .وربما أستثني المطعم الهندي لمذاقه الشهي وتوابله التي تعرف طريقها إلى القلب قبل المعدة .عادت بنا الحافلة بعد مضي ثلاث ساعات إلى شارع الهرم حيث مكان إقامتنا .ولم يبقَ لنا في القاهرة سوى يوم واحد .سنكون فيه أحرارًا في تجوالنا بعد ختام البرنامج السياحي، كطلاب انتهى امتحانهم الأخير وخرجوا يُبحثون عن المدينة بأعين مختلفة.



يتبع..

حسن النواب

الحوسبة تقتحم أعقد مسائل الرياضيات

الذكاء الإصطناعي يفك لغزاً حسابياً حيّر العلماء 150 عاماً



لندن - الزمان - واشنطن (أ ف ب)

قال عالم رياضيات في شركة أنثروبيك إنه استخدم برنامج كلود الذي ابتكرته الشركة المتخصصة بالذكاء الاصطناعي، لإثبات فرضية ريمان، وهي مسألة رياضية حيّرت علماء الرياضيات لأكثر من 160 عاما .وكتب ليفنت ألبوج في مذكرة من أربع صفحات نشرها الجمعة أعتقد أنني تمكّنت، بمساعدة كلود، من اكتشاف برهان لفرضية ريمان .

ولم يتم التحقق ممّا قاله ألبوج، كما أنّ البرهان الذي تحدّث عنه لم يخضع بعد لمراجعة خبراء من خارج فريقه .وأوضح أنه توصّل بمساعدة كلود إلى صيغة من البرهان باستخدام لغة البرمجة لين ،Lean التي تتيح التحقق من الحجج والبراهين الرياضية بواسطة جهاز كمبيوتر .وتعود فرضية ريمان إلى العام1859 حين طرحها للمرة الأولى عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان، وتُعد أهم مسألة رياضية لا تزال من دون حل في مجال الرياضيات النظرية .

ولا يأتي هذا الادعاء من فراغ، بل يندرج ضمن مسار متسارع بدأ فيه الذكاء الاصطناعي بالانتقال من مجرد أداة حسابية إلى شريك بحثي قادر على اقتحام مسائل صعبة .ففي مجال الرياضيات، حققت أنظمة الذكاء الاصطناعي اختراقات ملحوظة خلال السنوات الأخيرة؛ من اكتشاف أنماط جديدة في الطوبولوجيا ونظرية التمثيل وصولا إلى إحراز مستويات متقدمة في مسائل الأولمبياد الرياضي والبرهان الآلي بمساعدة مساعدات الإثبات مثل لين،Lean التي تحوّل المنطق الرياضي إلى شيفرات قابلة للتحقق الصارم.

ولا يقتصر هذا التحول على الرياضيات البحتة، بل يمتد إلى علوم الحياة والمواد والهندسة. ففي علم الأحياء، أحدث نظام ألفا فولد AlphaFold ثورة بفك بنية مئات الملايين من البروتينات بعد عقود من العمل التجريبي البطيء، كما ساعد الذكاء الاصطناعي في اكتشاف مركبات دوائية جديدة وتصميم مواد متطورة للبطاريات وأشباه الموصلات، وتحسين خوارزميات فرز البيانات وضرب المصفوفات التي ظلت لعقود حكراً على الاجتهاد البشري.

ومع ذلك، يظل الفارق حاسماً في المجتمع العلمي بين توليد برهان أو فرضية وبين إقرار صحتها نهائياً .فالمسائل الكبرى، وفي مقدمتها فرضية ريمان، تتطلب تدقيقاً مستقلاً صارماً من مجتمع الباحثين، ما يجعل أي إعلان عن حلها خطوة مثيرة للاهتمام، لكنها تبقى رهن التحقق العلمي الدقيق .

مطاعم فاخرة في المتاحف تستقطب الذواقة

□ أنجيلا وايس- نيويورك -(أ ف ب)- تتضمن قائمة الغداء في أحد المطاعم الجديدة الرائجة في نيويورك السلطات والقريدس المشوي أو الباستا، لكن ما يميّزه هو موقعه في قلب متحف للفنون في المدينة الأميركية، حيث تشهد هذه المؤسسات الثقافية توجها جديدا يحوّلها إلى وجهات لعشاق فن الطهو .أوبيرون هو أحد أحدث هذه المطاعم ويقع في نيو ميوزيوم ،المتحف الوحيد في مانهاتن المكرّس للفن المعاصر.

يقرّ مدير المتحف ماسيميليانو جيوني بأن المنافسة شرسة، ويقول سيكون مقياس نجاحنا، قدرتنا على فرض حضورنا في السوق ،لافتا إلى أن هذا الأمر يعكس حجم طموحنا الذي قد يبدو للبعض جنونيا تماما .لا حاجة لتذكرة دخول إلى المتحف لتناول الطعام في أوبيرون الذي وصفت مجلة كوندي ناست ترافلر المتخصصة في السفر والسياحة افتتاحه بأنه الأكثر إثارة في مانهاتن. للعشاء، يمكن دخول القاعة التي تتّسع لتسعين شخصا عبر مدخل مستقل يقع في نهاية ممر مغطى برسوم الغرافيتي.

ويشبّه جيوني القاعة بسفينة فضائية نظرا إلى شكلها البيضوي ونوافذها المصنوعة من زجاج غير شفاف .تقول إليزابيث ميريت من تحالف المتاحف الأميركية إن كثيرا من هذه المؤسسات يعتمد على طهاة شهيريزهم في ذاتهم عامل جذب، ويمكن أن يستقطبوا مزيدا من الرواد .افتتحت مجموعة فريك الفنية العام الماضي مطعم ويستمورلاند ،فيما دشنت دار المزادات سوذبيز المطعم الفرنسي مارسيل في نيسان/أبريل، في حين حدّد بي إس 1 التابع لمتحف متروبوليتان للفن الحديث MoMAفي كوينز، مطلع العام 2027موعدا لافتتاح مقهى سيمون الفرنسي-الإفريقي.

لكن المطعم المرجعي في هذا المجال يبقى ذا مودرن الواقع في متحف الفن الحديث، والذي حصل على نجمتي ميشلان منذ افتتاحه في العام.2005 يقول كريستوفر تايلور وهو أستاذ متخصّص في القطاع الفندقي في جامعة هيوستن، إن هذا المطعم قلب المفاهيم السائدة.

ويتابع أعتقد أن كثرا ينظرون إلى مطعم في متحف على أنه مطعم في فندق، أي أنه أقل فخامة أو أقل جودة .ويضيف تايلور لن يبقى الناس من أجل شطيرة بسيطة وزجاجة سان بيليغرينو مياه غازية فقط .يجب أن يرتقي مستوى الوجبات الغذائية المقدمة إلى المكانة التي يحظى بها المتحف. يواجه كثير من المواقع الثقافية الأميركية المرموقة تراجعا في الإقبال منذ جائحة كوفيد19-، إضافة إلى اقتطاع في الإعانات الفدرالية من قبل إدارة الرئيس دونالد ترامب .لكن تايلور يعتبر أن افتتاح مطعم يُعد مؤشرا إلى متانة الأوضاع المالية، فغالبا ما تكون أنشطة المطاعم غير مربحة، لكنها تسهم في تعزيز شهرة المؤسسة واستقطاب المتبرعين.

ويوضح إن معظم هذه المطاعم الراقية تُفتتح في متاحف خضعت في الآونة الأخيرة لأعمال تجديد وحصلت على منح أو تبرعات ضخمة.

في متحف نيو موزيوم الذي أعيد افتتاحه في آذار/مارس 2026 بعد سنتين من أعمال التأهيل التي بلغت كلفتها 82 مليون دولار، لا يزال مبكرا الجزم بما إذا كان أول مطعم تفتتحه المؤسسة منذ تأسيسها قبل 49 عاما، سيحقق أرباحا. ويقول جيوني نحن نراهن على فرضية غير مضمونة مفادها أن المطعم سيسهم في تحسين نتائجنا المالية .هذا ضرب من التفكير السحري .لكن الأمور على ما يرام حتى الآن.

□ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني

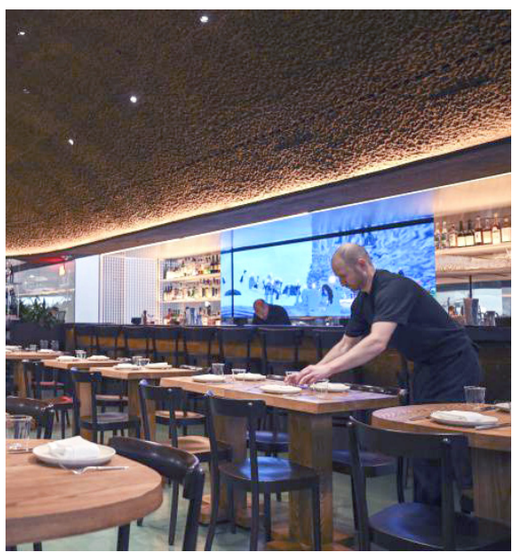

لعبة فيديو تهيّمن على المنصات بإيرادات قياسية

□ باريس –فرنسا –(أ ف ب)– هيمنت لعبة الفيديو جي تي إيه 6التي أطلقت هذا الأسبوع بعد انتظار دام أكثر من عشرة أعوام، على منصات التواصل الاجتماعي والإعلانات وحتى السياسة، في ظل إقبال هائل وفّر لها إيرادات بمليارات الدولارات منذ اليوم الأول لطرحها في الأسواق.

وحققت النسخة السادسة من لعبة غراند ثيفت أوتو إيرادات بلغت 3,79مليارات دولار في اليوم الأول لإطلاقها الخميس، بحسب أعلنت شركة روكستار غيمز الجمعة، واصفة ذلك بأنه أكبر إطلاق لأي منتج ترفيهي في التاريخ.

وهذا الرقم هو أكبر بخمسة أضعاف مما حققته النسخة السابقة جي تي إيه 5 خلال أول 24ساعة من إطلاقها عام2013 ، والذي ناهز 800 مليون دولار .كما يتجاوز إجمالي ما حققه أفنجرز: إندغيم ،الفيلم الذي جمع أعلى إيرادات في السينما نحو2,9 مليار دولار. وقالت روكستار إنها باعت 32,5 مليون نسخة من اللعبة قبل موعد الإصدار الرسمي، وهو أيضا رقم قياسي. وتتيح السلسلة للمستخدمين الخروج من عالم الواقع الى مدينة متخيلة على نسق ميامي الأميركية، حيث يختبرون حياة أفراد العصابات، وتتاح لهم قيادة السيارات بسرعة ومواجهة من يشاؤون في الشارع، وصولا إلى شنّ هجمات مسلحة والاشتباك مع عناصر الشرطة والجنود، وكل ذلك وسط محيط من المجرمين والمجانين والعاملات في مجال الجنس. وطرحت اللعبة للشراء المسبق في حزيران/يونيو، إلا أنه لم يكن متاحا لمن ابتاعها أن يبدأ باللعب قبل منتصف ليل 18–19تشرين الثاني/نوفمبر في البلد حيث يتواجد.

وجاءت التقييمات الأولى للعبة إيجابية .ومنحها موقع ميتاكريتيك تقييم 99/100 غير المسبوق لأي لعبة .وتُقدَّم جي تي إيه 6 بوصفها أضخم وأفضل وأكثر واقعية من سابقاتها، وتدور أحداثها حول مغامرات ثنائي يحاولان النجاة في مدينة فايس سيتي حيث تنتشر الجريمة والفساد .وسرعان ما تحوّل إطلاق اللعبة إلى ظاهرة عالمية، إذ ولد عددا من المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي يفوق ما شهدته بطولة كأس العالم لكرة القدم2026 ، وفقا لمنصة الرصد والتحليل فيزيبراين .وأفادت المنصة بأن عدد المنشورات المرتبطة بهذه اللعبة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال 24 ساعة من إطلاقها، تخطى 2,6 مليون رسالة.

وفي فرنسا، استغلت شخصيات سياسية اللعبة لتوجيه رسائل في إطار الحملة للانتخابات الرئاسية المقررة في2027 ونشر رئيس الوزراء السابق والمرشح للانتخابات غابريال آتال فيديو عبر حسابه على إنستاغرام، يظهر فيه كإحدى شخصيات اللعبة لكن في شارع بباريس، وهو يقول سرقة سيارة أمر سيئ. وحظي الفيديو سريعا بمليون مشاهدة. واستغل ناشطون اللعبة للدعوة إلى المشاركة في التظاهرات التي تشهدها فرنسا منذ أسابيع .ورفع مشاركون في احتجاجات السبت، لافتات مستوحاة من اللعبة، كتب على إحداها أن سرقة العصر تحصل في الحياة الواقعية ،مع صور للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وعدد من أثرياء البلاد.

وقام محتجون بخطوات مماثلة في ألمانيا وإيطاليا، بحسب ما أظهرت صور لوكالة فرانس برس السبت.

كما استغلت علامات تجارية منها صانع السيارات الياباني تويوتا وسلسلة مطاعم الوجبات السريعة الأميركية برغر كينغ إطلاق اللعبة، فنشرت إعلانات مستوحاة من هويتها البصرية، مستخدمة الألوان التي تتميز بها مثل الوردي والفيروزي والبرتقالي. وتتبع قصة اللعبة شخصيتي جيسون ولوسيا، من لقائهما العابر خلال عملية توقيف نفّذتها الشرطة، وصولا إلى عملية سطو فاشلة تنتهي بسجن لوسيا.

ويُروى جزء كبير من أحداث القصة من خلال مشاهد سينمائية طويلة تُقدّم تفاصيل الحبكة وتطوّر الشخصيات.

ويتحكم اللاعبون بشخصية جيسون، وهو جندي سابق يكسب رزقه من خلال تنفيذ مهام متفرقة لصالح عصابات محلية، تراوح بين استعادة شحنات مخدرات سقطت في البحر، وسرقة السيارات، وتحصيل الديون من المتخلّفين عن السداد.

□ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني



توقيع

صحافيون أجانب حائرون

لا يوجد مسؤول أوربي أو حتى أمريكي يصف حال بلاده بالوضع المتكامل المثالي، إذ نراهم في مناسبات عدة يشيرون الى مواضع الخطأ ويعرضون تصورات لما هو صحيح .ذلك الامر هو شأن طبيعي لدى الحكومات مهما كانت قوية وذات قدرة على تسيير أحوال البلد .ليس هناك عيب أو منقصة، مادامت القيادات السياسية لديها رؤية وخطة ومسار، وتقدم حلولاً عملية، حتى لو كانت ابتدائية.

ذلك انّ الأوضاع العامة في بلد، تحت أضواء الاعلام والكاميرات، وتقلص عدد الأنظمة الشمولية في العالم ما يجعل مساحة الاطلاع متاحة للمراقبين على أي تطور سياسي أو اقتصادي أو أمني، وما يرافق ذلك من انتكاسات.

قيل أيام، تحدث مسؤولون عراقيون عن حالة العراق أمام نخبة متخصصة في السياسة والصحافة والأمن .كانت بعض الإجابات متكاملة بطريقة عجيبة بحسب صحفية أجنبية في لندن، لها باع في متابعة أوضاع العراق في خلال عقدين من الزمن.

توقّفَ قلمُ الصحفية عن تدوين الملاحظات والتصريحات لحظات داخل الجلسة المفتوحة، وبدا الذهول أو التشويش واضحاً في عينيها، وكانت تبحث عمّن تلجأ اليه لتستفسر منه عن صحة ما تسمع .بالكاد وجدت أحدهم بين الحضور فسألته :هل المتحدث الفلاني والمتحدث العلّاني جادان فيما يقولان، وهل تغيرت الأوضاع في العراق الى حد الكمال في خلال شهور أو سنة من دون أن يستطيع العالم ملاحظة ذلك التطور؟

فقال الرجل لها :إنّهما أمامك، وبإمكانك أن تسألهما ما تشائين.

هناك ردود تنفع في اسماع العراقيين في الداخل، وهناك إجابات لابد ان تكون مختارة بعناية وتدريب أمام الصحافة الأجنبية.

والأمور لا تقتصر على الإجابات ذات الطابع السياسي، انّما شاهدنا وزراء ثقافة وآثار تحدثوا في السابق في ورش اختصاصية في عواصم غربية معنية بحضارتنا وآثارنا القديمة ذات الأثر الكبير في نفوس الغرب، لكنهم أساءوا للعراق، وكشفوا عن جهل مطبق لديهم بشؤون عمل وزاراتهم والبعثات الآثارية، حتى الخجل كان يتصبب من جباه الأجانب قبل العراقيين.

ربّ أغنية أو لوحة قصيدة مترجمة يقدمها أفراد عراقيون في عاصمة غربية او عربية، تغني عن كل ما يعرضه وزراء في إيفاداتهم الضحلة الى الخارج.

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com



أمسية للجسمي يلتقي فيها رقيّ الطرب بسحر المكان

عمان - الزمان

بين الواجهات النبطية المنحوتة في الصخر، أحيا المطرب الإماراتي حسين الجسمي حفلاً في ساحة البتراء الصغيرة، شاركه فيه الجمهور الغناء على مدى ساعات. ومع تعاقب الأغنيات، أبرزت إضاءة المسرح تدرّجات الوردي والرملي في الصخر المحيط بالمدرّجات، لتمنح الأمسية جمالاً من البتراء نفسها. واستقبل الجمهور الجسمي بالهتاف والتصفيق، فحيّاه قائلاً (مساء الخير عليكم يا نشامى الأردن). وعن وقع المكان عليه، قال للحاضرين (اليوم أنا مش بس واقف على مسرح، اليوم واقف في حضرة التاريخ والجمال). وتنقّل الجسمي بين أغنياته الخليجية والعربية، وتنقّل الجمهور معه من طرب إلى آخر، يردّد الكلمات بمحبّة وإحساس، ويصفّق على إيقاع الأغنيات السريعة. وبلغت الأمسية ذروتها مع النغمات الأولى من «بيرقنا العالي»، فنهض الحاضرون من مقاعدهم وغنّوا ورقصوا معه، وظلّوا على أقدامهم حتى الختام. ونظمت الحفل جمعية أصدقاء مهرجانات الأردن بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة الأردنية، ضمن جهود التعريف بالبتراء وجهةً للسياحة الثقافية واستضافة الفعاليات الفنية الكبرى.

مسبار يدخل مدار عطارد بعد رحلة ثماني سنوات

□ باريس –فرنسا –(أ ف ب)– أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية، أن المسبار الأوروبي-الياباني المزدوج بيبي كولومبو BepiColombo نجح في دخول مدار كوكب عطارد، أصغر كواكب المجموعة الشمسية وأكثرها غموضا للعلماء، بعد رحلة استغرقت ثماني سنوات.

وذكرت الوكالة عبر منصة إكس أن وحدة ديناميكيات الطيران أكدت أن المركبة دخلت بنجاح في مدار حول عطارد، مشيرة إلى أن فرق العمل تعكف حاليا على تحليل البيانات التي أرسلها المسبار. وكانت الوكالة قد أعلنت مساء السبت أن بيبي كولومبو اتخذ الوضعية المطلوبة، ومن ثم بدأت عملية تشغيل محركاته لمدة 37 دقيقة بهدف تقليل سرعته والتمكن من دخول مدار عطارد، الكوكب الأقرب إلى الشمس.

بدأت المركبة التي تزن أربعة أطنان رحلتها في تشرين الأول/أكتوبر 2018، وقطعت مسافة تزيد عن 10مليارات كيلومتر، ونفذت تسع عمليات تحليق بالقرب من كواكب أخرى لضبط سرعتها ومسارها نحو عطارد.

□ البقية على موقع (الزمان) الألكتروني



تعلن أكاديمية الشرقية عن دورة جديدة
في ستوديو قناة الشرقية في مدينة اربيل
ولمدة خمسة ايام اعتبارا من :
21 كانون الاول/ ديسمبر ولغاية 25 كانون الاول/ديسمبر 2026
الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية اجراء الحوارات. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج . يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها وكيفية اجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد و التعامل مع الكاميرا . للراغبين بالمشاركة يرجى
التواصل على حساب الاكاديمية
Www.alsharqiyaacademy.com
او عبر الرقم
7520
اكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY
أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميز